

شتم كيم
كارداشيان ..
فضربه
كاثيبي ويست

19



زيدان يحمل
فير غسون
رحيل بوجبا
من مانشستر
يونايتد

12



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فزى ريم

جريدة سياسية يومية

500
دينار

20
صفحة

مصريتان تجلسان الى جوار مبيعات تدعو لتأييد الدستور الجديد... (أ.ب)

المصريون يصوتون على دستورهم الجديد

□ القاهرة / أف ب

في المدارس فيما انتشرت اعداد كبيرة من رجال الشرطة وجنود الجيش المسلمين امام مكاتب الاقتراع.
وفي مكتب اقتراع اقيم في مدرسة جمال عبد الناصر في الدقي بالجيزة (غرب القاهرة) وقفت عشرات السيدات في صف طويل وهن يرفعن اعلام مصر ويردندن هتافات مؤيدة للسياسي والجيش.

■ تغطية موسعة ص ١٤ - ١٥

انطلقت امس الثلاثاء في مصر عمليات الاقتراع في استفتاء على الدستور الجديد الذي يريده عبد الفتاح السيسي، القائد العام للقوات المسلحة والرجل القوي في البلاد منذ عزل الرئيس الاسلامي محمد مرسي، ميايعة علنية له.
وفي القاهرة تشكلت صفوف من الناخبين منذ الصباح الباكر امام مكاتب الاقتراع التي اقيمت

المتنافسون يتنقلون بين القوائم وبعضهم ينسحب

"أزمة الأنبار" تشيع الفوضى بين مرشحي المحافظات الغربية

□ بغداد / المدى

المواقف السياسية الجديدة التي فرضتها أزمة الأنبار.
ولفت هؤلاء النواب إلى أن الكتل السياسية تواجه مشكلة في الحصول على وناثق المرشحين ومستمسكاتهم الرسمية لإرسالها إلى المفوضية، بسبب اغلاق الجامعات والدوائر الرسمية، فيما أبدى آخرون خشيتهم من إرسال الوثائق إلى مكتب مفوضية الأنبار، لأنه "يتعرض لضغط وتهديد بسبب

الأوضاع الامنية المتردية في المحافظة".
وقالت النائب عن جبهة الحوار الوطني، لقاء وردي في حديث مع "المدى"، ان بعض المرشحين للكيانات السياسية انسحبوا، بسبب اختلال ميزان القوى السياسية في المحافظة، اعتمادا على مواقفهم الأخيرة من الازمة بالانبار، كما ان المواقف الاخيرة للشخصيات والقوى السياسية اتت الى "اختلافات داخل الكتلة الواحدة حول تسلسل المرشحين

■ التفاصيل ص ٢

موازنة ٢٠١٤ لا تتضمن درجات وظيفية كافية لوزارة الدفاع

الآلاف يتطوعون للقتال في الرمادي . والبرلمان يحذر: تعيينات وهمية لغرض الدعاية

□ بغداد / المدى

وتشهد بوابات معسكر مطار المثنى، وسط بغداد، تجمع الآلاف من الراغبين في التطوع بالتزامن مع المواجهات التي اندلعت في محافظة الأنبار منذ اسبوعين. وفيما انتقدت اللجنة البرلمانية "عشوائية" عملية التطوع، اتهم نواب في اللجنة حزب الدعوة ودولة القانون باستخدام "محاورة الارهاب" كدعاية انتخابية. ووصفوا عملية التطوع بـ"الوهمية"، مشيرين الى عدم تضمن موازنة ٢٠١٤ درجات ومخصصات تستوعب اعداد الذين يرغبون الالتحاق بصفوف القوات المسلحة، مؤكداً ان اعداد الجيش الحالي "كبيرة ومترهلة" وهي بحاجة الى التأهيل بدلا من زيادة الاعداد.

وفي هذا السياق، اعتبر شوان محمد طه، عضو لجنة الامن والدفاع البرلمانية، فتح باب التطوع للشباب للقتال في محافظة الأنبار بأنه "يثير الحساسيات بين ابناء الشعب العراقي"، عازيا ذلك الى ان التطوع "اقتصر على محافظات معينة ولم يشمل المناطق الساخنة".
وأضاف طه، في تصريح لـ "المدى"، بالقول "كان الأجدر بالحكومة العراقية فتح ابواب التطوع لشباب الفلوجة والرمادي لسد النقص الحاصل في صفوف الجيش ليتمكن منذ توليه منصبه وزيرا للخارجية في آب الماضي. وزار ظريف العراق في ابول وامضى ثلاثة ايام في البلاد، التقى خلالها عددا من المسؤولين العراقيين وبعض مراجع الدين في محافظة النجف.

■ التفاصيل ص ٢

حراك دولي يستبق جنيف ٢ ويناقش مع المسؤولين العراقيين حل أزمة البلاد

ظريف يصل إلى بغداد بعد ٢٤ ساعة من زيارة كي مون

□ بغداد / المدى

"العراق يمكن ان يلعب دورا مهما في هذا المجال". كما عقد رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي اجتماعا مغلقا مع وزير الخارجية الايراني في مبنى البرلمان.
الى ذلك صوت مجلس النواب، أمس الثلاثاء خلال جلسته السابعة من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الرابعة على مشروع قانون تصديق اتفاقية نقل المحكوم عليهم بعقوبات سالية للحرية مع إيران، فيما رفض مشروع قانون الاتفاقية ذاتها مع السعودية.

■ التفاصيل ص ٢

ووصل وزير الخارجية الايراني صباح امس الى بغداد لبحث عدد من القضايا الاقليمية وتطورات الاوضاع في العراق مع المسؤولين في الحكومة، وكان في استقباله نظيره العراقي هوشيار زيارباري.
وناقش رئيس الوزراء نوري المالكي مع ظريف، لدى استقباله امس، مؤتمر جنيف منذ توليه منصبه وزيرا للخارجية في آب الماضي. وزار ظريف العراق في ابول وامضى ثلاثة ايام في البلاد، التقى خلالها عددا من المسؤولين العراقيين وبعض مراجع الدين في محافظة النجف.

العاصمة بغداد منذ ايام، على مناقشة أزمة الأنبار والعمليات العسكرية ضد تنظيم القاعدة، كما تطرقت المناقشات الى الاستعدادات الاقليمية للمشاركة في مؤتمر جنيف ٢ المقرر عقده في ٢٢ من كانون الثاني الجاري.
وتعد زيارة ظريف هي الثانية الى العراق منذ توليه منصبه وزيرا للخارجية في آب الماضي. وزار ظريف العراق في ابول وامضى ثلاثة ايام في البلاد، التقى خلالها عددا من المسؤولين العراقيين وبعض مراجع الدين في محافظة النجف.

■ التفاصيل ص ٢

النقابة الوطنية تطلق جائزة "الصحافة العراقية"

□ بغداد / المدى

كتشفت النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين، امس الثلاثاء، عن عزمها اطلاق جائزة سنوية بعنوان "جائزة الصحافة العراقية"، وفيما اشارت الى انها تفكر بتكريم ابرز الاعمال الصحفية المنشورة خلال عام ٢٠١٣، اوضحت ان الجائزة ستشمل التحقيق، الحوار، العمود، الكاريكاتير، الصورة.
وقالت النقابة في بيان لها تلقت "المدى" نسخة منه، انها "تعتزم اطلاق جائزة سنوية باسم "جائزة الصحافة العراقية" اعتباراً من العام الحالي، حيث سيجري تكريم ابرز الاعمال الصحفية المنشورة خلال العام الماضي، فضلا عن عدد من الصحفيين الرواد".
وأشار البيان الى ان "المبادرة تهدف الى ترقية العمل الصحفي الرصين في البلاد والتمهيد للمعايير المهنية وأخلاقيات المهنة الصحفية وتقدير الصحفيين المتأبرين، اتخذ مجلس النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين في اجتماعه الأخير قراراً بإطلاق "جائزة الصحافة العراقية" السنوية التي ستمنح لأفضل الاعمال الصحفية المنشورة خلال العام المنصرم".

■ التفاصيل ص ٦

دبي: تبادلنا التجاري مع العراق بقيمة ١٠ مليارات دولار

□ اربيل / المدى برس

"وفد مؤلف من عشرين شخصية يمثلون شركات مختلفة في مجالات النفط والغاز والسياحة وصل الى اربيل من اجل افتتاح مكتب خاص لغرفة تجارة وصناعة دبي في اقليم كردستان".
واضاف بوعيم ان "هناك رغبة كبيرة جدا في توطيد العلاقات التجارية مع اقليم كردستان وأن حضور هذا الوفد يؤكد وبشكل واضح هذه الرغبة".
لافتا الى ان "العراق هو ثاني سوق للتصدير بالنسبة لامارة دبي التي تصل مجمل صادراتها له بنحو ١٠ مليارات دولار".

■ التفاصيل ص ٨

اول محكمة مختصة بـ"انتهاكات حقوق الانسان"

□ بغداد / المدى برس

اعلنت المفوضية العليا لحقوق الانسان في العراق، امس الثلاثاء، تشكيل محكمة مختصة في قضايا انتهاكات حقوق الانسان، فيما اشارت الى أن "المحكمة ستكون الاولى في تاريخ العراق الحديث".
وقال عضو المفوضية مسرور اسود، في مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن "المفوضية قامت خلال الايام القليلة الماضية بعقد اجتماعات مع رئيس واعضاء مجلس القضاء، اسفرت عن تشكيل محكمة مختصة في قضايا حقوق الانسان".
واضاف اسود أن "المفوضية ستقوم بتلقي الشكاوى الخاصة بانتهاكات حقوق الانسان في العراق عبر الموقع الالكتروني او من خلال قسم الشكاوى التابعة للمفوضية".
واضاف اسود أن "المفوضية ستقوم بتلقي الشكاوى الخاصة بانتهاكات حقوق الانسان في العراق عبر الموقع الالكتروني او من خلال قسم الشكاوى التابعة للمفوضية"، مشيرا الى أن "تشكيل المحكمة يعد الاول من نوعه في تاريخ العراق الحديث".

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش طالبت، في تشرين الاول الماضي، الرئيس الامريكي باراك اوباما "بالضغط على رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي لإصدار تشريع بإلغاء قانون مكافحة الارهاب"، وبيّنت أن في القانون مواد مطاطية غامضة تستغلها السلطات الحكومية في معاقبة خصومها السياسيين على اسس طائفية وعشائرية، وفي حين عدت الاعتماد على التعذيب والاعدامات بعد احكام غير عادلة بأنه "يجعل الامر اكثر سوءا"، شددت على ضرورة عدم تقديم المساعدة الامنية للملكي في حال استمرار "انتهاكاته" لحقوق الانسان.

خلي مكالمتك عليهم

مع خدمة "واصل حسابك" من زين خلي مكالمتك عليهم !!

بإمكانك الان اجراء المكالمات على حساب متلقي الاتصال

طريقة استخدام الخدمة:

اتصال # الرقم الذي ترغب منه بدفع اجور المكالمة * ٢٠٤ * *

هذه الخدمة مفعلة مجاناً لجميع مشتركى زين للدفع المسبق والدفع الاجل

Follow us on

www.zain.com

زين. عالم جميل

تنتائيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

ما رأيكم بالوصاية؟

أؤيد بحماسة تدويل قضيتنا العراقية، بل أؤيد أن نضع أنفسنا إلى حين تحت وصاية الأمم المتحدة. يبدو أن هذا هو الحل الأمثل لمشاكلنا الكثيرة التي تزداد عوصا اليوم بعد الآخر، فخلال الاحدى عشرة سنة الماضية، منذ سقوط دكتاتورية صدام حسين، مضت أحوالنا في الاتجاه المعاكس، من سيئ إلى أسوأ، ولا بلوح في نهاية النفق ضوء يبعث على الأمل بالخالص من هذي الحال.

المتصارعون على السلطة والنفوذ والمال في العراق ليس بينهم سياسي حقيقي، يقتنع بان السياسة هي في الممكن وان الصراع السياسي له ضوابط ومحددات وخطوط حمراء وخضراء. وهؤلاء المتصارعون ليس بينهم رجل دولة يدرك ان الصراعات والخلافات داخل الدولة يتعين أن تضبط على ايقاع المصلحة العامة.

دولتنا التي يديرها هؤلاء المتصارعون دولة فاشلة، باعتبار ان المنكلمات والهياكل الدولية المعتبرة والخبراء الفعالة. ودولتنا الفاشلة هذه تتخرب وتندمر ذاتيا بفعل الصراعات غير المنضبطة لهؤلاء المتصارعين.

دولتنا يدخلها الآن سنوياً من النفط وحده مبلغ مئة مليون دولار، وزادت موازنتها السنوية خلال عشر سنين عن ٦٠٠ مليار دولار، لكنها لم تستطع بهذه الثروة الفلكية أو تبني سداً أو تمهلاً خطأ للسكة الحديد أو طريقاً برياً دولياً أو تقيم مصنعاً أو تنشئ مزرعة أو ترفع فوق سطح الأرض مئة مدرسة وعشرين مستشفى وعشرة ملاجئ للأيتام والعجزة بمواصفات عصرية، ولم تستطع أيضاً حل أي من مشاكل الكهرباء والمجاري والماء الصالح للشرب في محافظة واحدة، بل في مدينة واحدة.. والسبب أن من يقف على رأس دولتنا رجال فاشلون بامتياز، فاسدون بامتياز، طائفيون بامتياز، يتضاعف فشلهم ويتفاقم فسادهم وتتعمق طائفيتهم على مدار الساعة.

الحل في التدويل والوصاية .. لا خوف من هذا على السيادة الوطنية والاستقلال الوطني، فالدولة الفاشلة هي بالضرورة متفوضة السيادة والاستقلال، والتدويل والوصاية يمكن أن يكونا طريقاً مثلي لتحقيق السيادة وإنجاز الاستقلال. تاريخ الأمم المتحدة يشهد على هذا، فحول عدة أعضاء في المنظمة الدولية كانت ذات يوم تحت وصايتها .. الأمم المتحدة ساعدتها في تهيئة الظروف المناسبة لنيل الاستقلال والسيادة، وبين هذا تدريب كوادر وطنية لإدارة الدولة، وهذا بالذات ما تحتاج إليه الدولة العراقية الآن.

نظام الوصاية الذي ظل قائماً منذ تأسيس الأمم المتحدة حتى العام ١٩٩٤ كان له الفضل في إنشاء دول مستقرة ومتطورة الآن ككندا وناميبيا وتوغو والكاميرون وبالاو.

لنضع أنفسنا تحت وصاية الأمم المتحدة خمس سنوات مثلاً، تتولى خلالها المنظمة الدولية تدريب قيادات الاحزاب السياسية، وبخاصة المتفردة في السلطة الآن والمتصارعة على هذه السلطة والنفوذ والمال، على كيفية ادارة الدولة وادارة الصراع السياسي وضبطه على ايقاع المصالح العليا لدولة العراق وشعب العراق. الوصاية الاممية ستحتفظ لنا خلال خمس سنوات عشرات الآلاف من الأرواح التي ستزق في اتون الصراع الطائفي الحالي، وتوفر مئات مليارات الدولارات التي نذهب هباء الآن بفعل الفساد المالي والإداري.

ما العيب في ما يحفظ لنا ارواحنا واموالنا ويضمن ظهور قيادات سياسية وطنية بدل القيادات الحالية المتصارعة بانفلات؟

بغداد / المدى

بعد ٢٤ ساعة من زيارة رسمية إلى بغداد قام بها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، بدأ وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف صباح الثلاثاء، زيارة إلى البلاد التقى خلالها رئيس الوزراء نوري المالكي فيما عقد اجتماعاً مغلقاً مع رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، ليختم جولته بعقد مؤتمر صحفي مع نظيره هوشيار زيباري.

وتركز الحراك الدولي، الذي تشهده العاصمة بغداد منذ أيام، على مناقشة أزمة الأنبار والعمليات العسكرية ضد تنظيم القاعدة، كما تطرقت المناقشات إلى الاستعدادات الإقليمية للمشاركة في مؤتمر جنيف ٢ المقرر عقده في ٢٢ من كانون الثاني الجاري.

وتعد زيارة ظريف هي الثانية إلى العراق منذ توليه منصبه وزيارته للخارجية في آب الماضي. وزار ظريف العراق في ابول وامتضى ثلاثة أيام في البلاد، التقى خلالها عدداً من المسؤولين العراقيين وبعض مراجع الدين في محافظة النجف.

ووصل وزير الخارجية الإيراني صباح امس إلى بغداد لبحث عدد من القضايا الإقليمية وتطورات الأوضاع في العراق مع المسؤولين في الحكومة، وكان في استقباله نظيره العراقي هوشيار زيباري. وناقش رئيس الوزراء نوري المالكي مع ظريف، لدى استقباله امس، مؤتمر جنيف ٢ والعمل على دعم الجهود لإيجاد حل سياسي لازمة السورية.

ونقل بيان مكتب المالكي عن الاخير قوله ان

المتنافسون يتنقلون بين القوائم وبعضهم ينسحب.. ومخاوف من تأجيل الاقتراع

أزمة الأنبار تشيع الفوضى بين مرشحي المنطقة الغربية

وتعيد ترتيب أوراق الكتل

قال نواب وسياسيون في الأنبار إن الأحداث التي شهدتها المدينة منذ أسبوعين انعكست سلباً على الاستعداد للانتخابات، ولفتوا إلى أن العديد من المرشحين أعلنوا انسحابهم من الترشيح، ما أثار فوضى داخل الكتل حول ترشيح أسماء جدد، في حين قرر آخرون الانتقال إلى كتل أخرى بسبب المواقف السياسية الجديدة التي فرضتها أزمة الأنبار.

ولفت هؤلاء النواب إلى أن الكتل السياسية تواجه مشكلة في الحصول على وثائق المرشحين ومستمسكاتهم الرسمية لإرسالها إلى المفوضية، بسبب أخلاق الجامعات والدوائر الرسمية، فيما أبدى آخرون خشيتهم من إرسال الوثائق إلى مكتب مفوضية الأنبار، لأنه "يتعرض لضغط وتهديد بسبب الأوضاع الامنية المتردية في المحافظة".

بغداد / وائل نعمة

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مدت فترة تسلم قوائم مرشحي محافظة الأنبار للانتخابات التشريعية المقبلة أسبوعاً، ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠١٤/١/١٥. وقالت المفوضية إن هذا القرار "يأتي إعطاء فرصة أكبر للكليات السياسية في الأنبار لتسليم قوائم مرشحيتها بسبب الظروف الخاصة التي تمر فيها المحافظة".

وقالت النائب عن جبهة الحوار الوطني، لقاء وردى في حديث مع "المدى"، أن المحادثات لا تزال جارية مع المرشحين عن الأنبار، لتقديم الاسماء إلى المفوضية، مشيرة إلى ان الظروف في المحافظة غير متاحة لتسهيل تقديم الاسماء.

واضافت وردى ان "بعض المرشحين للكليات السياسية انسحبوا، بسبب اختلال ميزان القوى السياسية في المحافظة، اعتماداً على مواقفهم الأخيرة من الأزمة بالأنبار"، كما ان المواقف الأخيرة للشخصيات والقوى السياسية ادت إلى "اختلافات داخل الكتلة الواحدة حول تسلسل المرشحين والاكثر شعبية وقرباً من الجمهور".

وتؤكد وردى، وهي نائب عن الأنبار، ان اغلب المرشحين إلى الانتخابات البرلمانية القادمة، غير قادرين على التواصل مع جمهورهم في الأنبار، بسبب الأوضاع الامنية، مؤكدة ان التواصل "يكاد يكون مقطوعاً تماماً"، وفيما تقول وردى ان "الأنبار تشهد تغيراً كبيراً على مستوى الناخبين والمرشحين، وان المخارطة السياسية انقلبت ١٨٠ درجة"، تؤكد ان بعض المرشحين بدأوا يغفرون بالانسحاب او عرقلة الانتخابات بسبب خسارة شعبيتهم اثر المواقف السياسية المتناقضة والمتقلبة حول الأزمة في المحافظة".

وتعتقد النائب عن الأنبار انه في حال عدم تسلم اسماء المرشحين إلى المفوضية في الفترة المحددة، سيتم تأجيل الانتخابات في المحافظة، او تتخذ المفوضية اجراء آخر، لافتة الى صعوبة اجراء انتخابات الأنبار اذا استمرت الأوضاع الامنية بالشكل الحالي، لاسيما وان الناخب يتعرض الى ضغط، وربما تغير إرادته، او ينتج عنها عزوف عام.

يذكر أن محافظة الأنبار، ومركزها مدينة الرمادي، (١١٠ كم غرب العاصمة بغداد)، تشهد عمليات عسكرية واسعة النطاق



موظفون في مكتب الأنبار الانتخابي يفرزون أوراق اقتراع المحافظات السابق - اشراف

ضد التنظيمات المسلحة، وتوتراً شديداً على خلفية اعتقال القوات الامنية النائب عن قائمة متحدون أحمد العلواني، ومقتل شقيقه، قبل نحو اسبوعين. الى ذلك قال النائب عن الأنبار كامل الدليمي، في تصريح لـ "المدى" امس ان "تقديم اسماء المرشحين إلى المفوضية، يواجه صعوبات فنية"، مشيراً إلى ان الكتل السياسية "لا تستطيع اكمال ملفات المرشحين، بسبب نقص الوثائق والمستمسكات الرسمية، لإغلاق اغلب الدوائر الحكومية والجامعات".

تريث في إرسال قانون التقاعد بسبب اعتراضات الكتل

البرلمان يقبل اتفاقية نقل الحكوميين مع إيران ويرفضها مع السعودية

بغداد / المدى برس

صوّت مجلس النواب، أمس الثلاثاء خلال جلسته السابعة من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الرابعة على مشروع قانون تصديق اتفاقية نقل المحكوم عليهم بعقوبات سالية للحرية مع إيران، فيما رفض مشروع قانون الاتفاقية ذاتها مع السعودية.

وقال مصدر برلماني في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس النواب صوت خلال جلسته السابعة من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الرابعة التي عقدت، امس، على مشروع قانون تصديق اتفاق نقل المحكوم عليهم بين حكومة جمهورية العراق وحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية".

وأضاف المصدر، أن "مجلس النواب صوت بالرفض على مشروع قانون تصديق اتفاقية التعاون بين حكومتي جمهورية العراق والمملكة العربية السعودية في مجال نقل المحكوم عليهم بعقوبات سالية للحرية".

وعقد البرلمان جلسته امس وهي السابعة من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الرابعة برئاسة رئيسه اسامة النجيفي وحضور ١٧٥ نائباً وغياب نواب ائتلاف متحدون، فيما تضمن جدول أعمال الجلسة التصويت على ثلاثة قوانين والقراءة الاولى والثانية لمشروع قانونين.

الى ذلك أعلنت اللجنة المالية في مجلس النواب، امس الثلاثاء التريث في إرسال قانون التقاعد للتصويت في الجلسة المقبلة، وبيّنت أن القرار جاء بعد اعتراضات كبيرة من قبل الكتل السياسية على مسودة القانون، فيما اشارت

موازنة ٢٠١٤ لا تتضمن درجات وظيفية كافية

الآلاف يتطوعون للقتال في الأنبار. والبرلمان يحذر: تعيينات وهمية لغرض الدعاية الانتخابية



حذرت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، أمس الثلاثاء، من فتح التطوع حصاراً أمام محافظات ومكونات معينة، للقتال في غرب العراق، معتبرة أن ذلك يثير الكراهية، داعية الى اعطاء الأولوية الى ابناء الرمادي والفلوجة للالتحاق بصقوف الجيش. وجاءت انتقادات نائبين عن التحالف الكردستاني وكتلة الاحرار "رغم وجود هارين في صفوف الجيش حالياً"، معتبرين ان ذلك "لا يعطي مبرراً لفتح التطوع بهذه الاعداد، وزج شباب ومتطوعين جدد فيه" قد لا يمتلكون التأهيل الكافي.

□ بغداد/ محمد صباح

وتشهد بوابات معسكر مطار المثنى، وسط بغداد، تجمع الآلاف من الراغبين في التطوع بالتزامن مع المواجهات التي اندلعت في محافظة الأنبار منذ اسبوعين. وفيما انتقدت اللجنة البرلمانية "عشوائية" عملية التطوع، اتهم نواب في اللجنة حزب الدعوة ودولة القانون باستخدام "محرابية الإرهاب" كدعاية انتخابية. ووصفوا عملية التطوع بـ"الوهمية"، مشيرين الى عدم تضمن موازنة ٢٠١٤ درجات ومخصصات تستوعب اعداد الذين يرغبون بالالتحاق بصقوف القوات المسلحة، مؤكدين ان اعداد الجيش الحالي "كبيرة ومترهلة" وهي بحاجة الى التأهيل بدلاً من زيادة الاعداد.

وفي هذا السياق، اعتبر شوان محمد طه، عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، فتح باب التطوع للشباب للقتال في محافظة الأنبار بأنه "يثير الحساسية بين ابناء الشعب العراقي"، عازياً ذلك الى ان التطوع "اقتصرت على محافظات معينة ولم يشمل المناطق الساخنة".

وأضاف طه، في تصريح لـ"المدى"، بالقول "كان الأجدر بالحكومة العراقية فتح ابواب التطوع لشباب الفلوجة والرمادي لسد النقص الحاصل في صفوف الجيش ليتمكن من طرد الجماعات الإرهابية"، واصفاً إجراءات التطوع الحالية بأنها "تثير الشكوك والقلق والريبة".

وأكد عضو لجنة الأمن والدفاع ان "الجيش لا يحتاج إلى تعيينات جديدة لان اعداده عالية ومترهلة لان قوامها

ووصل لـ ١,٥ مليون منتسب"، داعياً الحكومة إلى أن تولي اهتمامها بهذا الجيش من حيث التسليح والتدريب والتغذية أكثر من زيادة اعدادهم على

نحو ما يجري حالياً. ولفت طه الى ان "القائد العام للقوات المسلحة يحاول اعادة التفكير بعدد القوات وانتشارها بسبب المعلومات الخاطئة التي تصله

من القادة"، معتبراً ان "المنظومة الدفاعية هي المسؤولة عن التطوع وهي تتخبط بشكل مستمر ولا تدري ماذا تفعل".

بدوره يؤكد النائب حاكم الزاملي، عضو لجنة الأمن والدفاع عن كتلة الاحرار، ان "وزارة الدفاع هي المسؤولة عن فتح باب التطوع امام المتطوعين الجدد،

دمار خلفه التججير الذي طال المتطوعين في صفوف القوات الامنية قرب مطار المثنى الاسبوع الماضي - ارشيف



والإرهابية، لكن لا يعد هذا مبرراً لفتح باب التطوع بهذه الكثافة والعشوائية"، واصفاً ذلك بأنه خطوة "غير صحيحة ولا مهنية ولا موضوعية".

ويبدى عضو كتلة الأحرار خشية من إمكانية اختراق الجماعات الإرهابية لمجاميع المتطوعين وتقوم بتجنيد موالين لها مستغلة بذلك كثرة مراكز التطوع والطريقة العشوائية والفضوى المرافقة لكل ما يجري.

ودعا الزاملي إلى ضرورة ان يكون التطوع متاحاً لجميع المحافظات بلا استثناء ومنح العاطلين الاولوية، مشيراً الى ان "عمليات التطوع تتم حالياً عبر تركيبة الاحزاب النافذة والكتل السياسية وتحديد حزب الدعوة واتلاف دولة القانون".

ويرى عضو كتلة الاحرار ان "قضية التطوع تحولت إلى دعاية انتخابية تقوم بها الاحزاب والكتل السياسية مستغلة الأزمة في الأنبار"، مؤكداً ان "التعيينات الحالية وهمية لان الجهات المسؤولة تمنى المتطوعين الجدد باصدار اوامر تعيين رسمية بعد ٤ اشهر وهم غير قادرين على ذلك"، مضيفاً أن "الموازنة القادمة لا تتضمن درجات وظيفية ولا مخصصات تستوعب هؤلاء المتطوعين الجدد وبالتالي فهذه التعيينات وهمية وغير حقيقية".

ويشدد النائب حاكم الزاملي بالقول "رغم وجود هارين في صفوف الجيش حالياً فإن ذلك لا يعطي مبرراً لفتح التطوع بهذه الاعداد"، ورأى "ضرورة الاهتمام بالجيش الصحالي وتدريبه وزيادة رواتبه بدلاً من زج شباب ومتطوعين جدد فيه".

محطة بلومبرغ تقترح "شراكة متينة" لمنع تمزق العراق ومواجهة الإرهاب

وزير الدفاع الأميركي السابق: القاعدة استغلت عدااء المالكي للسنة بطريقة قاسية

□ ترجمة المدى

رأى وزير الدفاع الأميركي السابق روبرت غينس ان المجموعات المرتبطة بالقاعدة في العراق استغلت عدا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي تجاه السنة ما زاد من تصاعد الصراع.

وقال غينس ان المالكي "تحول بعيداً عن ان يكون زعيماً يعتمد سياسة شاملة وصار أكثر طائفية مما كنا نأمل منه"، بعد ان وفرت الولايات المتحدة للعراقيين فرصة ذهبية في العامين ٢٠٠٩ و٢٠١٠. وأضاف غينس انه "منذ ذلك الحين، صار المالكي يكن نوعاً من العداة تجاه السنة بطريقة قاسية".

واضاف غينس، في لقاء في نيويورك خلال انطلاقة بجولة ترويجية لمنكراته التي وضعها تحت عنوان (الواجب)، ان "المالكي لديه بعض الدماء السياسي وقد يستشعر ما يحدث وأنه ربما سيقوم بأشياء مختلفة لجهة التقرب من الأقلية السنة. وتابع وزير الدفاع السابق ان "الكثير من أعمال العنف التي تراها في العراق، على ما اعتقد، تعني وجود تنظيم قاعدة نشط يسعى الى تاجيحية هذا العنف الطائفي في العراق، وبصراحة، تحويل كامل محافظة الأنبار، والمناطق السورية المجاورة لها الى جيب للتحلف". وأشار غينس الى ان قرار

الازمة في الجار العراق بوصفها ساحة حرب واحدة. وهذا ما تراه القاعدة في العراق. فهذه المجموعة عمدت الى تسمية نفسها بالدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام وهذا ما يعكس رؤيتها وتزايد مطامحها. ففي سورية، يقدر عدد المسلحين السنة المنتمين لتنظيم الدولة الإسلامية بما يزيد عن ١٠ الاف مسلح، وقد برز كقوة مهيمنة من بين الكثير من فصائل التمرد التي تقاوم حكومة بشار الاسد.

وقد تمكن هذا التنظيم من الاستيلاء على مساحات واسعة من الاراضي في شمال وشرق سورية، ويقول مسؤول اميركيون استخباريون انه بدأ فعلاً بالتآمر لتصدير العنف الطائفي الى منطقة اوسع يأمل اقامة خلافة سنوية تخرج من الرماد بنهاية الحريق. وحلم الجهاديين الإسلاميين هذا يرجع الى ما قبل مرحلة اسامة بن لادن.

وما من مكان يجري فيه تنفيذ هذه الاجنذة بنحو اسرع مما في العراق، الذي تجاسر فيه تنظيم الدولة الإسلامية على دق راية القاعدة السوداء على تقاطعات الطرق في مدن سنوية استراتيجية بالرمادي والفلوجة، مستفيدة من غليان استياء السنة ضد حكومة الأغلبية الشيعية لرئيس الوزراء نوري المالكي.

واسهم القتل الوحشي الذي مارسته القاعدة، والموجه في معظمه ضد العراقيين الشيعية، في جعل العام ٢٠١٣ أسوأ أعوام العنف منذ ان كادت القاعدة في العراق ان تغرق البلد في حرب اهلية شاملة في الاعوام ٢٠٠٦ و٢٠٠٧.

لكن في ذلك الوقت كان هناك ما يزيد عن ١٤٠ الف عسكري اميركي لآخماد النيران. لكن اليوم لا وجود لحواجز ناري في العراق. وبعد ان ادركت خطر واهتزازات سقوط الفلوجة مؤخرًا، راحت ادارة اوباما تسرع من عملية مبيعات الصواريخ وطائرات بلا طيار خاصة بالمراقبة الى بغداد. ويظهر ايضا ان مجلس الشيوخ يقرب من المصادقة على اطلاق وبيع بضعة عشرات من مروحيات الاباتشي، ويقول وزير الخارجية الاميركي جون كيري ان الولايات المتحدة تعمل الآن مع الحكومة العراقية وزعماء عشائر سنوية في جهد منها "لدعمهم باي طريقة ممكنة"، على انه اكد "عدم ارسال قوات" مشدداً على انها "مركبتهم". مثل هذا الكلام المتحفظ من جانب الولايات المتحدة يلحق الى شيء اعق.

فانموذج أقل كلفة نسبياً ومعتدل الخطوة. يتطلب نشر فرق استخباراتية اميركية، وقوات خاصة وكادر متعاقدين يستعملون معدات مراقبة متطورة. هو اجراء جاهز في عمليات مكافحة الارهاب الاميركية.

وتقول المحطة ان نقادا يقولون ان حكومة المالكي التي يهيمن عليها شيعية قد تستعمل

الاسلحة الاميركية ضد من تراهم أعداءها بين صفوف العشائر السنوية؛ ونظراً لتزايد الأسلوب الطائفي في حكمه، فهذا خوف مشروع. ولهذا السبب ينبغي من ادارة اوباما ان تجعل مساعدتها العسكرية مشروطة صراحة بجهد سياسي جديد يبذل المالكي للتقارب مع السنة. والقيادات السنوية، التي هيمنت خلال حكم صدام الطويل، بطيئة ايضا في ضبط سلوكها على وضع الاقلية. الا ان المالكي هو المتصدر للمسؤولية ويجب عليه اخذ زمام المبادرة. ومن جهتها، تنفر الولايات المتحدة من الانجرار الى مؤامرات العراق الطائفية. وفي الوقت نفسه، تبقى الولايات المتحدة الوسيط الوحيد الممكن بين الفصائل المتحاربة في العراق، التي ما زالت تميل الى رؤية السياسة على انها لعبة لا ربح من ورائها وعواقبها اما الحياة او الموت.

وما من فصل من تلك الفصائل يريد ان يقول ان المهمة التي تنتظرنا في العراق، كما كان الحال في العقد الماضي، ستكون سيرة. ومن المفارقة، ان باراك اوباما، الذي جاء جزء من فوزه بالرئاسة على اساس مقترحه الخاص بالحرب وصارت ادارته تعرف نفسها بالخروج من الحرب. قد يكون الرجل الامتل الذي يفهم الرأي العام الاميركي واستمرار الاشتراك الاميركي في العراق.



الوضع يسوء في الرمادي مجدداً والتفجيرات تحصد ٤٠ قتيلاً في بغداد

□ بغداد/ المدى

اشخاص قتلوا واصيب ١٨ بجروح في انفجار سيارة مفخخة استهدف سوقاً شعبية في منطقة حي الشعب في شمال شرق بغداد. واصف "قتل سبعة أشخاص واصيب ١٧ آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة على طريق رئيسي في حي الشعلة، في شمال بغداد".

وتابع قتل ستة أشخاص واصيب ١٤ بجروح في انفجار سيارة مفخخة ثالثة قرب محال لبيع المشروبات الكحولية في منطقة باب المعظم، في شمال بغداد.

وفي هجوم آخر، قتل خمسة واصيب ١٤ آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة رابعة على مقربة من موقع لاحتفالية في نكري المولد النوبي في منطقة الاعظمية في شمال بغداد، وفقاً للمصدر. وفي المدائن (٢٥ كلم شمال بغداد)، قتل ثلاثة من عناصر الشرطة واصيب اربعة من رفاقهم بجروح في هجوم مسلح استهدف نقطة تفتيش عند المدخل الرئيسي للمدائن، وفقاً للمصدر.

قتل عشرة اشخاص بينهم قاض في هجمات متفرقة استهدفت امس مناطق متفرقة في بغداد، وقال مصدر في وزارة الداخلية ان "اربعة اشخاص قتلوا واصيب عشرة بجروح في انفجار سيارة مفخخة في مدينة الصدر" ذات الغالبية الشيعية في الجانب الشرقي من بغداد.

وقال ضابط في الشرطة برتبة عقيد ان "مسلحين مجهولين اغتالوا القاضي مطر حسين الذي يعمل في مجلس القضاء الأعلى، وسائقه لدى مرورهم في منطقة اليرموك غرب بغداد".

وتابع هذا الضابط ان "شخصاً قتل واصيب ستة من المارة بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة على جانب الطريق في منطقة الكاظمية شمال بغداد".

وفي هجوم آخر، اغتال مسلحون مجهولون بأسلحة مزودة بكامت للصوت جابر نصر الله نجل احد زعماء عشائر الجبور، لدى مروره في منطقة جسر دبالى القديم في جنوب بغداد، وفقاً للمصدر نفسه.

وفي منطقة ابو غريب (٢٠ كلم غرب بغداد) قال ضابط في الشرطة ان "جنديين قتلوا في هجوم مسلح استهدف نقطة تفتيش للجيش في قرية الزيدان التابعة لمنطقة ابو غريب" الى الغرب من بغداد.

كما ادى سقوط عدد من قذائف الهاون بعد منتصف النهار على حي الاندلس في وسط المدينة دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا، وفقاً للمصدر.

الى ذلك قتل ثلاثون شخصاً واصيب عشرات بجروح في انفجار اربع سيارات مفخخة وهجوم مسلح، استهدفت مساء اول من امس مناطق متفرقة في بغداد وجنوبها، حسبما افادت مصادر امنية وطبية الثلاثاء.

وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة ان "تسعة

التحالف المدني يدين إعدام الجنود الأربعة ويعتبر مواجهة داعش "معركة الشعب" المرجع الصدر: الأنبار قضية كل العراقيين.. والإرهاب لا يعالج بالقوة الخشنة فقط



الإرهاب

عد المرجع الديني حسين إسماعيل الصدر، يوم الاثنين، أن الأنبار أصبحت قضية "العراقيين الأحرار" كافة، في حين بين أن تعقيدها ناتج من عقد السياسيين وأطماعهم، وأن القوة العسكرية "الخشنة" وحدها "لا تكفي لمعالجة الإرهاب".

الإرهاب

بغداد / المدى برس

ورأى المرجع الصدر أن الحل يأتي من خلال معالجة قضية العراق كلها وهويته السياسية الهشة من خلال "رؤية وطنية شاملة" إلى تلك استنكر التحالف المدني الديمقراطي بشدة إعدام أربعة جنود عراقيين من قبل عناصر داعش في محافظة الأنبار، مؤكدا أنهم تم أسرهم عبر استدراجهم غدا لتقديم المساعدة الطبية لنقل امرأة حامل لأحد المستشفيات في بغداد.

يذكر أن محافظة الأنبار، ومركزها مدينة الرمادي، تشهد عمليات عسكرية واسعة النطاق ضد التنظيمات المسلحة، وتوترا شديدا على خلفية اعتقال القوات الأمنية النائب عن قائمة متحدون، أحمد العلواني، ومقتل شقيقه، فضلا عن مقتل ابن شقيق رئيس مجلس إنقاذ الأنبار ونجل محمد الهايس، زعيم تنظيم أبناء العراق، نهاية كانون الأول الماضي، وفض الإعتصام، بنحو باتت تداعياته تهدد بحرب "طائفية" وتمزيق وحدة النسيج العراقي.

وقال المرجع حسين الصدر، في بيان أصدره مكتبه الاثنين، إن "قضية

الأنبار هي قضية كل العراقيين الأحرار، لأن العراق واحد، من شماله إلى جنوبه، ومن شرقه إلى غربه، بكل أطيافه ومكوناته، فما يجري في أي جزء من أجزاء الوطن الحبيب إنما يجري في كل هذا الوطن"، مشيرا إلى أن "الأنبار ليست قضية معقدة، وأن تعقيدها ناتج من عقد السياسيين بينهم"، وأضاف المرجع الديني الشيعي أن "الناس في بلدي كلهم يريدون السلام، ويحبون الإعمار، ويتجنبون المشاكل"، مؤكدا "نحن شعب نريد أن نعيش بأمان، ونريد أن نكون أحرارا بعبادتنا وأسلوب حياتنا، كلنا يجب بعضنا بعضا، لكن أطماع السياسيين وبراعماتية المتصدين هي أم المشاكل، وهي أس البلاء الذي نعاني منه".

وتساءل الصدر، هل من المعقول، وقد مضت أكثر من تسع سنوات على سقوط الدكتاتورية، أنه لم يعرف سياسيون تقاليد الديمقراطية؟ أو هي ثقافة الوطن؟ وأين هي ثقافة الروحية؟ وأين هي ثقافة التجربة القاسية مع النظام السابق؟ وأين هي ثقافة العلم والأب؟

وعد المرجع الديني الشيعي، أن "قضية الأنبار ليست قضية الأنبار وحدها أبدا، إنها قضيتنا كلنا، فلننا لا نريد

داعش ولا القاعدة ولا الإرهاب ولا الدكتاتورية ولا العسكرية تاريا، وأن طرد داعش وأمثال داعش ضرورة إنسانية وليست وطنية فقط، مستدركا "لكن هل العلاج عسكري بحت؟".

ورأى الصدر، أن "قراءة سريعة للتاريخ تؤكد أن القوة الخشنة وحدها لا تكفي لمعالجة الإرهاب، إن الإرهاب وجه من وجوه الثقافة الخشنة، وربما الحل العسكري مؤقت، بل قد يزيد من ضراوة الإرهاب، ليس الآن لكن في المستقبل"، وتابع "لا نريد حلا أنيا، نريد حلا جذريا، التوافق ليس حلا، التوافق ربما يكون بداية حل لكنه ليس الحل النهائي".

واستطرد المرجع الديني الشيعي، بالقول أن "الحل يأتي من خلال معالجة قضية العراق كلها، لا حل لمشكلة أو قضية الأنبار، وهناك هوية سياسية هشة للعراق، ولا حل لمشكلة أو قضية الأنبار وهناك علاقات مضطربة مرتبطة مع دول الجوار"، وواصل "لا حل لأية مشكلة من مشاكل العراق دون طرح رؤية وطنية تعالج المشكلة العراقية برمته".

وزاد الصدر، أن "الحل العسكري مؤقت، ويجب أن يكون هناك حل اقتصادي وسياسي واجتماعي"، لافتا

إلى أن "قضية إيرلندا اقتربت من الحل عندما توفرت رؤية اجتماعية سياسية اقتصادية حيث كان الحل العسكري هو السائد".

وخلص المرجع الديني حسين إسماعيل الصدر، إلى أن "المطلوب من كل أصحاب الرأي أن يكتبوا في هذه القضية، لأنها قضيتنا، وليست قضية محصورة بأهلنا في الأنبار".

وفي سياق متصل، اعتبر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، والقيادي في التحالف المدني الديمقراطي، جاسم الحلفي، إن "قضية الإرهاب بكل مسمياتها هي أولوية لا تقبل التأجيل والمساومة، كما أنها ليست قضية انتخابية، كي تنقسم القوى السياسية للتعاظمي معها".

وأضاف الحلفي، في بيان صحافي تلقت (المدى برس) نسخة منه، أن "قوى داعش الإرهابية أقدمت على جريمة نكراء بتصفية أربعة جنود اسرى وذلك عبر استدراجهم غدا بعد استجابة أبطالنا الأربعة كمبرزة طبية ومن منطلق إنساني لتقديم المساعدة الطبية لنقل امرأة حامل لأحد المستشفيات في بغداد"، عاداً إياها "مكيدة قذرة وغير إنسانية وتلائم قيم وأخلاق قوى الإرهاب والجريمة التي

يوم سياسي

العزوف عن الانتخابات في صالح الفاسدين



أكد رئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري إن العزوف عن الانتخابات هو إعطاء مساحة للفاسدين ليستمرروا بسرقة ثروات الشعب.

وأكد الجعفري أن الإصلاح ليس حكراً لشخص، أو حزب، أو تنظيم، أو كيان معين؛ لأن الإصلاح فكر، وثقافة، ومشاعر يمتد ويتفاعل في داخل شخصية الصالح، فينقله من صالح بالذات إلى صالح للغير وبذلك يتحول الصالح إلى مُصلح للآخرين؛ حتى يتولى هزيمة الفساد.

وشدد على أن العزوف عن الانتخابات يعني أن نعطي مساحة للفاسدين ليستمرروا بسرقة ثروات الشعب الذي يعاني الفقر في بلد غني بالثروات، مشيراً إلى أن من مسؤوليتنا محاربة الفساد والفاسدين، وتقوية، ودعم المصلحين والأخفاء الذين يريدون بناء العراق بعقلية وطنية صالحة قائمة على أساس العدالة.

إبراهيم الجعفري

لا توجد ستر اتيجية لمسيرة العمل الطبي



اعتبرت لجنة الصحة والبيئة النيابية انه لا توجد ستر اتيجية واضحة لمسيرة العمل الطبي في العراق ما اثر سلباً على المواطن العراقي.

وقال عضو اللجنة حبيب الطرقي ان الواقع

الصحي في البلاد لا يتماشى مع ما موجود بسبب التراكمات التي خلفها النظام المظبور السابق، مؤكداً انه "الأز لا توجد ستر اتيجية واضحة لمسيرة العمل الطبي ونلاحظ قلة التخصصات المالية التي ترصد لوزارة الصحة".

وتابع الطرقي إن المحاصصة في الوزارات لعبت دورا كبيرا في وزارة الصحة التي من المفترض ان تكون بعيدة عن المحاصصة لكي تقدم خدمة كافية للمواطن العراقي. وكانت وزارة الصحة العراقية أكدت عزمها انفاق أموال طائلة "لتحسين الواقع الصحي وتأهيل بناء التحتية".

حبيب الطرقي

يجب التوحد ضد الإرهاب والمليشيات



شدد النائب عن التحالف الكردستاني حميد بافي على ضرورة توحيد الجهود ضد الإرهاب والمليشيات وعدم التضيق على المواطن ومصادرة حقوقهم وحررياتهم.

وقال بافي : لا بد لنا من توجيه و توحيد الجهود كافة ضد الإرهاب والمليشيات من أية جهة كانت، وان لا نقبل بأي تطرف او عنف في البلاد بل نرفضه ونحاربه ونكافحه.

وأضاف بافي : لكن علينا ان لا نجعل من هذا الباب حجة للتضييق على المواطنين ومصادرة حقوقهم وحررياتهم فهذا بعد اخر، وعلينا ان نكون حريصين على تشكيل القوات الأمنية وفق الدستور ومن جميع المكونات بما يراعي توازنها وتماتلها من غير تهميش او إقصاء.

حميد بافي

التركمان يطالبون مساعدة الكرد لحماية الطوز ويعارضون تحويل تلغفر الى محافظة

□ كركوك / المدى برس



دعت الجبهة التركمانية القيادات الكردية بشكل عام والاتحاد الوطني الكردستاني بشكل خاص بقبول توصيات البرلمان العراقي بشأن قضاء طوز خورماتو، وفيما بينت أن التوصيات تضم تشكيل فوج طوارئ بقيادة تركمانية ومساعدة كردية - عربية، طالبت الكرد بعدم عرقلة هذا الموضوع وإشراكهم في المحادثات الأمنية الجارية بين الإقليم والمركز.

إلى ذلك دعا النائب التركماني عن قائمة "متحدون" نبيل حريو، امس الثلاثاء، مجلس الوزراء الى عدم التصويت على تحويل قضاء تلغفر الى محافظة، واكد عدم وجود نص قانوني يجيز تحويل الأفضية والنواحي الى محافظات، مناشدا "رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي عدم استغلال هذه القضية للدعاية الانتخابية".

ويبدو إختونا بالاتحاد الوطني بعدم إعاقه التمثيل التركماني في المحادثات الأمنية الجارية بين الإقليم والمركز، ونأمل أن يتجاوزوا القضايا الخلافية بين الطرفين من أجل العمل سويا لإيقاف مسلسل النزيف اليومي المستمر بقضاء الطوز وبالإمكان مناقشة الخلافات في وقت لاحق".

ولفت الصالحي الى أن "التركمان هم الأكثر عرضة للاستهداف وقد قدموا خلال أكثر من عام أكثر من ألف قتيل وآلاف الجرحى وهدم قرابة الألف منزل وكان آخرها تججير الطوز يوم الأحد والذي أدى الى مقتل وإصابة ما يقرب من ٤٥ مواطنا بريئا".

وكان قائممقام قضاء الطوز شلال عبدول أعلن، يوم الأحد، بأن ٢٠ شخصا سقطوا بين قتيل وجريح بتفجيرين متعاقبين قرب ملعب الطوز وسط القضاء شرقي تكريت.

وفي سياق متصل، قال النائب التركماني بـ"إجراء استفتاء جماهيري في مركز القضاء والنواحي والمجمعات والقرى حول قرار تحويل تلغفر الى محافظة".

وقال رئيس الجبهة التركمانية النائب أرشد الصالحي في حديثه الى (المدى برس)، إن "البرلمان العراقي أقر توصيات لحل مشكلة قضاء الطوز وإيقاف مسلسل النزيف والإعمال الإرهابية ونتوجه بمناشدتنا للقيادات الكردية خاصة الاتحاد الوطني الكردستاني حصرا للمساعدة معنا بإيقاف مسلسل العنف والإرهاب الأعمى".

وأضاف الصالحي أن "التوصيات تم تقديمها لقيادة قيادة التحالف الكردستاني وخاصة لدى الإخوة بالاتحاد الوطني الكردستاني والتي من أبرزها تشكيل فوج طوارئ يتبع قيادة القوة البرية ويرأسه ضابط تركماني وبمعاونة ضابطين كردي وعربي وتكون للفوج صلاحية توحيد جميع الأجهزة الأمنية بالطوز بالتنسيق مع حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية".

وبين رئيس الجبهة التركمانية أننا "نناشد

الكردستاني؛ المالكي لم يهددنا واجتماعنا بشأن النفط والموازنة كان إيجابيا

بغداد / المدى برس

وصف التحالف الكردستاني، الاجتماع الذي عقده مع رئيس الحكومة نوري المالكي بأنه "إيجابي"، وفيما لفت إلى أن الاجتماع ناقش الموازنة العامة وتصدير النفط من كردستان، نفى الأنباء التي تحدثت عن قيام المالكي بتهديد الوفد الكردي، مبينا أن هذا الأمر لم يحدث وان "لا أحد يستطيع أن يهدد التحالف الكردستاني".

وقال نائب رئيس التحالف الكردستاني محسن السعدون في حديثه إلى (المدى برس) إن "وفد التحالف الكردستاني بحث في لقائه يوم أمس مع رئيس الوزراء نوري المالكي مسألتي الموازنة المالية لعام ٢٠١٤ وتصدير النفط من إقليم كردستان".

وأضاف السعدون أن "اللقاء كان إيجابيا ووضح فيه كل طرف وجهة نظره للأخر بشأن هاتين القضيتين"، مبينا أن "الطرفين شجدا خلال اللقاء على ضرورة وضع حل سريع من أجل إقرار الموازنة المالية ٢٠١٤".

ونفى السعدون "الأبناء التي تحدثت عن قيام رئيس الوزراء بتهديد التحالف الكردستاني"، مبينا أن "هذا الأمر لم يحدث ولا أحد يستطيع أن يهدد التحالف الكردستاني"، لافتا إلى أن "المالكي كان وديا ومرنا في اللقاء مع وفد التحالف الكردستاني البالغ عدده ٤٠ عضوا".

وعبر السعدون عن أمله في أن "تكون هناك حلول سريعة في الأيام المقبلة"، لافتا إلى أن "رئيس الحكومة عبر عن قلقه من تأخر زيارة الوفد الكردي إلى بغداد لبحث الموازنة وتصدير النفط خاصة وأن مجلس النواب العراقي مطالب بالتصويت على الموازنة".

وأشار السعدون "وبحسب معلوماتنا فإن الوفد الكردي سيصل قريبا إلى بغداد"، عازيا تأخر وصوله إلى "دراسة موضوع الموازنة وتصدير النفط".

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي عزا، يوم الاثنين، تأخر الموازنة العامة لعام ٢٠١٤، إلى المشاكل "الناطقية"، مع إقليم كردستان، واكد أن الإقليم لم يقدم "إجابات"، عن بعض المسائل برغم من مرور ثلاثة أسابيع، في حين لفت إلى ضرورة إيجاد حلول بشأن الواردات النفطية.

لا أزمة جديدة بين بغداد وأربيل



استبعد النائب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان نشوب أزمة جديدة بين بغداد وأربيل مشيرا الى قرب زيارة وفد من الإقليم برئاسة رئيس الوزراء نجيبرفان بارزاني الى بغداد لحل المشاكل العالقة بين الطرفين عن طريق الحوار.

ونكر عثمان ان وفدا من إقليم كردستان سيوزر بغداد في الأيام القريبة لحل القضايا العالقة وتقريب وجهات النظر بين الطرفين عن طريق الحوار. وتابع ان الوفد سيكون برئاسة نجيبرفان بارزاني رئيس وزراء الإقليم، وتعد هذه الزيارة استكمالا للحوارات السابقة التي عقدت في الأيام الماضية حيث سيتم حل المشاكل المتعلقة بتصدير النفط والموازنة وغيرها. وكانت حكومة إقليم كردستان أعلنت الخميس الماضي أنها ستصدر مليون برميل من النفط الخام الى تركيا عبر الأنبوب الممتد بينهما نهاية الشهر الحالي.

محمود عثمان

حلول قرار تحويل تلغفر الى محافظة".

المالك يلووم المالكى على سقوط الفلوجة

في العاشر من كانون الثاني الجاري رفع تنظيم القاعدة "رايته السوداء" على مبنى حكومي في مدينة الفلوجة معلنا عودته الى محافظة الأنبار التي أخرجته منها القوات الأميركية قبل سنوات على حساب أرواح آلاف العراقيين. منذ الوهلة الأولى، كانت خسارة الحكومة العراقية للفلوجة تبدو وكأنها تؤشر بدء مرحلة مواجهة عسكرية أكثر دموية حيث قام الجيش بقصف ما اسماه بمعامل القاعدة في المدينة. مع ذلك فقد استبعد المالكي أول من أمس الهجوم المباشر على المدينة قائلا بأنه عازم على طرد الجهاديين "بدون سفك دماء".

ترجمة المدى



يلقي المالكي اللوم في العنف المتصاعد، على الحرب الدائرة في سوريا و ينيو شن حملة تطهير للقاعدة من جميع أنحاء البلاد بعد ان يقوم الجيش بطرد الجهاديين من الأنبار. اما بالنسبة لكبار السياسيين في الأنبار فان المالكي هو السبب في اخطر أزمة سياسية منذ الانسحاب الأميركي عام ٢٠١١.

في لقاء معه قال صالح المطلك نائب رئيس الوزراء ان الحكومة في بغداد تستخدم القاعدة كذريعة لسحق خصومها السياسيين، و اضاف ان تهيش العرب السنة يقود الى تطرفهم. و رغم انه يأسف بشدة على كون الاجتياح الأميركي هو السبب الأساسي لمشاكل العراق، فإنه دعا واشنطن الى التدخل في السياسة العراقية لإنقاذ البلد من الكارثة " نعم، إنني ألقى اللوم على الأميركيين و أتوقع منهم إجراء بعض التغييرات في العراق الآن، ليس بالضرورة عن طريق العمليات العسكرية وإنما من خلال الضغط السياسي و الاقتصادي على سياسيي العراق لكي يشعروا بالعراقيين بانهم متمسكون في بلدكم".

المطك يلووم واشنطن على تدمير أسس الدولة العراقية من خلال اجتياحها عام ٢٠٠٣، و على تهديد الطريق أمام المجاميع المتطرفة المرتبطة بإيران لتسلم السلطة الإسلامية في العراق و الشام (داعش) ، يزعم المطلك بان الموقف في المدينة أكثر تعقيداً، حيث يقول ان داعش موجودة إلا ان نفوذها ضئيل جدا بالمقارنة مع نفوذ المجموعات العشائرية و السكان المحليين.

ثمة عملية عسكرية عراقية فاشلة جرت خلال الشهر الماضي كانت هي المسؤولة جزئياً عن دفع سكان الأنبار الى تمرد علني . في الحادي والعشرين من كانون الأول الماضي أودت عبوة ناسفة بحياة قائد الفرقة السابعة في الجيش العراقي، ما دفع المالكي الى إرسال تعزيزات للمحافظة لكن بدلا من استخدام الجيش للتحرك ضد القاعدة فإنه قام بهدم موقع احتجاج كبير معارض للحكومة في مدينة الرمادي و اعتقال نائب سني بارز . ذلك القمع قاد الى اتهام المالكي بخلط الجهاديين مع خصومه السياسيين، ما لم يدع للسنة خيارا آخر سوى اللجوء الى العنف . يقول المطلك " لحد الآن ، فان السنة لا يرغبون بالمشاركة في العملية السياسية لأنهم يشعرون ان لا مستقبل من خلال المشاركة، و هذا يخلق كارثة أخرى في

البيت الأبيض لإهمال علاقته مع بغداد قائلا " على الإدارة الأميركية ان تفهم جيدا التأثير السلبي لأي تأخير في توفير الدعم للعراق . لا يمكن للبيت الأبيض ان يحتل سقوط مدينة كاملة او محافظة بيد القاعدة لتصبح ملذا أمنا لها " . صفة البيع المقترحة وضعت خصوم المالكي في مأزق ؛ فبينما يعترفون بحاجة الجيش الى التجهيزات، فإنهم ايضا يخشون من استخدام المالكي للأسلحة الجديدة لقمع منافسيه بدلا من ردع تهديد الجهاديين . يقول المطلك ان على الولايات المتحدة ان تقرن دعمها العسكري لبغداد بضغوط سياسية على المالكي كي يحكم بطريقة أكثر شمولاً، " من الجيد تقوية الجيش العراقي ، لكن الجيش المهني و ليس الطائفي. اذا ما تم تعزيز الجيش الطائفي ، فان ذلك يزيد من المخاطر على البلد. لذا فان ما على الأميركيين القيام به هو أولا تصحيح العملية السياسية في العراق، لضمان المساواة و العدل و لجعل المواطنين يشعرون بانهم مواطنون من الدرجة الأولى " .

عن : فورن بوليسي

البلاد لأن السنة يتعرضون للضغط و اذا ما وصل الضغط الى حد معين فإنهم سيفجرون " . في عشية الانتفاضة، ناشدت حكومة بغداد الولايات المتحدة لإرسال أسلحة متطورة فورا لاستخدامها - حسب ادعائها - لقتال القاعدة. ردت واشنطن بإرسال صواريخ هيلفاير و طائرات استطلاع ، لكن مجلس الشيوخ ازال يدرس بيع عشرات المروحيات من نوع أباتشي للعراق . في مقابلة مع الواشنطن تايمز الأسبوع الماضي، انتقد السفير العراقي في واشنطن لقمان الفيلي

دفع المالكي الى إرسال تعزيزات للمحافظة لكن بدلا من استخدام الجيش للتحرك ضد القاعدة فإنه قام بهدم موقع احتجاج كبير معارض للحكومة في مدينة الرمادي و اعتقال نائب سني بارز . ذلك القمع قاد الى اتهام المالكي بخلط الجهاديين مع خصومه السياسيين، ما لم يدع للسنة خيارا آخر سوى اللجوء الى العنف . يقول المطلك " لحد الآن ، فان السنة لا يرغبون بالمشاركة في العملية السياسية لأنهم يشعرون ان لا مستقبل من خلال المشاركة، و هذا يخلق كارثة أخرى في

الرئيس بأن معارضتها لزيادة القوات في العراق (لعام ٢٠٠٧) كانت سياسية لأنها كانت تقف في مواجهة في انتخابات الرئاسة التمهيدية في إيوا (الانتخابات الرئاسية الخاصة بالحزب الديمقراطي). ... اعترف الرئيس، على نحو مبهم، بأن التصعيد العسكري في العراق كان سياسياً. إن سماع كليهما يدلان بهذه الاعترافات، وأمامي تحدياً، كان مفاجئاً، تماماً كما كان مفرعاً " . يوم الإثنين، أخبر السيد غيتس شبكة ال "أن بي سي"، " ما أقوله في الكتاب هو إن الرئيس اعترف بأن جزءاً كبيراً من معارضته لزيادة الوجود العسكري قد كان سياسياً. هو لم يقل أبداً بأن معارضته كانت سياسية، في الحقيقة، إن معارضته هذه، تأتي بما ينسجم ومعارضته الدائمة للحرب " . لكنه قال بأن السيدة كلينتون أقرت بأن موقفها بشأن العراق كان سياسياً. كما قال:

غيتس : تعليق كلينتون بشأن زيادة عديد القوات في العراق كان "شاذاً"

وأضاف بأنه لم يعتقد بأن تعليقات السيدة كلينتون أوحى بأي شيء حول شخصيتها. "لقد كانت مجرد حقيقة أننا كنا على طرفي نقيض من تلك القضية وأن تلك الصراحة صعقتني" . كما قال السيد غيتس، يوم الإثنين بأنه كانت لديه والسيد أوباما "علاقة شخصية طيبة"، مضيفاً: "لقد كان دائماً مهذباً ولطيفاً معي، ومنحني الكثير من الثقة والائتمان"، قائلا ذلك عن الرئيس، في مقابلة ال "أن بي آر" . وتوقعت مذكرات السيد غيتس يوم الأحد، على الرغم من إن ذلك لم يمنعه من استخدامها في مهاجمة إدارة أوباما. قال السيناتور جون مكين (النائب الجمهوري عن ولاية أريزونا) بأنه كان يجب على السيد غيتس أن ينتظر "وقفاً أطول قليلاً مما عليه الآن" ليصدر الكتاب، وقد قال السيد ماركو روبيو (النائب الجمهوري عن ولاية فلوريدا) بأنه وجب نشر الكتاب بعد أن يكون السيد أوباما قد غادر الوظيفة.

قال السيد روبيو على شبكة ال "سي بي سي" في برنامج "واجه الأمة": "كنت أفضل أن يمتنع الناس عن كتابة هذه الأنواع من الأشياء حتى يكون الرئيس خارج مكتب الرئاسة، لأنه يقوّض القدرة على إدارة السياسة الخارجية".

وأيضاً في مقابلة أخرى يوم الأحد، سُجّلت قبل أن تُنشر مقتطفات من مذكراته وتشعل شرار جدل سياسي، دافع السيد غيتس عن توقيت نشر المذكرات، من على شبكة أنباء ال "سي بي سي"، قائلاً بأنه ليس هناك من معنى للانتظار حتى سنة ٢٠١٧ "للتفكير ملياً" في هذه القضايا بطريقة شاملة ومدروسة". ولقد كرر وجهة النظر هذه في مقابلة ال "أن بي آر" والتي بُثت يوم الإثنين.

مقالة ل: ريبیکا بولهاوس
عن صحيفة "الوول ستريت جورنال"



ضمن سلسلة المقابلات التي تسبق نشر كتابه، سلط وزير الدفاع الأميركي السابق روبرت غيتس الضوء على تصريحات مذكراته المثيرة للجدل، حول إدارة أوباما، وعلى وجه الخصوص إخلاص الرئيس باراك أوباما في ستراتيجهته الأفغانية وفيما إذا كان السيد أوباما وهيلاري كلينتون قد عارضاً التدخل العسكري السابق في العراق لأغراض سياسية.

□ ترجمة - سيف سهيل

بأن السيد أوباما أيد التصعيد العسكري عام ٢٠٠٩ في أفغانستان. قال السيد غيتس: "وفي أواخر شهر كانون الأول ٢٠١٠، كان لا يزال مستمراً بالقول بأننا كنا على الطريق الصحيح في أفغانستان". "لذا جاء في محادثات خاصة بأنه سيفصح عن هذه التحفظات، فيما إذا كان التصعيد ذا فائدة. لكن القرارات كانت صحيحة، وأنا متيقن بأنه

كان مؤمناً بجداولها". كذلك أوضح السيد غيتس مقتطعا من مذكراته يستذكر فيه لقاء للرئيس ووزيرة الخارجية، آنذاك، كلينتون، يناقشان فيه الدوافع السياسية لمعارضة زيادة القوات في العراق عام ٢٠٠٧، فترة حكم الرئيس جورج دبليو بوش.

نقرأ في مقطع من الكتاب: "هيلاري أخبرت

150 شاباً وشابة شاركوا في الحملة والحكومة المحلية تعد بدعمهم

"أنا مسلم.. أنا نظيف" مبادرة طوعية لتنظيف مدينة الكوت

■ ناشطون: يوم المولد النبوي شجعنا على القيام بالمبادرة



شبان مطعون لتنظيف مدينة الكوت مركز محافظة واسط

بمسؤولية تنظيف المدينة من قبل هذه الفئة أمر مفرح ويدعو للسُرور، مؤكداً "نحن كمجلس سنعمل على دعم مثل هذه المبادرات مستقبلاً دعماً مالياً ومعنوياً مع الحرص على أن تتميز بالاستقلالية وان لا تكون تحت أي عنوان حزبي أو سياسي ولنا الشرف أن تكون أول المشاركين فيها".

يذكر أن هؤلاء الشباب أنفسهم أطلقوا، في 2013/12/25، مبادرة حملت عنوان (شمس) وكان الهدف منها تنظيف طريق زوار الأربعينية من المخلفات التي يتركها الزوار في أثناء سيرهم، ولأقت تلك المبادرة ترحيباً وإسعاداً على المستوين الرسمي والشعبي في المحافظة.

ومن جانبه، قال زميله محمد الحجامي، وهو طالب في الإعدادية، في حديث إلى (المدى برس) إن "هذه المبادرة أوجدت حافزاً لدى الآخرين للاشتراك فيها والتفاعل معها إيجابياً" مؤكداً أن مسؤولين في الحكومة المحلية شاركوا فيها بصورة تلقائية وكانوا يقدمون مجاميع الشباب في رفع النفايات وتنظيف الشوارع".

وأضاف الحجامي أن "التحشيد إلى المبادرة والدعوة لها تمت عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي باتت بديلاً عن المنتديات والمناقشات الثقافية والاجتماعية في السابق وأصبح دورها إيجابياً في هكذا مبادرات".

وللمجتمع على أهمية دور الشباب في البناء والتحضّر". وأشار إلى أن "عدد المشاركين في المبادرة زاد عن 150 شاباً وشابة وساندتها دائرة صحة واسط من خلال إشراك عدد من الأطباء فيها والتكفل بالمصاريف والنشرات وكذلك البلدية قدمت من جانبها بتوفير المستلزمات المطلوبة في عملية التنظيف".

وأكد العمار أن "مبارته وزملائه لم تكن تهدف إلى أي غرض سياسي أو حزبي ولا حتى حكومي إنما هي مبادرة شبابية خالصة هدفها وموضوعها واحد هو تفعيل دور الشباب في البناء والتحضّر وليكونوا قدوة في المجتمع".

وقال أحد منظمي هذه المبادرة، ويدعى علي حسن العمار في حديث إلى (المدى برس) إن "هذه المبادرة هي الثانية من نوعها وجاءت بجهود شبابية وتحشيد من قبل الشباب أنفسهم"، مستذكراً "لكنها ما أن ظهرت إلى الواقع حتى تفاعلت معها العديد من الجهات الرسمية وهذا يدل على أهميتها".

وأضاف العمار "أخترنا يوم المولد النبوي الشريف للقيام بهذه المبادرة التي استندت إلى قول الرسول الكريم (تنظفوا فإن الإسلام نظيف) وكانت تحت شعار (أنا مسلم، أنا نظيف)".

موضحاً أن "الهدف منها تنظيف وتجميل جزء من مدينة الكوت وإعطاء رسالة

□ واسط / جبار بجاي

أطلقت مجموعة من الشباب في محافظة واسط، مبادرة طوعية تحت شعار "أنا مسلم، أنا نظيف" تهدف إلى "تنظيف وتجميل مدينة الكوت" بالتزامن مع المولد النبوي، وبينوا أنها مبادرة "لا تهدف إلى أي غرض سياسي أو حزبي وإنما تؤكد على أهمية الشباب في البناء والتحضّر"، وفي حين أشاروا إلى أن نحو "مائة وخمسين شاباً وشابة" شاركوا في الحملة، أكد مجلس المحافظة على "المساهمة في مثل هذه المبادرات الشبابية مستقبلاً ودعمها مادياً ومعنوياً".

نص ردن

■ علاء حسن

من "كصيد" السياسة

الأوضاع السياسية في العراق بحاجة إلى تنظيف الأجواء، وتقارب وجهات النظر ثم توحيد المواقف وحسم الخلافات واجتثاثها، لغلق الملفات الشائكة وخاصة المتعلقة بتحقيق مبدأ الشراكة في إدارة البلاد، وفرص الاتفاق حاضرة عندما تكون المصالح الوطنية فوق كل اعتبار، ويوجد نزعات التسلسل والاستعلاء والاستحواذ، سيبدو العراقيون أعمارهم بانتظار الفرج في بناء دولة مدنية يسودها القانون، ويحكمها دستور خال من الأنغام وبراميل البارود.

التمسك بالدستور موقف تبنته جميع الأطراف المشاركة في العملية السياسية، وبعضها حصل على تمثيل في الحكومة الحالية، ولكن التصريحات في مواسم الأزمات وهي طويلة في العراق، تأخذ في اغلب الأحيان طابع الاتهامات المتبادلة بين الشركاء، فتعطل العمل بالدستور خشية انفجار براميل البارود، أو نتيجة التفسير الخاطي المقصود لبعض موادها، وربما لتحقيق مكاسب لغنة على حساب أخرى، وعلى مدى أكثر من عشر سنوات، تفاقمت الأزمات، وتدهورت الأوضاع، لأن دعاة التمسك بالدستور أصابهم الفتور، ولجنة تعديلاته في مجلس النواب، لم تنجز عملها بعد بمرور دورتين تشريعتين.

السياسي العراقي سواء من شغل منصباً حكومياً أو تفرغ لقيادة تنظيمه، ورث من أسلافه حب المديح والشعور بالارتياح والفخر عند سماعه هتاف وتصفيق الجماهير، وتلقبه يومياً برفيات تجديد البيعة والولاء، وبعض القادة وتعبيراً عن ارتباطه الصميم بقواعده الشعبية، استعان ببعض الشعراء والروايد نظم قصائد المديح والأمازيج، وسخر فضائليته للمداحين، والمدح من موقعه، وفي لحظة الشعور بلذّة الاستمتاع يستعيد قول الخلفاء والأمراء "أعطوه الف درهم"، وينفذ الأمر على الفور بخبر عاجل أسفل الشاشة.

تعطيل تعديل المواد الدستورية وباعتراف الساسة وكبار المسؤولين أحد أسباب اضطراب المشهد السياسي العراقي، وعند مراجعة تصريحاتهم يتوصل المتابع إلى حقيقة وجود نفق مظلم، ولا سيما أن هناك من وصف العملية السياسية بأنها عرجاء، لذلك اضطر بعضهم إلى طرح مبادرات ووثائق شرف تلزم الجميع بتنفيذ بنودها، للحفاظ على السلم الاجتماعي الأمر الذي يعني أن الشركاء بأبسط الحاجة لتخاذ مواقف الإلتزام الجدية في تجاوز الأزمات، وعبور النفق على إيقاع قصائد المديح، لأنها السبيل الوحيد لحلح السياسة على بند خلافاتهم، ثم التوجه لخدمة مصالح شعبهم انطلاقاً من إيمانهم ببدايات أحزابهم ومعظمها دينية تعرف الحال والحرام وتسعى لتحقيق العدالة والمساواة.

"من كصيد السياسة" مقترح برنامج يمكن أن تتبناه فضائيات تابعة لأحزاب وقوى عراقية، يبيث يومياً بعد عرض الأبناء للإشادة بمواقف السياسيين بإلقاء قصائد المديح مع عزف على الربابة، عسى أن يحقق البرنامج ما عجزت عنه وثائق الشرف، في تحفيز الهمم والمشاعر، وتأجيج الحماس، ليلتفت أصحاب "الحل والربط" لمسير العملية السياسية "العرجاء" بتحقيق اتفاق على منحها العنان المناسب مساعدتها على السير في طريق الديمقراطية، بقيادة طويل العمر.

النقابة الوطنية تطلق جائزة "الصحافة العراقية" لتكريم الأعمال المنشورة

□ بغداد / المدى

المنشورة خلال العام الماضي، فضلاً عن عدد من الصحفيين الرواد.

أشار البيان إلى أن "المبادرة تهدف إلى ترقية العمل الصحفي الرصين في البلاد والتزامه المعايير المهنية وأخلاقيات المهنة الصحفية وتقدير الصحفيين الثابرين، اتخذ مجلس النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين في اجتماعه الأخير قراراً بإطلاق "جائزة الصحافة العراقية" السنوية التي سيتم منحها لأفضل الأعمال الصحفية المنشورة خلال العام المنصرم".

وأوضح أن "الجائزة لهذا العام خمسة فنون صحفية هي: التحقيق، الحوار، العمود، الكاريكاتير، والصورة وسينتمح

كشفت النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين، عن عزمها اطلاق جائزة سنوية بعنوان "جائزة الصحافة العراقية"، وفيما أشارت إلى أنها تفكر بتكريم أبرز الأعمال الصحفية المنشورة خلال عام 2013، أوضحت أن الجائزة ستشتمل "التحقيق، الحوار، العمود، الكاريكاتير، الصورة".

وقالت النقابة في بيان لها تلقت "المدى" نسخة منه، أنها "تعتزم اطلاق جائزة سنوية باسم "جائزة الصحافة العراقية" اعتباراً من العام الحالي، حيث سيجري تكريم أبرز الأعمال الصحفية

ما قلّ ودلّ



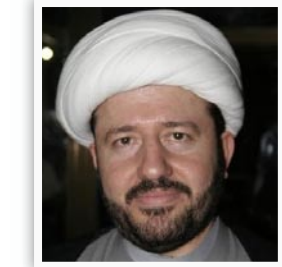
النائب محمد مشكور

"تم في عام 2008 إرساء حجر الأساس لتشبيد عدد من المستشفيات في العراق، وكان من المقرر افتتاح هذه المستشفيات خلال 2011 - 2012، ولكن لم يتم اكتمال إنشائها، وما زالت هذه المرافق قيد الإنشاء وينسب إنجاز ضئيلة، وغير مشجعة، ولا تتوقع افتتاحها خلال عام 2014، إن كتلة المواطن النيابية ترى ضرورة قيام لجنة الصحة النيابية بتقديم تقرير مفصل عن المستشفيات المذكورة".



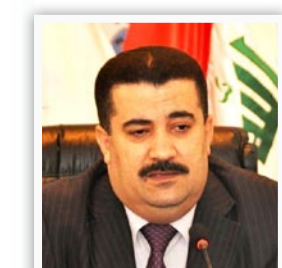
محافظ كركوك نجم الدين كريم

"إننا في الوقت الذي نؤكد موقفنا المساند لإدارة محافظة البصرة وتصميمها على الحفاظ على حصّة أبناء المحافظة من خطة البترو دولار نتوجه بمناشدتنا باسم أهالي المحافظة ودوايرها وإدارتها لمجلس الوزراء للموافقة على طلب البرلمان تخصيص خمسة دولارات لكل برميل للمحافظات المنتجة للنفط ضمن موازنه العام 2014، إن هذه المحافظات التي عانت الإهمال طوال عقود وهي تدعم الموازنة الوطنية الاتحادية ويتأثر سكان هذه المحافظات بالتلوث البيئي".



النائب حسين الأسدي

"أكد وجود شبهة فساد في قضية البسكويت المستورد من الأردن، إن لجنة النزاهة، من خلال التحقيقات التي أجرتها مع المعنيين بهذا الملف، وجدت شبهة فساد بين وزارة التربية والأمانة العامة لمجلس الوزراء وبرنامج الأغذية العالمي، لاستيرادهم بسكويت منتهي الصلاحية، إن من المستغرب ان لا تعرف وزارة الصحة دخول البسكويت الى العراق بالرغم من ان عددا من الشحنات وصلت العراق ووزعت على بعض المدارس والطلاب".



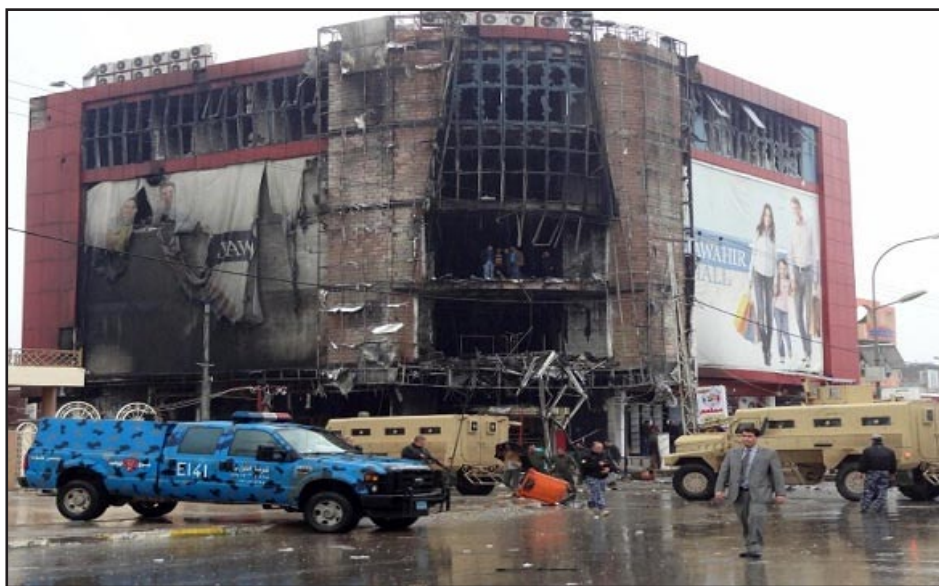
وزير حقوق الإنسان محمد السوداني

"إن لجنة تعويض متضرري الأمطار قررت أن يكون تعويض كل دنوم متضرر من محصول الحنطة بـ 211 ألف دينار و 143 ألف دينار لكل دنوم متضرر من محصول الشعير، إن محافظتي واسط وذي قار كانتا من أكثر المحافظات التي تضررت محاصيلها الزراعية خلال الفيضانات والسيول التي تسببت بها الأمطار في العام الماضي، إن مجلس الوزراء وجه وزارة المالية بإعطاء سلفة مالية إلى وزارة الزراعة من أجل توزيع مبالغ التعويضات على الفلاحين والمزارعين المتضررين".

تحصنوا داخل مبنى (جواهر مول)، وسط كركوك، الأربعاء (الرابع من كانون الأول 2013 الحالي)، بلغت 86 قتيلًا وجرحًا، مبينًا أن القوات الأمنية تمكنت من تحرير 11 شخصًا احتجزهم المسلحون داخل المركز التجاري.

وكانت فعاليات كركوك أجمعت على ضرورة تعويض المتضررين من تداعيات اقتحام مبنى الاستخبارات وأحد المراكز التجارية وسط المدينة، في حين تضاربت مواقفها بنحو حاد تجاه العملية الأمنية التي أتت إلى تحرير من قبضة المسلحين، في حين دعت الجبهة التركمانية العراقية، مجلس الوزراء لتخصيص جلسته الأسبوع الحالي لمناقشة هذه القضية الحساسة" ووضع خطة محكمة لمعالجة "التدري الأمني

في المحافظة بمشاركة الضباط التركمان، شددت على ضرورة التعويض "الفوري" للمتضررين وإبعاد مبنى الاستخبارات عن المدارس وبيوت المواطنين. يذكر أن تنظيم القاعدة في العراق، تبني الهجمات التي تعرض لها مقر الاستخبارات في كركوك واقتحام مبنى مجمع جواهر الجاوي، مبينًا أن ستة انتحاريين اشتركوا في تنفيذ الهجوم لـ"يحصوا رؤوس الطغيان"، بحسب بيان له نقلته صحيفة (غلوبال تايمز) واطلعت عليه (المدى برس).



□ كركوك / المدى

صوت مجلس محافظة كركوك، امس الثلاثاء، على صرف أكثر من ثلاثة مليارات و 600 مليون دينار لتعويض أصحاب محال جواهر مول الذي تعرض الشهر الماضي لتفجيرات متعددة.

وقال محافظ كركوك نجم الدين كريم في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، إن مجلس محافظة كركوك صوت اليوم، على طلب إدارة محافظة كركوك بتخصيص مبلغ ثلاثة مليارات و 642 مليوناً و 365 الف دينار كتعويض للمتضررين من أصحاب محال جواهر مول".

وأضاف كريم أن "إدارة كركوك طالبت منذ اليوم الأول لوقوع العملية الإرهابية بتعويض الضحايا والمتضررين كون أن المجمع التجاري هذا يحمل اسم كركوك وهويتها المتنوعة ويعد أحد أبرز معالم المدينة التي تضررت"، مشاداً لجنة التعويضات لضحايا الأعمال الإرهابية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء إلى الإسراع بحسم معاملات المتضررين جراء الأعمال الإرهابية وصرف التعويض اللازم لهم لتخفيف الأعباء عنهم".

من جانبه، قال رئيس مجلس محافظة كركوك حسن توران في مؤتمر صحفي عقده في مبنى المحافظة، إن "مجلس محافظة كركوك صادق

على تعويض عمارة جواهر مول والمحال التجارية والدور السكنية جراء العملية الإرهابية الجبانة التي وقعت في 4 كانون الأول 2013".

وأشار بهاء الدين إلى أن طلباً قدم من قبل الأهالي وأصحاب المحال التجارية لتعويضهم عن الأضرار الجسيمة التي لحقت بهم جراء الهجمة الإرهابية التي تعتبر المرة الثانية التي تتعرض لها ممتلكات المواطنين في تلك المنطقة إلى الأضرار نتيجة استفادها أيضاً في 9 أيلول 2012".

وناشد أصحاب مجمع جواهر التجاري في كركوك، السبت 7 كانون الأول الماضي، الحكومتين الاتحادية والمحلية النظر في تعويضهم للضرر الذي لحق بمشروعهم الذي يحمل أول إجازة استثنائية بالمحافظة ويضم 68 محلاً تجارياً، وفي حين بينوا أن لجنة التعويضات المركزية أكدت تضرر المجمع بنسبة مئة بالمئة، تعهدوا بإعادة إعمارهم خلال ستة أشهر.

وقال أحد الشركاء في مجمع جواهر، صلاح العنكود، في حديث إلى (المدى برس)، إن مشروع المول الذي نفذ قبل ثلاث سنوات ويتألف

مواطنو "العماري" يكشفون عن "رفع مادة مُشعة" ويؤكدون: سيتم فحص منازلنا لتحديد الأضرار

□ بغداد / المدى برس

كشفت سكان منطقة العماري شرقي بغداد، أمس الثلاثاء، عن رفع لجنة من الهيئة العراقية للسيطرة على المصادر المشعة، مانع صواعق ذي الرأس المشع (اليوربيوم)، وفيما بينوا أن عملية رفع المادة استغرقت ساعتين مع تعهد اللجنة بالعودة قريبا لفحص المنازل وتحديد مدى تضررها بهذه المادة، رجح آخرون أن تكون هذه المادة من مخلفات الحروب التي خاضها البلد.

وقال جواد كاظم العكيلى أحد المواطنين الذي يسكنون على مقربة من مكان المادة المشعة في حديث الى (المدى برس)، إن "لجنة من الهيئة العراقية للسيطرة على المصادر المشعة وصلت، أمس، الى منطقة العماري شرقي بغداد بعد اكتشافها مادة مشعة موجودة في المنطقة".

وأضاف العكيلى أن "اللجنة وأثناء قيامها بدمج للمنطقة عن مشعات ومواد جرثومية تم الكشف عن هذه المادة المشعة التي استغرقت عملية رفعها ساعتين بعد عمل مكثف واستخدامها أجهزة حديثة جداً"، مبينا أن "اللجنة عملت على حفر الأرض بعقب نصف متر ويعرض متر واحد واستخرجت المادة التي كانت عبارة عن مانع صواعق ذي الرأس المشع يوربيوم(235-91)".

وبيّن العكيلى "بعد سؤالي لذوي الاختصاص عن مؤثرات هذا المشع تبين انه يكون مؤثراً حسب العمل الذي صنع لأجله وسيتم فحصه في مختبرات خاصة بهذا الشأن"، لافتا الى أن "اللجنة أكدت عودتها قريبا لفحص المنازل القريبة من



مكان الحادث للكشف اذا ما كانت تأثرت بهذا المشع" من جانبه قال أحد المواطنين في المنطقة والذي رفض الكشف عن اسمه في حديث الى (المدى برس)، إن "هذه المنطقة يعمل فيها العديد من الـ عتاكة" وكانوا سابقا يعملون في تفكيك أعنة وصواريخ الجيش بعد سقوط النظام السابق لصهرها"، مبدياً اعتقاده بأن يكون المشع جاء من مخلفات الحروب والصواريخ التي كان تستخدم في صناعتها العديد من المواد منها المشع ومنها الجرثومي."وكان مصدر في الهيئة العراقية للمصادر المشعة، قد أفاد أمس

مكان الحادث للكشف اذا ما كانت تأثرت بهذا المشع" من جانبه قال أحد المواطنين في المنطقة والذي رفض الكشف عن اسمه في حديث الى (المدى برس)، إن "هذه المنطقة يعمل فيها العديد من الـ عتاكة" وكانوا سابقا يعملون في تفكيك أعنة وصواريخ الجيش بعد سقوط النظام السابق لصهرها"، مبدياً اعتقاده بأن يكون المشع جاء من مخلفات الحروب والصواريخ التي كان تستخدم في صناعتها العديد من المواد منها المشع ومنها الجرثومي."وكان مصدر في الهيئة العراقية للمصادر المشعة، قد أفاد أمس

والاستخدام الأمثل لموارد الطبيعة. يشار إلى أن تقريراً أعدته (بيس غروب) أو مجموعة السلام الهولندية، واطلعت عليه (المدى برس)، في (السابع من أيار ٢٠١٣)، بين أن القوات الأميركية والمحالفة معها استعملت نحو ٤٠٠ طن من أسلحة اليورانيوم المنضب ضد الأهداف العسكرية والمدنية على نطاق واسع لإسيما في مناطق جنوبي العراق ووسطه، في حربي ١٩٩١ و٢٠٠٣، مؤكدة أن تأثيراتها كانت أكثر بمئة مرة من تلك التي سببتها كارثة التسرب الإشعاعي من مفاعل "تشيرونوبل" زمن الانتداب السوفييتي السابق، وأن ما يقام خطر تلك الأسلحة المشعة هو ضعف قدرة العراق على معالجتها والتقاوس الدولي لإسيما الأميركي والبريطاني في هذا الشأن، وأن العراق يحتاج لنحو ٣٠ مليون دولار لتنظيف أكثر من ٣٠٠ موقع ملوث.

واليورانيوم المنضب هو مادة مشعة سامة، على شكل معدن صلب ثقيل ينتج من مخلفات صناعة الطاقة النووية ويستخدم في الأسلحة لصلايته العالية، التي يمكنها اختراق الدروع. لكنه يؤدي إلى تلويث البيئة بالإشعاع المسبب لكثير من الأمراض بين السكان المدنيين. وكان الأطباء العراقيون أكدوا زيادة حالات الإصابة بالسرطان والولادات المشوهة الـ١٧ من حزيران ٢٠١٣، الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة، وفي حين أكدت على اعتماد السياسة البيئية كجزء من الاقتصاد العراقي، أشارت وزارة البيئة الى ان "العشوائية" في اتخاذ القرارات تسببت في تدهور بيئة العراق، داعية مؤسسات الدولة الى تبني مفاهيم التنمية المستدامة

مجلس بغداد: سناقش اليوم خطة أمانة ومحافظة بغداد لعام ٢٠١٤

□ بغداد / المدى برس

وأضاف قاسم "لا أعلم ان كان المجلس سيقر الخطتين

أم لا"، مبينا أن "الأمر مرتبط بالنقاشات ورؤية أعضاء المجلس".

ولفت عضو مجلس بغداد إلى أن "خطة مجلس المحافظة لعام ٢٠١٤ اعتمدت على أولويات وأهمها السكن والبنى الأساسية المتعلقة بشبكات الصرف الصحي والماء والكهرباء".

وكان رئيس مجلس محافظة بغداد رياض العضاض حمل، في (٧ كانون الثاني ٢٠١٤)، "أمانة بغداد مسؤولة تأخر إقرار خطة المجلس الاستراتيجية لعام ٢٠١٤"، وأكد انه إذا لم يتم استكمال مشاريع الأمانة

وكم هي التخصيصات التي تعطى لها، فلن نستطيع أن نحسم التخصيصات المالية لمشاريع بغداد"، وشدد على أن "الأسبوع (الحالي) سيكون المهلة الأخيرة لأمانة ومحافظة بغداد لتقديم مشاريعهما لنا".

وكان رئيس مجلس محافظة بغداد رياض العضاض كشف، في (٨ كانون الثاني ٢٠١٤)، عن دراسة لإنشاء خمسة مجمعات سكنية مشابهة بمدينة بسماية السكنية، فيما دعا الشركة الكورية العاملة في المشروع إلى إنشاء خط نقل سريع وسكة حديد لربط المدينة بالعاصمة. وكان مجلس محافظة بغداد عد، في (٢١ تشرين الثاني ٢٠١٣)، أن قرار رئاسة الحكومة بتعيين

قناطر

■ طالب عبد العزيز

لا لردم الأنهار لا لتجريف البساتين

لأن حكومة البصرة المحلية أمخلت قرى وبساتين قضاءي أبي الخصيب وشط العرب جنوبي وجنوبي شرقي البصرة ضمن تخطيطها العمراني ولأن ٩٠٪ من مساحة قضاء المدينة في شمالها هي أراض محظورة لصالح شركات النفط العالمية وشركة نفط الجنوب وبعد خروج قضاء الفاو نهائياً وناحية السببة مدمرتين تماما بعد الحرب مع إيران وتحولها إلى مالح مرتفعة عن مستوى الماء جراء صعود المد الملح كل عام تقريبا لم يبق من المساحات الخضـر والأراضي الزراعية في البصرة سوى برية الزبير والرميلة الشمالية والجنوبية وهي برمتها أراض نفضية تجم وتضج بعشرات الشركات الأجنبية المستثمرة فضلا عن انقطاعها عن مياه شط العرب لبعدها عنه وعدم وجود شبكة ري متصلة بها. وهكذا خرجت البصرة عن كونها واحدة من أغني المدن العراقية بالزراعة والمياه إلى برية متصلة ومساكن عشوائية وبذلك أجهزت الحكومة الجديدة على فكرة القرية والبستان وغابات الخيل والكروم والحضيات التي كانت تعرف بها المدينة منذ وجودها قبل ١٤ هجرية.

وحتى وقت قريب ظلت مطالبات اهالي القرى الزراعية هناك للحكومة المحلية بضرورة الالتفات لعاناتهم مع التجريف بساتين النخل وردم الانهار تالقي اذانا مغلقة دونما إفصاح عن حقيقة وجوه مسعاها الصامت والمخزي في تحويل قراهم وبساتينهم التي وروها من اجداد اجدادهم إلى مساكن ومحال ومجاري مياه ثقيلة مع تدفق سكاني غير مسبوق ومقصود غير من طبيعة القرى الديموغرافية وحزب وإلى الأبد النسيج الاجتماعي الفريد والمتصل بالسكان الأصليين للمناطق هذه فذهب حكايات موقد الجندوع وقصص الخضراء ام اللبف، ذهبت الألفة واللودة والحبة والعلاقة النهرية وأساطير المهنلات المحملة بأطنان التمر وتفسخ خشب الأبلام التي ظلت راسية على الضفاف الخضـر منذ علي بن محمد وسليمان بن جامع وهجرت جوارحين التمر التي كانت سلة الغذاء من العسل والديس وانتهى عصر الناس الذهبي وكان لا امس لهذه الحياة التي جاهد اولئك المساكين الأغنياء على دنوميتها لكن بيدا فترة ،غير امينة تسلطت على مقاليد الحكم فأهلكت كل شيء.

يـدرج عضو في حكومة البصرة المحلية أعداراً غايية في السداجة وعدم المسؤولية فيقول بأن الأراضي الزراعية بما فيها غابات الخيل في البصرة متكونة وملوثة ولا تصلح للزراعة بعد، لذا اخذتها الحكومة ضمن التخطيط العمراني وستتحول تدريجياً إلى جزء من المدينة، فيما يقول عضو آخر بان البساتين حلنا لنا أزمة السكن التي كانت تعاني منها الحكومة وحين سألته أحد الفلاحين عن مال الزراعة في البصرة قال نستحدث أراضي زراعية جديدة . يا لعبقرية المسؤولين العراقيين البصريين!! يجزأ ما كان من الأرض عامراً مزروعاً منتجا قريبا من الماء ثم يستحدث ما لن يجده . أين ترى يجد العبقري هذا الفضلة من الأرض غير النفضية . القرية من الماء لكي يستلجم ويغرس ويسقي؟ على مدى قرون من الزمن، ومنذ أن وُجد الإنسان على الأرض يتولى أمر الزراعة والتجارة والمصالح المتعددة من هم من اهل الدراية والمعرفة، ومنذ أن غرس عبدالله بن أبي بكره في عهد الوالي عتية بن غزوان فسبله الأول بافتراض عدم وجود البصرة قبل ١٤ للهجرة وهو عام الفتح العربي للمدينة وحتى قانون التفتيات الذي سنه المغفور له محمد أمين عالي باش أعيان العباسي توفي في ٢٩ مايس ١٩٢٨ وأمر الزراعة في البلدة لأولي الخيرة والدراية والحرص وبفضلهم وعنايتهم كانت البصرة واحدة من جنان الدنيا، لقد عمر هؤلاء الثقافة، النقا، البررة الأراضي والنفوس وبارواهم التي لم تعرف الغدر والخسة والتغالة كانت (الدنيا بصرة) كما كان يسمي الدنيا سكان الخليج، الييس معيبا ان تغزو أسواق البصرة اليوم تمور السعودية وإيران وتونس، الا يجبل حكامنا من ذلك ، الا نجد بينهم من هو بصري أصيل بمعنى الكلمة يقف الوفقة تلو الوفقة كالتي وقفا في سبيل قومه وناسه النائب عن التحالف المسيحي خالص ايشوع اسطيفو الذي انفق أكثر من ستة ونصف السنة من عمر وجوده في البرلمان وهو يجاهد ويناضل من اجل قومه في سهل نينوى حتى تكلم جهده بالنجاح بإصدار المحكمة الاتحادية قرارها الخاص بتقسيم المادة ٢٣-٢٣/ثالثا/ب والخاص بحضر التملك لأغراض التغيير السكاني .

ستعود للقران في مادة لإحقة

مديرية البلديات العامة

مديرية بلديات كركوك

اعلان

تعلن مديرية بلديات كركوك عن اجراء مناقصة عامة بعدد (٣٠/خطة/٢٠١٣) لأجازه مشروع (ترميم بناية ناحية سركران) ضمن مشاريع خطة ٢٠١٣ فعلى الراغبين بالاشتراك من المقاولين والشركات حاملي هوية تصنيف المقاولين من اصحاب الدرجة (العاشرة) مراجعة مديرية بلديات كركوك لغرض الحصول على نسخة من الشروط ووثائق المناقصة لقاء مبلغ وقدره (٧٥٠٠٠) خمسة وسبعون الف دينار غير قابلة للرد وبمدة تنفيذ (١٥٠) يوماً كتابة مائة وخمسون يوماً علماً ان اخر موعد لقبول العطاءات الساعة ١٢ ظهراً من يوم ٢٠١٤/١١/٢١ في ديوان مديرية بلديات كركوك وسيتم عقد المؤتمر في تمام الساعة ٩ صباحاً من يوم ٢٠١٤/١١/٢١ في بلديات كركوك وان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات ويتحمل من ترسو ع ليه المناقصة أجور النشر والاعلان.

القسم / القانونية
العدد/ ١٥٩

المهندس نيتوس شمعون كوركيس مدير بلديات كركوك

المستمسكات والوثائق المطلوبة:

1. هوية تصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط لحد الدرجة (العاشرة) (نسختين) داخل (صورة ملونة).
2. براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة باسم المقاول او الشركة.
3. تأمينات اولية بنسبة ١٪ من قيمة العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان نافذ لمدة لا تقل عن (١١٨) يوماً.
4. يرفق مع العطاء جدول تقدم العمل.
5. قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الدوائر الرسمية على ان تتضمن مبالغ واقيام المشاريع المنجزة.
6. الوثائق الخاصة بتأسيس الشركة.
7. حسابات ختامية مصدقة من محاسب قانوني مع حسابات مصرفية مؤيدة من المصارف المعتمدة.
8. قائمة بالكوادر والآليات العاملة في الشركة معززة بالمستمسكات والوثائق القانونية.
9. وصل اقتناء المناقصة.
10. لا يتم استلام المشروع استلاماً اولياً وتصفية حسابات العقد الا بعد تسليم جميع البيانات والمعلومات الى شعبة الـ(GIS) في المديرية المعنية مع نسخ من الخرائط موضحاً عليها البيانات
11. يتحمل الشركة كافة المبالغ الخاصة بالفحوصات المختبرية الاضافية (العشوائية) التي تقوم بها لجان المتابعة والرقابة وكوادر الاشراف.
12. تقديم ما يؤيد حجب البطاقة التموينية.

تعزية

بقلوب يمؤها الأسى والألم مع الايمان المطلق بقضاء الله وقدره.

يتقدم الاستاذ قصي فلاح حسن

مدرس اللغة العربية في مدرسة الموسيقى والباليه. بأحر التعازي وخالص المواساة الى ذوي (الشهيد الشاب علي نوري) الذي استشهد في تفجير اجرامي جبان. رافعين ايدينا بالدعاء من الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يدخله فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

جمهورية العراق / وزارة الاعمار والاسكان
شركة اشور العامة للمقاولات الانشائية
Ashour General Constructive Contract Co.

نشر اعلان (مناقصة رقم (٣/٢٠١٤))

تعلن شركة اشور العامة للمقاولات الانشائية احدي تشكيلات وزارة الاعمار والاسكان الكائنة في شارع النضال/ بارك السعدون عن وجود مناقصة تجهيز حصى خابط صنف (A) للاكتاف المثبتة في المر الأسبر في المقطع من كم (٣٦٠٠٠-١٠٠٠٠) والمر الأيمن في المقطع من كم (٤٧٠٠٠-٦٠٠٠٠) لطريق المرور السريع ط/٦ في محافظة المثنى المشروع طريق المرور السريع ط/٦ في محافظة المثنى وبمبلغ مقدماره (٢٨٠٠٠٠٠٠) مائتان وثمانون مليون دينار.

يرجى من المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين الاشتراك في المناقصة مراجعة مقر الشركة لغرض الحصول على مستندات المناقصة لقاء مبلغ مقدماره (١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابلة للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان وبكافة تكاليفه وعلى المناقص تقديم المستمسكات المدرجة لاحقاً مع عطائه وسوف يهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة علماً "بأن آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة ظهراً" من يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٤/١١/٢٩. ١.في حالة رسو العطاء على المقاول تكون البياشرة خلال مدة اقصاها (٧) أيام من تاريخ صدور كتاب الاحالة وبخلافه يتم اتخاذ الاجراءات القانونية.

- ٢.مدة نفاذ العطاء (ثلاثة اشهر) من تاريخ غلق المناقصة.
- ٣.هوية تصنيف المقاولين لغاية الدرجة (العاشرة) فيما دون مجددة لعام/٢٠١٣.
٤. تقديم التأمينات الأولية بمبلغ (١٪) من مبلغ العطاء بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان مرفق معه كتاب صحة صدور من المصرف المعتمد لأمر شركة اشور العامة للمقاولات الانشائية عدا مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل نافذ لمدة اربعة اشهر اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.
- ٥.على مقدمي العطاءات الاستفسار قبل تاريخ الغلق من قبل قسم المشاريع في مقر الشركة او القسم المعني.
- ٦.للشركة الحق باستبعاد المناقص غير الكفؤ من خلال تجربة الشركة معه في الاعمال التي نفذها لصالح الشركة.
- ٧.الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.
- ٨.تقديم براءة ذمة من قبل الهيئة العامة للضرائب.
٩. قائمة بالاعمال المماثلة.
١٠. لا يقبل أي حفض يقدم من قبل المقاول.
١١. ارفاق نسخة من الحسابات الختامية مصدقة من محاسب قانوني للسنة الماضية لبيان الكفاءة المالية.
١٢. يتم شراء وثائق المناقصة والتقديم في مقر الشركة حصراً ومن قبل المقاول.
١٣. تقديم العطاء بظرفين (فني-تجاري).
١٤. يتم تقديم جدول تقدم العمل خلال سبعة أيام من تاريخ صدور كتاب الاحالة.
١٥. على المقاول تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية.
١٦. علماً ان موقع الشركة على شبكة الانترنت (www.ashour.imariskan.gov.iq)

بغداد- شارع النضال- بارك السعدون- قرب القصر الأبيض
الموقع الالكتروني: www.ashour.imariskan.gov.iq
البريد الإلكتروني: ashour@ashour.imariskan.gov.iq
ashoor_moch@yahoo.com

١٠ مليارات دولار حجم التبادل التجاري بين البلدين الإمارات تختار أربيل مقراً عالمياً لغرفة تجارة دبي



جانب من حفل افتتاح غرفة تجارة دبي في أربيل - المدى برس

غرفة تجارة وصناعة أربيل دارا جليل خياط أن "افتتاح غرفة تجارة دبي هيبادرة طيبة" معرباً عن "استعداد نظيرتها في أربيل لتقديم كل أنواع التعاون والمساعدة للتجار والشركات الإماراتية من أجل القدوم والعمل في الإقليم"، وتابع خياط أن "دبي هي مدينة تمثل المال والجمال نظراً لما تحتويه من ثروات وتطور وتقدم عمراني تطلح أربيل إلى ان تصبح مثلها وتصل إلى تامة تتم بين المدينتين .

وإقليم أربيل كردستان بعلاقات تجارية جيدة مع دولة الإمارات العربية المتحدة، إذ زار رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني الإمارات في تشرين الثاني من العام ٢٠١٢، وبحث

البنية التحتية والسياحة والنفط والصناعات الصغيرة والمتوسطة . إلى ذلك أوضح رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم كرديستان فلاح مصطفى أن "حكومة الإقليم تنظر بأهمية بالغة للعلاقات مع دولة الإمارات التي تعد شريكاً سياسياً وتجارياً يحرص الإقليم على تطوير العلاقات معها" .

وأعرب مصطفى عن "سعادة حكومة إقليم كردستان بوجود القنصلية الإماراتية وأربعة خطوط طيران تربط بين الإمارات وإقليم كردستان"، مؤكداً "أهمية توطيد علاقات سترراتيجية طويلة الأمد مع دولة الإمارات العربية المتحدة". وفي ذات السياق بين رئيس

بالنسبة لإمارة دبي التي يصل مجمل صادراتها له بنحو ١٠ مليارات دولار . من جهته قال رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة دبي عبدالرحمن الغرير في كلمة له إن "المكتب الذي سيتم افتتاحه في أربيل هو الثالث عالمياً والأول في الوطن العربي وسيشكل بوابة لدخول الشركات الإماراتية إلى إقليم كردستان الذي يعد احد أبرز الوجهات الاستثمارية حالياً نظراً لتنوع الفرص فيها وما تتميز به من بيئة أعمال منفتحة على العالم". وأشار الغرير إلى "وجود فرص استثمارية كبيرة لشركات دبي في إقليم كردستان، وخصوصاً في قطاعات التجارة والتشييد والبناء وتطوير

اختارت دولة الإمارات العربية المتحدة مدينة أربيل مقراً للفرع الثالث من نوعه عالمياً والأول في الوطن العربي لغرفة تجارة وصناعة دبي، فيما أكد مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في كردستان أن حكومة الإقليم تنظر بأهمية بالغة للعلاقات مع الإمارات كشريك سياسي وتجاري وتحرص على توطيد هذه العلاقات بشكل مستمر .

□ أربيل / عمر عبدالله

وقال الرئيس التنفيذي لغرفة تجارة وصناعة دبي حمد مبارك بوعميم في حديث إلى (المدى برس) إن "وفداً مؤلفاً من عشرين شخصية يمثلون شركات مختلفة في مجالات النفط والغاز والسياحة وصل إلى أربيل من أجل افتتاح مكتب خاص لغرفة تجارة وصناعة دبي في إقليم كردستان . وأضاف بوعميم إن "هناك رغبة كبيرة جداً في توطيد العلاقات التجارية مع إقليم كردستان وإن حضور هذا الوفد يؤكد بشكل واضح هذه الرغبة"، لافتاً إلى أن "العراق هو ثاني سوق للتصدير

خمسة 5

بغداد

حوّل مجلس الوزراء، وزير التجارة صلاحية التوقيع على اتفاقية شاملة بين العراق واليابان، ووافق على إعادة تأهيل بناية اتحاد الصناعات العراقي، وقال بيان لأمانة مجلس الوزراء، تلقت "المدى" نسخة منه، إن مجلس الوزراء قام بتحويل وزير التجارة خير الله حسن بابر صلاحية التفاوض والتوقيع على مشروع اتفاقية شاملة بين العراق واليابان. وأضاف البيان إن مجلس الوزراء وافق في جلسته الأولى التي عقدت مطلع عام ٢٠١٤، على إعادة تأهيل بنايتي اتحاد الصناعات العراقي، للإسهام في تفعيل دوره.

يذكر أن الحكومة العراقية أعلنت، في (٧ شباط ٢٠١١)، أن الشركات اليابانية أعربت عن استعدادها لفتح مكاتب لها في العراق تمهيداً لتنفيذ مشاريع استثمارية.

البصرة

أعلنت الشركة العامة للنقل البحري عزمها تحويل اليخت الرئاسي الذي خلفه رئيس النظام السابق صدام الحسين إلى متحف تاريخي وتراثي عالم، فيما أبدى مجلس محافظة البصرة ترحيبه.

وقال مدير قسم النقل النهري في الشركة العامة للنقل البحري محيي الدين عبد الرزاق إن الشركة درست عدة خيارات للاستفادة من اليخت الرئاسي (نسبم البصرة) الذي استعادته العراق أو آخر عام ٢٠١٠، ولم يغادر مكان رسوه في شط العرب منذ ذلك الحين، مبيّناً أن الخيار الأول يشير إلى طرح اليخت للاستثمار واستخدامه في تنظيم رحلات نهرية سياحية، وبموجب الخيار الثاني يكون مكاناً لاتفاقيات مؤتمرات واجتماعات الحكومة المحلية، أما الخيار الأخير وهو الأفضل فإنه يقضي بتحويل اليخت إلى متحف عالم.

التنجف

اتهم محافظ النجف الأشرف عدنان الزرفي وزارة النفط بمحاباة محافظات دون أخرى في منح الإجازات والمواقفات لإنشاء المشاريع الاستثمارية ضمن مشروع البترو دولار. وقال الزرفي إن مشاريع استثمارية قدمتها منذ أكثر من أربعة أعوام إلى وزارة النفط لكن وزير النفط آخر هذه المشاريع لحد الآن . موضحاً ان المحافظات الشمالية استحصلت الإجازة والمواقفة من قبل وزير النفط دون تأخير. وتشكو الحكومات المحلية في محافظات الفرات الأوسط عدم شمولها بمشروع البترو دولار وعدم التوزيع العادل للثروات مما اسهم في زيادة البطالة وارتفاع معدلات الفقر والحرمان وغياب التنمية الاقتصادية والصناعية بحسب الإدارات المدنية لتلك المحافظات.

نينوى

كشف محافظ نينوى أثيل النجيفي، أن التحقيق الإداري الأخير أظهر دخول ٨٠ طناً من البسكويت الفاسد إلى قضاء سنجار.

وقال النجيفي إن التحقيق الإداري الذي قام به قائممقام سنجار ميسر حجي أظهر أن البسكويت المغشوش كان في الشحنة الثالثة من الكمية، مشيراً إلى أن دفعتين من البسكويت كانتا صالحتين للاستهلاك، الأولى بواقع ١٤٠ طناً وتم توزيعها بالكامل، والثانية ١٢٠ طناً وتم توزيعها أيضاً، أما الدفعة الثالثة فكانت ٨٠ طناً وتم اكتشاف عدم صلاحيتها حال وصولها إلى القضاء .

وأضاف النجيفي أن المسؤولين هناك قاموا بحجزها مباشرة ولم يوزعوا منها شيئاً، معرباً عن شكره للمسؤولين في قضاء سنجار الذين اكتشفوا هذا الخلل الكبير وأوقفوا توزيع الشحنتات على طلبة المدارس.

الديوانية

أكد محافظ الديوانية عمار حبيب المدني أنه يسعى لتوسيع مركز المحافظة باستحداث أحياء جديدة عن طريق برنامج الإسكان الوطني.

وقال المدني خلال اجتماعه مع مدراء البلدية والزراعة وقائممقام الديوانية وبعض مسؤولي الأفضية والنواحي إنه لايد من الإسراع بإيجاد أراضٍ بهدف توزيعها على الفقراء ومن ضمنهم المتجاوزون، مطالباً إياهم بالعمل على مسح الأراضي غير المشغولة لتوزيعها على الفقراء. وأضاف محافظ الديوانية، نسعى لتوسعة المدينة من خلال برنامج الإسكان الوطني حيث تقوم الحكومة المحلية ببناء مجمعات سكنية في الأراضي التي سوف تخصص إلى الفقراء أو توزيع قطع أراضٍ على الفقراء، مؤكداً ضرورة الإسراع بهذا الموضوع كونه الأهم ، إضافة إلى تقديم أرقام لعدد المتجاوزين على أراضي الدولة في مركز المدينة والأفضية والنواحي.

العراق يدعو الشركات الكورية لتطوير عملها وبناء قاعدة صناعية في البلاد

□ بغداد / المدى برس

رئيس الوزراء لشؤون الطاقة يشجع الشركة على تطوير عملها في العراق وبناء قاعدة بيانات صناعية لإنتاج بعض معداتها". وأضاف البيان إن "الشهرستاني الصعد وتشجيع شركاتها على الاستثمار في العراق في ظل بلوغ حجم التبادل التجاري معها إلى ١٢ مليار دولار سنوياً.

وأعلن رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي، في (٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٣)، أن شركة كورية عرضت بناء بغداد بالشكل المناسب كمدنية عصرية"، ودعا حكومة البصرة المحلية إلى إيجاد شركة دولية لبنائها، وفيما

دعا نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، شركة (STX) الكورية إلى تطوير عملها في العراق، وفي حين لفت إلى ضرورة بناء قاعدة صناعية في البلاد، أشار إلى سعي الحكومة لـ "تذليل" العقبات التي تواجه الشركات.

وقال بيان صدر عن مكتب الشهرستاني، عقب استقباله في مكتبه ممثل شركة STX الكورية والرئيس التنفيذي الأسبق للشركة جان وولي، وتسلمت (المدى برس)، نسخة منه إن "نائب

لتنعيز سياسة السوق الحر وتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر وغير المباشر، داعياً كوريا الجنوبية إلى تعزيز علاقات التعاون المشترك على جميع الصعد وتشجيع شركاتها على الاستثمار في العراق في ظل بلوغ حجم التبادل التجاري معها إلى ١٢ مليار دولار سنوياً.

وأعلن رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي، في (٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٣)، أن شركة كورية عرضت بناء بغداد بالشكل المناسب كمدنية عصرية"، ودعا حكومة البصرة المحلية إلى إيجاد شركة دولية لبنائها، وفيما

العملة	الرمز	البيع	الشراء
الدولار الأمريكي	USD	١١٦٦,٠٠٠	١١٦٤,٠٠٠
اليورو الأوروبي	EUR	١٥٩٠,٥٤١	١٥٨٩,٧٤٥
الجنيه الإسترليني	GBP	١٩١٣,٢٨٩	١٩١٢,٣٣٣
الدولار الكندي	CAD	-----	-----
الفرنك السويسري	CHF	١٢٨٥,٩٨٢	١٢٨٥,٣٣٩
الكرون السويدية	SEK	١٧٩,٠٧٦	١٧٨,٩٨٧
الكرون النرويجي	NOK	١٨٩,٦٨٩	١٨٩,٥٩٤
الكرون الدنماركي	DKK	٢١٣,٢٠٩	٢١٣,١٠٣
الين الياباني	JPY	١١,٥٧١١,١٦٢	

خارج الحدود

بريطانيا

أعلنت مجموعة توتال الفرنسية عن إبرام صفقة لاستكشاف الغاز الصخري في بريطانيا في خطوة من شأنها أن تعزز التقنية التي وفر طاقة رخيصة للولايات المتحدة ولكنها تلقى معارضة شديدة من النشطاء المعنيين بالدفاع عن البيئة. وقالت المجموعة الفرنسية التي صارت أولى شركات النفط والغاز الكبرى التي تهرم مثل هذه الصفقة في بريطانيا، إنها اشترت حصة نسبتها ٤٠ في المئة في ترخيصين للاستكشاف بشمال إنكلترا مقابل ما يصل إلى ٤٨ مليون دولار. ويقدّر حجم موارد الغاز الصخري في بريطانيا بما يزيد ٤٠٠ مرة على حجم الاستهلاك السنوي للغاز في البلاد. وألقت الحكومة بتقلها وراء عمليات الاستكشاف في وقت صار فيه ارتفاع أسعار الطاقة قضية سياسية ساخنة.

مصر

أعلن وزير التجارة والصناعة، أن الصادرات المصرية غير البترولية ازدادت بنسبة ١١ في المئة خلال عام ٢٠١٣ وبلغت قيمتها نحو ١٤٧,١ بليون جنيه (٢١ بليون دولار) في مقابل ١٣٢,٧ بليون جنيه في الفترة ذاتها من العام الماضي. وأوضح أن هذه القيمة تمثل نحو ١٠١ في المئة من الخطة الاستراتيجية السنوية الهادفة إلى مضاعفة الصادرات البالغة ١٤٥ بليون جنيه حتى نهاية العام الماضي. وأعلن أن صادرات كانون الأول (ديسمبر) الماضي تراجعت في شكل طفيف بنسبة ٢ في المئة وقيمتها ١٢,٢ بليون جنيه في مقابل ١٢,٤ بليون في الشهر ذاته من عام ٢٠١٢.

اليمن

حذرت تقارير محلية ودولية من وقوع كارثة اقتصادية واجتماعية في اليمن نتيجة شح المياه والاستنزاف الجائر لها، وتوقعت أن تنفذ الموارد المائية غير المتجددة في صنعا في فترة تتراوح بين ٥ و ١٠ سنوات. وأفادت بأن اليمن هو سابع دولة تعاني من شح المياه عالمياً، إذ يبلغ النصيب السنوي للفرد من المياه العذبة ١١٤,٨ متر مكعب في أنحاء اليمن، ما يشكل أقل من ١٠ في المئة من المتوسط الإقليمي وأقل من ٢ في المئة من المتوسط العالمي. وتشير التقديرات إلى أن مجموع الموارد المائية المتجددة في اليمن تبلغ سنوياً حوالي ٢,٥ بليون متر مكعب، بينما الكميات المستهلكة تقدر بـ ٣,٧ بليون متر، منها ٧٥٣,٤ مليون متر مكعب كميات متجددة سنوياً في الآبار و ٤٦١,٧ مليون كميات إضافية مسحوبة من الخزون.

أرقام

٣٤٠٠

عدد المعاملات الإقراضية التي أنجزها صندوق الإسكان التابع لوزارة الإعمار والإسكان، وأعلن محمد صاحب الدراجي وزير الإعمار والإسكان انه تم إنجاز هذه المعاملات الإقراضية في بغداد والمحافظات خلال شهر كانون الأول للعام الماضي

٨

مليارات دولار حجم التبادل التجاري بين العراق والإمارات بحسب التقرير الذي أصدرته غرفة تجارة وصناعة دبي بالتعاون مع وحدة الاستخبارات الاقتصادية .

٢٠

دولارا للبرميل الواحد مقدار خفض سعر النفط الخام المصدر للأردن عن أسعار السوق . وقد اتفق العراق والأردن على خفض أسعار النفط الخام وزيت الوقود المصدر إلى المملكة اعتباراً من مطلع العام الحالي.

٢٠٨

عدد الشركات الوطنية التي تم تأسيسها خلال الشهر الماضي وفقاً للمسح الذي أجرته دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة، وأن هذا المسح سيغير قرارات عدة تتعلق بتعديل عقود الشركات.

٧٥٠

وحدة سكنية سيتم توزيعها في محافظة النجف الأشرف بحسب ما أكده محافظها عدنان الزرفي ويضم المشروع الذي يطلق عليه قرية الغدير السكنية ٣١٠٠ وحدة سكنية، منتشرة في جميع أنحاء المحافظة.

٢٠٠٠

درجة وظيفية للمعلمين والمدرسين تم تخصيصها من ميزانية محافظة البصرة بصفة عقد في المدارس الثابتة والأطراف عن طريق القرعة وسيتم اختيار المدرسين والمعلمين تنفيذاً بإبادرة محافظ البصرة الدكتور ماجد الصراوي التي صادق عليها مجلس البصرة.

ابرز مباريات اليوم

الوقت	المباراة	الوقت	المباراة
١٩:٠٠	عُمان كوريا الجنوبية	١٦:٠٠	الإمارات
٢٣:٣٠	ريال مدريد	١٦:٠٠	ميامنار
٢٣:٣٠	رايو فالكانو	١٩:٠٠	اليمن

لحسم تنظيم بطولة كأس العالم ٢٠١٧ المنسق العام لـ (السيزم) يتفقد ملعب البصرة وأربيل

□ بغداد / المدى

قال رئيس الوفد العراقي الدائم في المجلس الدولي للرياضة العسكرية (السيزم) الفريق الركن عبد الكريم عبد الرحمن إن المجلس أوفد العقيد نوزت فارول وده من تركيا ويشغل منصب المنسق العام للمجلس العسكري للرياضة العسكرية (السيزم) في زيارة إلى العراق بدأت منذ أمس الثلاثاء وتستمر لمدة ٧ أيام يلتقي خلالها المسؤولين في وزارة الدفاع ووزارة محافظة البصرة وأربيل للاطلاع على الملاعب والمرافق الرياضية المتوفرة في المحافظتين بعد تقديم العراق طلباً لتنظيم نهائيات بطولة العالم العسكرية بنسختها الثانية عام ٢٠١٧ بعد أن تم استحداث نسخة جديدة بدءاً من العام الماضي ٢٠١٣ في أذربيجان والتي شهدت تتويج منتخبنا العسكري بلقبها بعد تغلبه في المباراة النهائية على نظيره الألماني ٣-٢ .

وأوضح عبد الرحمن الذي يشغل عضوية المكتب التنفيذي لاتحاد العربي إن المسؤول الدولي سيرفع تقريراً متكاملًا ينتظر أن يتم الاطلاع عليه من الاجتماع المقبل للمجلس في نيسان من هذا العام ومناقشته ما يمكن أن يقدم إلى المجلس من ملفات تصنيف من الدول الأخرى قبل الإعلان عن اسم الدولة التي ستحتضن بطولة العالم ٢٠١٧ برغم تأكيد أنه لم يقدم حتى الآن أي طلب لتصنيف البطولة إلى جانب الطلب



منتخبنا العسكري الفائز ببطولة كأس العالم العسكرية

الكرة بهدف التنسيق بين الجهات الرياضية المختلفة لاسيما وان طلب التصنيف إذا ما تحقق يعد إنجازاً كبيراً للكرة العراقية بشكل عام والرياضة العسكرية على وجه الخصوص على خلفية مشاركة ١٦ دولة في

العراقي. وأشار عبد الرحمن احد أبطال العراق السابقين بالعب القوي إلى أن وزارة الدفاع فاتحت وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية العراقية واتحاد

الكرة بهدف التنسيق بين الجهات الرياضية المختلفة لاسيما وان طلب التصنيف إذا ما تحقق يعد إنجازاً كبيراً للكرة العراقية بشكل عام والرياضة العسكرية على وجه الخصوص على خلفية مشاركة ١٦ دولة في

معاون مدير عام التربية البدنية في الوزارة محمد هادي بمرافقة المسؤول الضيف كما فاتحت وزارة الدفاع اتحاد الكرة لتحديد الوقت المناسب لإقامة البطولة وإمكانية تعهدها بالتكفل بتهيئة الحكام العراقيين المؤهلين لقيادة النهائيات العالمية. وتابع إن اللجنة الأولمبية تعهدت بتقديم التسهيلات الممكنة كافة من اجل فوز العراق بشرف التنظيم فضلاً عن مفاتحة ممثليتها في أربيل بفتح حوارات مع الإخوة المسؤولين في الإقليم ،وقد وجدنا تعاوناً وترحيباً كبيرين منهم بشأن توفير المستلزمات كافة التي تسهم في إنجاح التصنيف، مبيناً أن الأسبوع المقبل سيشهد عقد مؤتمر صحفي في العاصمة بغداد بحضور العقيد فارول للإجابة على نتائج زيارته وما يمكن أن ينقله من تصورات وانطباعات عن الملف العراقي في اجتماع المجلس الدولي المقبل. وبحسب مسؤولي وزارة الدفاع فإن النسخة المقبلة لنهائيات كأس العالم العسكرية المقبلة التي لا علاقة لها بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ولا تخضع لقراراته ستنتظم منافسة بين مدينتي البصرة وكلف وكيه ستقسم الفرق الستة عشر إلى ٤ مجموعات بواقع ٤ فرق في كل منها اثنتان تجريان في البصرة ومظلهما في أربيل على أن تجري مباريات الدورين ربع النهائي وقبل النهائي ومباراة تحديد المركزين الثالث والرابع والأول والثاني منافسة بين المدينتين.

خضير يتوعد بخطف لقب الدوري الممتاز

□ بغداد / طه كمر

المقامة في العاصمة العمانية مسقط ، مشيراً إلى أن هذه الفترة ستحتج علينا إعادة حساباتنا بغية تحقيق الإنسجام التام بين اللاعبين في جميع خطوط الفريق وتهيئة اللاعبين نفسياً وبدنياً وفنياً لخوض المباريات المقبلة. وأوضح أن جميع لاعبينا مصممون على الظهور بصورة تليق باسم الجوية وتاريخه العريق الذي يعد من فرق المقدمة في العراق لأنه باعاً طويلاً باللعبة لما قدمه من لاعبين ومدربين أصبحوا نجوماً في سماء اللعبة، مبيناً في الوقت ذاته ان إدارة النادي حريصة كل الحرص على ظهور فريقها

لمواصلة تدريباته المكثفة من أجل الوصول إلى الجاهزية التي تمكننا من خوض منافسات المرحلة الأولى للدوري الممتاز بعد التوقف الذي استمر لفترة ليست بالقصيرة بسبب ارتباط معظم لاعبي الأندية مع المنتخب الأولمبي الذي يشارك حالياً في بطولة آسيا تحت ٢٢ عاماً

توعد المدرب المساعد لفريق الجوية بكرة القدم أحمد خضير بخطف لقب الدوري للموسم الحالي من خلال الثقة العالية بلاعبيه فريقه الذين تمكنوا من الظهور بمستوى جيد خلال ما تقدم من منافسات الدوري. وقال خضير لـ(المدى) إن فريقه سيخوض عصر غد الخميس مباراة تجريبية على ملعبه أمام فريق المصافي تعد تحضيرية ليتمكن من خلالها المدرب السوري حسام السيد تشخيص مكان القوة والضعف في الفريق والعمل عليها مستقبلاً. وأضاف إن فريقنا يعد العدة حالياً

عمومية الجمناستك تختم مؤتمرها السنوي

□ بغداد / المدى

أقامت الهيئة العامة لاتحاد الجمناستك مؤتمرها السنوي الأسبوع المنصرم في جامعة صلاح الدين بمحافظة أربيل الذي تمخض عنه المصادقة على التقريرين الإداري والمالي بالإجماع للعام ٢٠١٣. وقال أمين سر اتحاد الجمناستك الدكتور إسماعيل إبراهيم إن الاجتماع الذي أقيم في محافظة أربيل يعد من المؤتمرات السنوية المميزة من جميع النواحي ، مبيناً ان الاجتماع شهد مناقشة مستفيضة من قبل عمومية أهل النظر من خلال طرح الآراء وجهات النظر المختلفة التي يمكن لها أن تصيف الكثير لتطوير اللعبة لينتهي الأمر بقرأة التقريرين الإداري والمالي أمام العمومية التي صادقت عليهما بالإجماع. وأضاف إبراهيم إن الاجتماع شهد أيضاً قراءة التقرير الفني للاتحاد المقدم من قبل اللجنة الفنية برئاسة محمود صالح واحمد سكران وعبد الكريم مرعي ووليد كاظم وحيدر رحمة، مشيراً إلى أن المؤتمرين استمعوا إلى شرح اللجنة الفنية للعام المنصرم وما تمت إضافته لقدرات لاعبينا وفق ذلك التقرير و الإخفاقات التي شابت المشاركات الخارجية بغية وضع الحلول الناجعة لها لتلافيها في المستقبل ولإسيما أن العام الجاري يطمح فيه الاتحاد لأن يكون عام الإنجازات في جميع الاستحقاقات الخارجية.

الشيراتون يحتضن انتخابات اتحاد الكرة لاختيار مجلسه الجديد

□ بغداد / المدى

حمود وعبد الخالق مسعود على منصب الرئيس وشرار حيدر وصباح الكرعاي على منصب النائب الأول وعلاء كاظم وهادي أحمد على منصب النائب الثاني إلى جانب ٣٢ مرشحاً على منصب العضوية هم :طارق احمد ويحيى زغير وقادر شمخي وإبراهيم قاسم ونوزاد قادر ومحمد جواد الصائغ ومحمد خليل ونعيم صدام وكامل زغير وطارق عبد الرحمن وطه عبد الحكيم ومحمد صاحب شاكر وعادل كريم ويحيى كريم ولطيف خلف وسعد مالح وليث قاسم وعلي عزيز وفالح موسى وعلي جبار وعبد الرزاق عطية وأحمد عباس وطه عبد حلاته ومالح مهدي ورافد عبد الأمير وكاظم محمد سلطان وعماد ياسين وعلي منعب ورائد العبيدي وباسم جمال وخليل ياسين ود. عبد مرامص وعصام الدخيل .

بالتعاون مع الخبير الدولي د.شامل كامل الذي تمت تسميته من قبل الاتحاد الآسيوي مشرفاً على الانتخابات بمباركة من الاتحاد الدولي باللعبة حيث تم عقد سلسلة من الاجتماعات بينها من أجل إنجاز تلك الانتخابات التي تم تحديد يوم ١٨ كانون الثاني الحالي موعداً لإقامتها بمشاركة ٧٢ عضواً يمثلون الهيئة العامة للاتحاد العراقي الذي شاركت في المؤتمر الانتخابي الذي احتضنته قاعة قوى الأمن الداخلي بالعاصمة بغداد يوم ١١ حزيران ٢٠١١ . وفي السياق ذاته كشف مصدر مقرب من كتلة المعارضين أن مهامها رسمياً د.نزار أحمد تسلم إشعاراً رسمياً من اللجنة الانضباطية في محكمة (كاس) الدولية يفيد انه تسلم كتاباً من الإيطالي مازولي مستشار الاتحاد القطري باللعبة الذي تم انتدابه من قبل الاتحاد العراقي المنحل يطلب إلغاء الانتخابات الجديدة المؤمل إقامتها يوم ١٨ كانون الثاني الحالي نتيجة للإجراءات الخاطئة التي قامت بها الهيئة الإدارية الحالية بتعيين اللجنة العليا المشرفة وفتح أبواب الترشيح وإصدار ضوابط وتعليمات للعضو الراغب بالترشيح إلى مناصب الاتحاد وكذلك توصيف الهيئة العامة التي ستشارك في الانتخابات وذلك بعد أن طلبت منه اللجنة الانضباطية في محكمة

دعت اللجنة الانتخابية المشرفة على انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم أعضاء الهيئة العامة لاتحاد الكرة لإرسال ممثلين إلى مقر الاتحاد يومي ١٦ و١٧ كانون الثاني الحالي لتسلم الباج الخاص بالانتخابات. واشترطت اللجنة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه أنه على ممثل الهيئة العامة لاتحاد الكرة جلب كتاب رسمي باسم الممثل مع محضر اجتماع الهيئة الإدارية للنادي أو الجهة الرسمية التي سيمثلها العضو. وأشارت اللجنة إلى أن فندق عشتار شيراتون بالعاصمة بغداد سيحتضن في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم السبت المؤتمر الانتخابي للهيئة العامة لاتحاد العراقي لكرة القدم لاختيار مجلس جديد يقود الكرة العراقية لمدة سنة ونصف التي تم اعتبارها مدة تكملية لمجلس الاتحاد المنحل الذي تم انتخابه في انتخابات يوم ١٨ حزيران ٢٠١١ وتم إلغاؤها من قبل محكمة (كاس) الدولية الرياضية يتألف من ١٣ عضواً من بين ٣٨ مرشحاً تم اعتماد ترشيحهم رسمياً من قبل اللجنة. وأوضحت اللجنة انه تم الانتهاء من اتخاذ جميع الإجراءات الخاصة بشأن نجاح المؤتمر الانتخابي



جانب من الانتخابات الماضية لعام ٢٠١١



اختبار احزمة التايكواندو

اتحاد التايكواندو يختبر الأحزمة في السلمانية

□ بغداد / المدى

السلمانية وتستمر لمدة سبعة أيام. وأضاف أحمد إن تلك الاختبارات تعد باكورة عمل اتحاد اللعبة للعام الجديد ، مشيراً إلى أن الاختبارات ستشهد مشاركة جميع المحافظات العراقية بغية تأهيل اللاعبين والمدربين والحكام من مركز إلى آخر كون لعبة التايكواندو تعتمد على الأحزمة (دان) في التصنيف لاغيرها ، الأمر الذي سيكون فرصة طيبة لجميع الرياضيين في التواجد بالاختبارات تحت مجهر خبراء كوريا الجنوبية.

تحديد انتخابات اتحادي الملاكمة والجوي

□ بغداد / المدى

ملياً ،الأول سيكون لاتحاد الملاكمة في الساعة ١٠:٠٠ صباحاً يعقبه في الساعة ١٢:٠٠ بعد الظهر المؤتمر الانتخابي للاتحاد الجوي. وأكد البيان أن الهيئة بينت أن يوم غد الخميس سيشهد تحديد مواعيد الانتخابات اللاحقة التي ستجري في الأسبوع المقبل ، وأكدت الهيئة أنها ستواصل عملها بجهد مضاعف من أجل تعويض التوقف الذي حصل خلال هذا الأسبوع.

اختبار احزمة التايكواندو

أعلنت الهيئة المشرفة على انتخابات الاتحادات الرياضية الوطنية استئناف الانتخابات يوم الجمعة المقبل الموافق ١٦-١٧ بعد أسبوع من تعليق عملها على خلفية ما تعرض له أحد أعضائها من تهديدات إرهابية. ونقل بيان أصدره المكتب الإعلامي للجنة الأولمبية: إن اليوم المذكور سيكون موعداً لإقامة مؤتمرين انتخابيين في فندق المنصور

اقرأ في العدد الجديد من حوار

حوار سبورت

فيصل صالح يُخرج ماتيسوس عن صمته دانة حسين ؛ اتحاد ألعاب القوى بحاجة إلى التغيير ممثلة إماراتية تبعث برسالة احتجاج إلى (فيفا) من بغداد برادلي يبوح بأسرار الكرة المصرية



عدنان أبو سعديّة . مواصفات مثالية في زمن غير مثالي

لنجوم في الذاكرة

الحلقة 199

أعز أهدافه

برغم أنه يلعب في خط الوسط، إلا أن اللاعب عدنان أبو سعديّة كان دائماً يسجل الأهداف الجميلة ومن مختلف الاتجاهات والمساحات ويعتز بأهدافه التي سجلها لفرق الزوّاء في تسعينات القرن المنصرم في مرمى الفرق الجماهيرية القوة الجوية، الشرطة والطلبة.

مميزاته

يملك اللاعب عدنان أبو سعديّة الكثير من المميزات التي يبحث عنها المدربون، لأنه لاعب يقترّب من اللعب الشمولي، حيث يجد اللعب في خطي الوسط والدفاع، فضلاً عن نزعة الهجومية التي تجعله دائماً متواجداً بالقرب من منطقة الجزاء أو في داخلها فهو لاعب سريع جداً يستطيع الاحتفاظ بالكرة حاله حال اللاعب عادل خضير وهذه السرعة جعلته يقوم بتوفير الكرات السهلة إلى مهاجمي فريقه، لأنه بسرعه يجتاز لاعبي الوسط والدفاع ويعمل زيادة عدديّة تجعل من مهاجمي فريقه يهزّون شباك منافسهم بسهولة، كما انه يمتاز بالتسديدات القوية من خارج منطقة الجزاء التي كثيراً ما سجل منها أهدافاً في غاية الروعة والجمال. ويرى الكثير من المتابعين للكرة العراقية أن (أبو سعديّة) لوجاء في ظرف الكرة العراقية مستقرة ولها مشاركات خارجية كثيرة لحصل على شهرة كبيرة جداً، لأنه لاعب موهوب ونازداً تكرر.

تجاريه التدريبيّة

بعد اعتزاله اللعب توجه اللاعب عدنان أبو سعديّة إلى التدريب، حيث أشرف في البداية على تدريب فريق شباب الزوّاء ثم توجه لتدريب نادي الخطوط الجوية الذي قاده من مصاف فرق من الدرجة الأولى (الثانية حالياً) إلى الدوري الممتاز (الدرجة الأولى حالياً).

أبرز المدربين

عمو بابا، عبد الإله عبد الحميد ، حكيم شاكر، أنور جسام، أكرم احمد سلمان، عدنان حمد، أيوب أوديشو ، عدنان درجال ويحيى علوان.



عدنان أبو سعديّة

اللبناني الذي خاض معه آخر مباريته كلاعب، إذ أن احتراقه الخارجي قد أسهم في ابتعاده عن المنتخب الوطني، كما أدى بابتعاده عن جمهوره الذي بقي يتساءل عنه، حيث قرر بعد عودته من الإحتراف اعتزال اللعب والتوجه إلى التدريب، إذ أنت الإصابة التي تعرض لها في تعجيل اعتزاله اللعب.

أجمل مبارياته

خاض اللاعب عدنان أبو سعديّة الكثير من المباريات الجميلة في مسيرته الرياضية، إلا أنه لا يفضل مباراة على أخرى، بل يؤكد أن جميع مبارياته مع المنتخب والزوّاء كانت جميلة، إلا أن جمهور الزوّاء ما زال يتذكر مباراته الخالدة في نهاية موسم 1996.1997 ضد فريق القوة الجوية التي انتهت بفوز الزوّاء بخمسة أهداف مقابل ثلاثة أهداف، إذ صال وجال أبو سعديّة في هذه المباراة ولم تفلح معه كل المحاولات الرامية لإيقافه بما فيها محاولات الخشونة، حيث تسبب بطرد مدافعي القوة الجوية جاسم سوادى وعلي زغير، كما أنه يعد مباراة الزوّاء ضد نادي الطلبة من المباريات الجميلة أيضاً مباراته مع الزوّاء ضد القوة الجوية في موسم 1996.1997 في افتتاح الدوري التي انتهت لصالح الزوّاء بخمسة أهداف مقابل هدف واحد.



مع المنتخب في نهائيات أمم آسيا في لبنان عام 2000



اسهم مع الزوّاء في تحقيق أكثر من لقب محلي

بقدراته كونه كان يشرف على تدريبه في نادي الزوّاء، حيث يؤكد أبو سعديّة بهذا الشأن " أن المدرب عدنان حمد هو المدرب الوحيد الذي ظلمني بسبب خلاف بيني وبينه، بينما شيخ المدرب الراحل عمو بابا هو الذي أنصفني في الملاعب مع احترامي الشديد لكل المدربين الذين تدرّبت تحت إشرافهم".

تجاريه الاحترافية

خاض اللاعب عدنان أبو سعديّة

الباكستاني في تلك التصفيات وقد زجه الراحل عمو بابا في مركز المدافع الأيمن، حيث أجاد فيه كثيراً، وبعد ذلك واصل مسيرته الدولية حيث اشترك في الدورة العربية التاسعة التي جرت في عمان عام 1999 ثم شارك في نهائيات بطولة أمم آسيا التي جرت في لبنان عام 2000، إلا أن احترافه الخارجي جعله يُعرض إلى الظلم من قبل مدرب منتخبنا الوطني في عام 2001 الكابتن عدنان حمد الذي تجاهل قدراته برغم أنه الأعرف

كتب / زيدان الربيعي

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدّمونها فوق المستطيل الأخضر وكافاتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.

نقطة التحول

حصلت نقطة التحول في مسيرة اللاعب عدنان أبو سعديّة عندما قرر الانتقال من صفوف فريق الجيش إلى فريق الزوّاء المتخّم بالنجوم الكبار، إلا أنه كان واثقاً من قدراته بأنه سيكون لاعباً أساسياً ومؤثراً في تشكيلته وهو ما حصل فعلاً، إذ بات أبو سعديّة من أبرز لاعبي الزوّاء حتى أن جمهور الزوّاء الكبير قام بتأليف أزوجة خاصة به، حيث تقول هذه الأزوجة " هي .. هي.. يا أبو سعديّة" إذ كان الجمهور يطالبه بأن يُعيد الطلعات الجميلة نفسها التي كان يقدمها في المباريات السابقة وقد كان أبو سعديّة يلبى رغبة ذلك الجمهور بطلعات جميلة وأهداف أجمل، إذ أسهم مساهمة كبيرة في فوز الزوّاء بكل البطولات المحلية لأكثر من موسم ولم يترك الزوّاء إلا بعد أن خاض تجربة الإحتراف الخارجي في الملاعب اللبنانية ثم الملاعب السورية.

مع المنتخب

بعد المستوى الرائع الذي قدمه اللاعب عدنان أبو سعديّة مع فريق الزوّاء قرر شيخ المدربين الراحل عمو بابا استدعاه إلى صفوف المنتخب الوطني الذي شارك في تصفيات بطولة أمم آسيا التي جرت في الأردن وتمكن منتخبنا من حجز بطاقة التأهل إلى النهائيات التي جرت في الإمارات في العام ذاته، حيث خاض مباراته الدولية الأولى ضد المنتخب

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدّمونها فوق المستطيل الأخضر وكافاتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.

المدى) تحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

بداياته

لم تكن بداية اللاعب عدنان محمد الذي كان يُعرف بين أصدقائه في منطقة "الشعلة" في العاصمة بغداد بلقب "أبو سعديّة" مختلفة عن بقية زملائه في القرن المنصرم، حيث كانت انطلاقته من الفرق الشعبية التي تمكن فيها من تأكيد جدارته كلاعب مؤثر يستطيع أن يتلاعب بلاعبى الفرق الأخرى بسبب مهاراته العالية وسرعته الفائقة فضلاً عن قدراته التهديفية، إذ قاده تأثره باللاعب الدولي السابق عادل خضير إلى أن يسير على خطاه في الملاعب من حيث مساندة المستمرة للمهاجمين عبر الطلعات السريعة من على جانب الملعب.

في عام 1993 قرر اللاعب عدنان أبو سعديّة اللعب مع فرق الكبار، حيث انضم إلى صفوف نادي الجيش الذي كان يشرف على تدريبه المدرب عبد الإله عبد الحميد الذي يُعرف عنه منحه اللاعبين الشباب فرصة البروز في فريقه.

وقد كان أبو سعديّة عند حُسن ظن

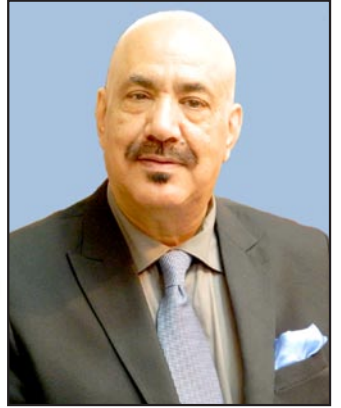
حكايات تاريخية | الحلقة السادسة والعشرون

في سبق إعلامي نادر

(1) تعلن تاريخ تشكيل أول المنتخبات العسكرية

والأهلية في العراق

عادل أحمد حقي أول إعلامي يضع كأساً تتنافس عليها المنتخبات



كتب / سمير الشكري

من نتائج كأس الأمير غازي التاريخ يكتبه المنصفون والخبراء من ذوي التجربة والدراسات الأكاديمية العالمية بأصول علم التحريف والنقل الدقيق للأحداث وما دار في الحقب التي ننقل أوصافها إلى الأجيال التي ستقرأ الأحداث بعدنا.

وللتاريخ أكتب هنا سطرًا لمن سيقراً هذه الحلقة بعد مئات السنين، إن العراق شهد مرحلة ظهور سمير الشكري وإسماعيل محمد وضياء المنشئ في الثمانينات الذين أروا للمستقبل أغلب ما كتب عن التاريخ الرياضي حتى اللحظة وخصوصاً في موضوع كرة القدم الذي لم اترك انا شخصياً إلا ثغرات قليلة فيه أثناء تناولي لمجرياته منذ عام 1887 وهو موعد انطلاق لعبة كرة القدم في العراق وحتى عام 1987 وهو تاريخ آخر مباراة كان قد لعبها العراق وفرقه حتى تلك اللحظات.



واللاعب حسون. التعادل حتى نهاية النصف الأول من المباراة. وفي الشوط الثاني سجل هادي عباس هدف التعادل بعد مناولة رائعة من قدوري كافر عصمان وبعدها استغل اللاعب باقرا إحدى الفرص فسجل الهدف الثاني للأهلي.

في سير المباراة وأثناء الشوط الأول محمود خرطنة في الشوط الأول لتماديه في الخشونة المنافية للأخلاق الرياضية واعاده الحكم في الشوط الثاني بعد ان حصل على تعهد منه بعدم اللعب الخشن ضد خصومه وحدث أن عرقل خرطنة أحد لاعبي الأهلي فاحتسبها الحكم ركلة حرة فارتدت من حارسه ثم تدخل الرمي مسجلة الهدف الثالث للأهلي لتنتهي المباراة بخسارة المنتخب العسكري بثلاثة أهداف مقابل واحد في أول مباراة تستحق أن تحتل موقعا على صفحات التاريخ. وبعد المباراة تقدم أعضاء المنتخب الأهلي فصافحهم رئيس لجنة كأس الأمير غازي حميد رافة وقدم لهم الكأس المقدمة من قبل مجلة الألعاب بين تصفيق الجمهور وإعجابيه، قاد المباراة التاريخية الحكم مظفر احمد وجرت على ساحة الشرطة.

تاريخنا الكروي متمتع وفيه مواقف وأسماء وأحداث خالدة لا بد أن توثق بشرف وحرص وأؤكد أن بقاء كتابة التاريخ بعيدة عن أيدي الطارئين على الوسط الرياضي من أوليات اهتمامي شخصياً لقطع الطريق عنهم مهما كانت مسافاتنا على من دخل تاريخ الإعلام في ظروفنا الصعبة (على حين غفلة) ليجد له موقعا بين أمثاله الذين يسند أقدامهم الأخر.



احد لاعبي العسكري

الكروي والرياضي هي أن مجلة الألعاب التي أصدرها عادل احمد حقي وضعت كأساً فضية مطلع عام 1935 خصصته للفائز من لقاء المنتخب العسكري ومنتخب العاصمة بغداد (الأهلي) الذي تألف من لاعبي الفرق الأهلية إضافة إلى ثلاثة لاعبين أنوريين.

وفي يوم الاثنين المصادف السابع من كانون الثاني عام 1935 تقابل المنتخب العسكري مع المنتخب الأهلي على ملعب الشرطة. ونزل فريق الجيش بمبلاسه الزرق تبعه فريق العاصمة بالقمصان البيض الناصعة، وتألف المنتخب العسكري من: نوري مصطفى، وفيق علي، فائق عبد الكريم، رؤوف شبيب، محمود خرطنة، جاسم عمارة، هادي عباس، علي كاظم، قدوري كافر عصمان، جاسم حسون

من عام 1935، دعوة لتسييح ملعب الكشافة حتى يتم ضمان المحافظة على ديمومة ساحاته. وفي الجانب الآخر كان فريق الاسلكي يواصل استعداداته لمواجهة فريق الطيران في بطولتي غازي وكاجولز ومن اجل ذلك خاض مباريات تجريبية تعادل في واحدة مع فريق أي اج كيو الانكليزي بهدفين،وجرت لقاءات أخرى بين فرق المقدمة والمدارس كان أبرزها فوز الثانوية المركزية على المتوسطة الغربية بهدف مقابل لاشيء وكذلك لعب الاتحاد مع الغربية مباراة للتدريب لم تعلن الصحافة عن نتيجتها وقتذاك.

نقطة مضيئة

ومن النقاط المضيئة في تاريخنا



ملاعب بغداد نواة المنتخب الأهلي

في جريدة الاستقلال موضوعاً ملؤه الحسرة فقال "ظهر فريق الطيران كأنه مبتدئ لا يفهم في اللعبة مع انه يُعد من أقوى الفرق عندنا وحائز على جميع كؤوسنا وسبب ذلك هو عدم حضور اللاعبين الى التمارين".

وللتأكيد على اخفاء دور المدرب في إعداد فرقنا وقتذاك وخصوصاً فريق الطيران فقد اضافت الصحيفة من المسؤول عن الخسارة أهو رئيس الفريق أم مدرب الفريق؟ ولا أثر له في فرقنا، وفقدان المدرب هو السبب الوحيد في خسارة فرقنا وعدم تفننهم في اللعبة!

ملعب الكشافة

وظهرت خلال عام 1934 وبالتحديد في الفترة بين نهايته وبين الشهر الأول

خلال الحفل السنوي لـ (فيضا)

رونالدو يتوج بجائزة الكرة الذهبية للمرة الثانية



رونالدو يتوج بالكرة الذهبية وسط حضور أسرة الكرة العالمية

□ لوزان / أف ب

عاش البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد وصيف بطل الدوري الإسباني لكرة القدم الذي حصل على جائزة الكرة الذهبية "فيفا" البارحة، أسبوعية كبيرة وفرحة لا توصف. وتفوق رونالدو لاعب منتخب البرتغال على منافسه الأرجنتيني ليونيل ميسي

مهاجم برشلونة الفائز بالجائزة أربع مرات متتالية والفرنسي فرانك ريبيري لاعب بايرن ميونخ الألماني. وحضر رونالدو (٢٨ عاماً) إلى زيوريخ برفقة سبعة من أفراد عائلته وكأنه يعرف مسبقاً أنه الفائز بالجائزة؛ لأن هذا الأمر لم يحصل سابقاً عندما كان في القائمة النهائية للمرشحين، إضافة إلى حضور التلفاز الخاص بنادي ريال مدريد.

وألح الملك البرازيلي بيليه الذي حصل على جائزة عبارة عن كرة ذهبية شرقية، لدى وصوله إلى زيوريخ إلى أن رونالدو "سيتوج" للمرة الثانية بعد ٢٠٠٨. وكانت المعطيات تشير إلى أن الاختيار سيقع على رونالدو بعد قرار (فيفا) بتمديد باب التصويت حتى ٢٩ تشرين الثاني ما سمح بشكل أو بآخر إلى أخذ ثلاثية رونالدو في مرمى

السويد في الملحق المؤهل إلى مونديال ٢٠١٤ في عين الحسان. ولم يخدم تمديد التصويت الفرنسي فرانك ريبيري على الإطلاق لأنه لم يكن حاسماً في الملحق وكان المدافع مامادو ساكو المنقذ لمنتخب "الديوك" بتسجيله هدفين في إياب الملحق في مرمى أوكرانيا. ويتحدر كريستيانو رونالدو من عائلة

الأسكتلندي المحنك اليكس فيرغسون إلى مانشستر يونايتد مقابل ١٧ مليون يورو ٢٠٠٣. وبعد ستة أعوام زاد سعره ٧٧ مليوناً إضافياً لينتقل إلى ريال مدريد وأظهر تالفاً نادراً نافس فيه الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم غريمه التقليدي برشلونة، وحصل على الكرة الذهبية للمرة الأولى ٢٠٠٨ قبل أن تصبح من نصيب الأرجنتيني في السنوات الأربع ويات رونالدو أول برتغالي يحصل على جائزة أفضل لاعب مرتين بعد أن توج بها عام ٢٠٠٨ عندما كان لاعباً مع مانشستر يونايتد الإنجليزي.

وتقدم رونالدو (٢٨ عاماً) على الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة الإسباني الفائز بالجائزة في السنوات الأربع الماضي، والفرنسي فرانك ريبيري صانع ألعاب بايرن ميونخ الألماني صاحب الخماسية في العام الماضي (الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا والكأس السوبر الأوروبية وبطولة العالم للأندية). وخاض رونالدو موسماً أكثر من رائع فسجل ٦٩ هدفاً في ٥٩ مباراة، وكان بطل الملحق الأوروبي المؤهل إلى نهائيات مونديال ٢٠١٤ بعد أن سجل ثلاثية في الإياب في مرمى السويد. وقال رونالدو بعد تسلمه الجائزة "لا توجد كلمة يمكنها أن تصف ما أشعر به، وأجيش بعد ذلك بالبقاء.

وأضاف "أنا سعيد جداً وأريد أن أشكر جميع أصدقائي وزملائي في النادي وفي المنتخب، وكل أفراد عائلتي الموجودين في القاعة، كل من يعرفني يعرفون أيضاً كم بذلت من التضحيات من أجل الحصول على الجائزة". وأشاد رونالدو الذي بدأ مسيرته عملياً مع نادي سبورتنغ لشبونة، بالراحلين مؤخرًا اللاعب البرتغالي الأسطورة أوزيبيو ورئيس جنوب أفريقيا السابق نيلسون مانديلا.

وقال "أريد أن أشكر جميع من وضعوا ثقتهم بي، وأريد أن أتحدث عن أوزيبيو وماديبا (نيلسون مانديلا) وأن أشيد بهما للمرة الأخيرة، شكراً أيضاً إلى خطيبي ووالدي الموجودين معنا". واختتم قائلاً "أنا لم أشكر الجميع فأعتذر لأنني متأثر جداً ولا أستطيع الاستمرار في الكلام". في ما يلي نبذة عن البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد الإسباني الذي اختير أفضل لاعب في العالم لعام ٢٠٠٨ في استفتاء الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في زيوريخ:

رونالدو في سطور

– الاسم والشهرة: كريستيانو رونالدو دوس سانتوس أفيرو
– تاريخ الميلاد: ٥ شباط ١٩٨٥ (٢٣ عاماً) في فونشال ماديرا (الجنسية: برتغالي - الطول: ١٨٥ سم)
– الاندية السابقة: أتورينيا (١٩٩٣-١٩٩٥) وناسيونال (١٩٩٥-١٩٩٧) وسبورتنغ لشبونة (١٩٩٧-٢٠٠٣) ومانشستر يونايتد الإنجليزي (٢٠٠٣-٢٠٠٩)
– النادي الحالي: ريال مدريد الإسباني منذ ٢٠٠٩

– مبارياته الدولية: ١٠٩ مباريات سجل خلالها ٤٧ هدفاً

إنجازاته مع الاندية:

مع سبورتنغ لشبونة: الكأس السوبر البرتغالية (٢٠٠٢)
مع مانشستر يونايتد: دوري أبطال أوروبا وبطولة العالم للأندية (٢٠٠٨) والدوري الإنجليزي (٢٠٠٧ و٢٠٠٨ و٢٠٠٩) وكأس انكلترا (٢٠٠٤) وكأس الرابطة (٢٠٠٦ و٢٠٠٩) والدرع الخيرية (٢٠٠٧ و٢٠٠٨).
مع ريال مدريد: الدوري الإسباني (٢٠١٢) وكأس إسبانيا (٢٠١١) والكأس السوبر الإسباني (٢٠١٢).

اللقاب:

– أفضل لاعب برتغالي موسم ٢٠٠٦-٢٠٠٧
– أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي موسمي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ و٢٠٠٧-٢٠٠٨
– أفضل هداف في الدوري الإنجليزي موسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨ (٣١ هدفاً)
– أفضل هداف في أوروبا موسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨ (٨ أهداف) وموسم ٢٠١٢-٢٠١٣ (١٢ هدفاً)
– أفضل مهاجم بحسب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم موسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨
– أفضل لاعب بحسب الاتحاد الأوروبي موسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨
– أفضل لاعب في العالم بحسب مجلة "فرانس فوتبول" موسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨
– أفضل هداف في الدوري الإسباني ٢٠١٠-٢٠١١ (٤١ هدفاً)
– هداف دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا برصيد ٩ أهداف موسم ٢٠١٢-٢٠١٣
– أفضل لاعب في العالم لعامي ٢٠٠٨ و٢٠١٢ حسب استفتاء فيفا (الكرة الذهبية)

فيدرر يواصل تقدمه

في بطولة استراليا

□ سيدني / وكالات

قبل ان يحسم اللقاء لصالحه بعد أقل من ساعتين. ويحمل فيدرر الرقم القياسي في الفوز بالبطولات الأربع الكبرى برصيد ١٧ لقباً. وسيلقي فيدرر المصنف السادس ويطل استراليا المفتوحة أربع مرات في الدور التالي مع التيشيكي راديك ستيبانينك أو السلوفيني بلان كافشيتش.

ولعب فيدرر ٣٢ عاماً/ يهدوء في مواجهة منافسه الاسترالي المصنف ١٣٣ عالمياً واستغل أخطاء داكورث الذي يشارك ببطاقة دعوة ليحسم اللقاء لصالحه من دون صعوبة. ومع وجود مدربه السويدي الجديد شتيفان إيدبرج في المدرجات كسر فيدرر إرسال داكورث ٢١ عاماً/ مرة واحدة في المجموعة الأولى ثم كسر الأمر في المجموعة



روجيه فيدرر

برشلونة يهزم سان جيرمان في افتتاح بطولة الكأس الدولية

□ الدوحة / وكالات

باريس سان جيرمان السباق بالتسجيل عن طريق مهاجمه الخطير دوسون إدوارد في الدقيقة ١١ وسرعان ما أحرز الإسبان هدف التعادل عن طريق كارليس ألينا. وفي الدقيقة ٣٠، أحرز كارليس ألينا هدفه الثاني في افتتاح بطولة الكأس الدولية للناشئين المقامة حالياً بالعاصمة القطرية الدوحة. جاءت المباراة سريعة وحمامية منذ دقائقها الأولى، وشهد الشوط الأول تسجيل أربعة أهداف، وتميز لاعبو باريس سان جيرمان بحسن انتشارهم في الملعب، فيما تميز أبناء كاتلونيا بلمساتهم الفنية العالية التي عكست رقي الكرة الإسبانية. وكان فريق



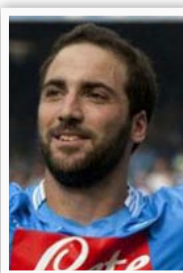
ناشئة برشلونة يحسمون مباراة سان جيرمان

دفاعي، وألغى الحكم هدفاً لباريس سان جيرمان في الدقيقة ٧٢ بداعي التسلل، وبعدها بأربع دقائق، سجل المهاجم السواعد سبونج وولي هدفاً رائعاً عن تمريرة عرضية، مقدماً لفريقه هدف الأمان.

وضغط باريس سان جيرمان في الدقائق الأخيرة، وتمكن من تسجيل هدفه الثالث عن طريق المتألق إدوارد. لكن الوقت أدرك الفرنسيين، بالرغم من اندفاع لاعبيهم إلى الأمام.

وتم اختيار اللاعب الإسباني كارليس ألينا كأفضل لاعب في المباراة وهي جائزة أفضل لاعب وأعد في البطولة وقيمتها الف دولار أميركي.

أخبارهم



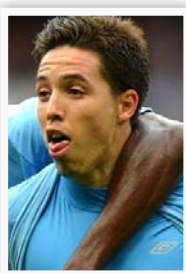
غونزالو هيغواين

نقى الأرجنتيني غونزالو هيغواين صحة ما نسب إليه من تصريحات انتقد خلالها جماهير ناديه السابق، ريال مدريد الإسباني. وكانت مجلة "سبورت ويك" التي تصدرها صحيفة "أجازيتا ديلو سبورت" الإيطالية قد نقلت عن هيغواين في مقابلة أجرتها معه "في البرنايبو لم يهتفوا باسمي، في سان باولو (ملعب فريقه نابولي) يدوي اسمي كالرعد في المدرجات". وقال هيغواين، عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "تويتتر": صباح الخير لكم جميعاً، أود أن أكذب بشكل قاطع (ما نسب إليه بشأن) أن البرنايبو لم يهتفوا باسمي. وأضاف "لم يخرج هذا (التصريح) من فمي مطلقاً، أود توضيح هذا الأمر. وكان نيكو هيغواين، شقيق ووكيل أعمال اللاعب قد أكد في وقت سابق أن اللاعب لا يمكنه توجيه الانتقادات لناديه السابق ريال مدريد، مشيراً إلى أن تصريحاته الأخيرة أسيء تفسيرها.



خوخي بوعلام

يبدو أن مسلسل اللاعب خوخي بوعلام مع النادي العربي لا يريد أن ينتهي بالنهاية السعيدة مثلما تريد ادارته، وبالطبع الجماهير العربية فيبعد الأبناء التي وصلتنا عن عقد هتمي الهتمي رئيس النادي العربي جلسة خاصة مع خوخي بوعلام نجم الفريق في حضور وكيل أعماله ناصر النعيمي، وأكد ناصر النعيمي أن الأمور ما زالت كما هي، حيث لم يتحرك أحد من ادارة النادي لحل أزمة المستحقات ولم يجتمع رئيس النادي معه أو مع اللاعب؛ ورفض النعيمي توضيح أية أمور أخرى تتعلق بذلك الأزمّة، مثل هل تحدث معه أحد من ادارة النادي للوصول لحل لها في وقت قريب أم لا؛ وكان النعيمي وكيل أعمال بوعلام قد أوضح ان اللاعب أبلغ زملاءه بعد المباراة التي خاضها مع الفريق امام الجيش قبل أيام قليلة، بأن علاقته بالنادي العربي انتهت، ولن يدخل النادي أو يحضر أي مران في الأيام المقبلة.



سمير نصري

سيعقب لاعب الوسط الدولي الفرنسي سمير نصري عن فريقه مانشستر سيتي منصراً ترتيب الدوري الإنجليزي حالياً بشكل مؤقت وصيف بطل الموسم الماضي نحو ٨ أسابيع بعد إصابته بقطع جزئي في الرباط الداخلي لركبته اليسرى. وتكتب نصري (٢٦ عاماً) على حسابه في تويتتر "سأغيب ٨ أسابيع.. قطع جزئي في الرباط الداخلي". ونجحت إصابة نصري عن اصطدام مع مواطنه مابو يانغا ميبيا في المباراة التي فاز فيها مانشستر سيتي على مضيقة نيوكاسل (٠-٢) الأحد الماضي. وعُدت الإصابة جديدة وبالغة بعد المباراة وقدرت مدة الغياب بنحو ٦ أشهر ما يعني غيابه عن المشاركة في نهائيات مونديال ٢٠١٤ في البرازيل. وفي حالته هذه، لن يستطع نصري معاودة اللعب قبل منتصف آذار وسيعقب بالتالي عن ربع نهائي دوري أبطال أوروبا مع مانشستر سيتي وعن المباراة الودية ضد هولندا مع منتخب بلاده في ٥ من الشهر ذاته.



بعد فوزه على أستون فيلا أرسنال يستعيد صدارة الدوري الإنكليزي

أرسنال يعود إلى مستواه المعهود ويهزم مضيفة أستون فيلا بهدفين

الدوري الإنكليزي والاستمرار على القمة.

وكان هدفه هو الأول له في الدوري منذ تشرين الأول الماضي لكن لاعب وسط انكلترا يرغب في إضافة المزيد إلى رصيده.

وقال ويلششير "في بعض الاحيان اضطر للعب على الجانبين وفي بعض الاحيان لعب في الوسط لكن طالما ان الفريق يؤدي جيدا ويحقق الفوز فان هذا ما يهم."

ومع فوز جميع المنافسين هذا الأسبوع يعلم أرسنال جيدا ان أية عثرة قد تكلفه غالبا في مشوار الحصول على أول لقب له منذ ٢٠٠٥ مع ابتعاد مانشستر سيتي صاحب المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن القمة.

وقال فينغر "يعلم المرء انه لا يمكنه إهدار أية نقاط لكن يمكنه اعطاء اجابة واحدة فقط وهي الفوز بالمباراة."

ليعزز من آمال انكلترا في ترك بصمة في نهائيات كأس العالم هذا العام في البرازيل.

وقال فينغر للصحفيين "عاد إلى سرعته واختراقاته لانه لا يجيد التمرير فقط ، بل يجيد التصرف بالكرة."

واضاف "هذه نقاط قوته لذلك يجب على المرء ان يكون في أفضل مستوياته البدنية، يشاهد المرء هذا عندما يعرف اللاعبون جيدا في التدريبات، في المباريات الأخيرة تشاهدون انه يعود إلى أفضل مستوياته."

وبدأ ويلششير الموسم الحالي بشكل ضعيف وأصبح مكانه في منتخب انكلترا محل تساؤلات بعدما جلس على مقاعد البدلاء في تصفيات كأس العالم امام الجبل الأسود وبولندا، لكنه استعاد مستواه ولياقته ليساعد أرسنال بقوة في المنافسة على لقب

نجح كريستيان بيتنكي في تقليص الفارق بتسجيل أول أهداف أستون فيلا من عرضية ماثيو لوتون التي مرت من الجميع وطار إليها اللاعب الأسمر ووضع برأسه الشباك بالدقيقة (٧٥) ، لتشتعل المباراة.

ضغط أستون فيلا بقوة وعزز أرسنال دفاعاته ، وغادر روزسكي مصابا ليحل محله تشامبرلين في الدقيقة (٨٥) ، ونجح "الجانرز" في استهلاك الوقت المتبقي من الوقت والعبور من المباراة بالنقاط الثلاث ، ليستعيد صدارته للدوري الإنكليزي.

ومن جهته يعتقد الفرنسي أرسين فينغر مدرب ارسنال ان جاك ويلششير عاد إلى أفضل مستوياته بعدما جلس لاعب الوسط في فوز الفريق ٢-١ على مضيفة أستون فيلا واستعادة صدارة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. سجل ويلششير هدفا وصنع الثاني

الأول من المباراة بتقدم أرسنال بهدفين.

تحسن أداء أستون فيلا في الشوط الثاني ، وظهرت أنيابه الهجومية عن طريق كريم الأحمدي ، وباكونا ، وتعددت المحاولات الهجومية لأصحاب الأرض لكن من دون جدوى ، فيما حافظ أرسنال على هدوئه وسيطرته مع تهديد مرمي جوزان الذي تصدى لمحاولة كازورولا في الدقيقة (٦٠) وتصدى تشيزني لمحاولة ويستوود في الدقيقة (٦٥).

خرج مونريال مصاباً وحل محله جيبس في الدقيقة (٦٦) في أولى تغبيرات أرسنال ، وخرج بعده بدقيقتين جنابري لينزل روزسكي ، وأهدر جيرو فرصة لأرسنال ، وشارك وايمان بدلا من كريم الأحمدي في الدقيقة (٧٢).

هدوء أرسنال دفع ثمنه غالبا بعد أن

الكرات التي تهدد مرمي تشيزني.

لمسة فنية بالغة الجمال من الموهوب أوزيل إلى مونريال الذي مررها بدوره للمنطلق من الخلف جاك ويلششير على حدود منطقة جزاء أستون فيلا ، الذي روض الكرة وأطلق تسديدة أرضية رائعة استقرت في الزاوية اليمنى السفلى لمرمي جوزان ، ليتقدم لأرسنال بالهدف الأول في الدقيقة (٣٤).

ويلششير الذي سجل هدف التقدم لأرسنال نجح في قطع الكرة من دفاع أستون فيلا بعد نصف دقيقة من هدفة روضها بطريقة مذهلة من بين مدافعين لأستون فيلا ، وعدل من وضعه ، وصوب في مرمي جوران ، لينجح أرسنال ثاني أهدافه في الدقيقة (٣٥).

محاولات متبادلة من الفريقين في الوقت المتبقي من الشوط الأول ، مرت من دون خطورة تذكر ، لينتهي الشوط

نحو التسجيل ، في ظل سيطرة تامة وامتلاك للكرة ، مما اضطر أصحاب

الملعب للبقاء في مناطقهم في محاولة لمنع "الجانرز" من تهديد مرماهم ، وهو ما كاد ينتهي مبكرا في الدقيقة الخامسة لولا أن رأسية الفرنسي جيرو مرت بجوار القائم.

أستون فيلا لم تتوقف الضغوط عليه عند حد سيطرة أرسنال ، لكنه خسر تغييراً مبكراً عند الدقيقة (١٩) بخروج بيكر مصابا ليحل محله باكونا ، لاحت بعده بدقيقتين فرصة لأصحاب الأرض عن طريق كريم الأحمدي لم تتغير من نتيجة المباراة.

سيطرة تامة لأرسنال مع ندرة واضحة للفرص ، وإن كان أداء "الجانرز" غلب عليه الثقة وعدم استعجال هن الشباك ، فيما حاول أستون فيلا أن يستغل الهجمات المرتدة السريعة ، لكن خط وسطه لم يكن قادرا على اقتناصه

لندن / وكالات

صعب أرسنال الأمور على نفسه في الشوط الثاني بالرغم أن كل الأمور كانت تصب في مصلحته خلال مباراته أمام أستون فيلا ، لكنه نجح في النهاية في الخروج فائزاً بالمباراة بهدفين لهدف في اللقاء الذي جرى على ملعب فيلا بارك ضمن مباريات الجولة (٢١) من بطولة الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

تقدم جاك ويلششير لأرسنال بالهدف الأول في الدقيقة (٣٤) ، وضاع زميله أوليفيه جيرو النتيجة بعدما بدقيقة واحدة ، وقلص كريستيان بيتنكي الفارق لأستون فيلا في الدقيقة (٧٥) ، ليستعيد أرسنال صدارة الدوري الإنكليزي بعد أن رفع رصيده إلى (٤٨) نقطة، فيما توقف رصيد أستون فيلا عند (٢٣) نقطة في المركز (١١).

علي نار هادئة بدأ أرسنال مساعيه

آزاريكا تهزم يوهانا في بطولة أستراليا للتنس

□ سيدني / وكالات

عن مستواها في المجموعة الأولى بعدما أجبرتها لارسون على الركض في أرجاء الملعب كافة. وأتحت فرصتان امام لارسون لحسم المجموعة الافتتاحية لصالحها عندما كانت ضربة الارسال في حوزتها والنتيجة تشير لتقدمها ٥-٤ ثم ٦-٥ لكن أزاريكا المصنفة الثانية كسرت ارسال منافستها في

تعافت فيكتوريا أزاريكا حاملة اللقب من آثار بداية ضعيفة لتفوز ٦-٧ و٢-٦ على السويدية يوهانا لارسون وتصدت إلى الدور الثاني في بطولة أستراليا المفتوحة للتنس. وبتت أزاريكا لاعبة روسيا البيضاء بعيدة

زيدان يحمل فيرغسون رحيل بوغبا من مانشستر يوناييتد

بول بوغبا

□ لندن / وكالات

عدّ الاسطورة الفرنسية زين الدين زيدان أن رحيل اللاعب الفرنسي بول بوغبا عن نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي وانضمامه لليوفنتوس هو أكبر أخطاء السير اليكس فيرغسون المدرب السابق للفريق مانشستر يونايتد.

وقال زيدان لصحيفة ميورور البريطانية "كلمة خطأ كلمة ليست منطقية لوصف اي شيء في فترة السير اليكس فيرغسون مع مانشستر يونايتد."

وأضاف زيدان "ولكنني اعتقد أنها تصلح

للحديث عن رحيل بوغبا من مانشستر يونايتد وانضمامه لليوفنتوس". واستمر الاسطورة الفرنسية في حديثه قائلاً "بوغبا في طريقه لأن يصبح أفضل لاعب وسط في العالم وكان هو الخليفة المنطقي للاعب مثل بول سكولز في مانشستر يونايتد ولكنه رحل من دون مقابل بدلا من ان تبني فريقا حوله."

يذكر أن بوغبا رحل عن مانشستر يونايتد في صيف عام ٢٠١٢ وانضم لليوفنتوس في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع النادي الإنكليزي ونجح في اثبات جدارته ودخول تشكيل يوفنتوس الاساسي والانضمام لمنتخب فرنسا الاول بخلاف فوزه بلقب أفضل لاعب في موندنال الشباب الماضي.

سلة ويزاردز تلحق ببولز خسارة جديدة

□ واشنطن / وكالات

عاد نيني إلى التشكيكية الاساسية لواشنطن ويزاردز بعد ١٢ مباراة على مقاعد البدلاء وسجل ١٩ نقطة ليقود الفريق للفوز ١٠٢-٨٨ على شيكاغو بولز في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

واضاف جون وول ١٨ نقطة وأهدى لزملائه سبع تمريرات حاسمة مع ويزاردز فيما أنهى زميله تريغور اريزا اللقاء برصيد ١٦ نقطة.

وكان ويزاردز خسر ثماني مرات في آخر عشر مباريات له في شيكاغو لكنه رفع رصيده الآن إلى فوزا مقابل ١٩ هزيمة هذا الموسم.

وحقق ويزاردز فوزه السابع في آخر تسع مباريات له خارج ملعبه فيما خسر بولز للمرة الأولى بعد خمسة انتصارات متتالية.

سجل كارلوس بوزر ١٩ نقطة مع بولز الذي توقف رصيده عند ١٧ فوزا مقابل ١٩ هزيمة.

وخسر بولز للمرة الأولى منذ انتقال هدفاه لول دينغ إلى كليفلاند كافاليرز.



جون وول حسم المبارات ب ١٨ نقطة

لقب استراليا المفتوحة ثلاث مرات متتالية منذ ان حققت السويدية مارتينا هينجيس هذا الانجاز بين ١٩٩٧ و ١٩٩٩.

وستقابل أزاريكا في الدور التالي مع التشيكية باربورا زلافوفا ستريكوفا التي تغلبت على التايوانية هسيه سون وي ٦-١ و٦-٤.

مورينيو يخطط للبقاء مع تشيلسي لفترة طويلة

□ لندن / وكالات

ربط المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو مستقبله على المدى

العمر ٥٠ عاما "لا أفكر هنا في مرحلتي المقبلة لأنني لا أرغب في تغيير الفريق، سأرحل عندما يقرر تشيلسي ذلك". وأشار إلى أنه منذ رحيله الأول عن لندن في ٢٠٠٧ لم يفكر في بيع منزله هناك وكان دائم الزيارة للعاصمة البريطانية.

وأضاف "النجاح الذي حققته في حياتي يجعلني أحدد مستقبلي، عندما اتخذت القرار بالرحيل عن تشيلسي لم أكن أعلم إذا كنت سأساعد من جديد لأن المشهد لم يكن واضحا، لكن عندما فعلت ذلك وعدت كان القرار الأصوب."

ويناكس تشيلسي على صدارة (البريمير ليغ) ويحتل الوصافة حاليا برصيد ٤٦ نقطة ويفارق نقطة عن مانشستر سيتي.

وكان مورينيو قد بدأ

ربط المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو مستقبله على المدى العمر ٥٠ عاما "لا أفكر هنا في مرحلتي المقبلة لأنني لا أرغب في تغيير الفريق، سأرحل عندما يقرر تشيلسي ذلك". وأشار إلى أنه منذ رحيله الأول عن لندن في ٢٠٠٧ لم يفكر في بيع منزله هناك وكان دائم الزيارة للعاصمة البريطانية.

وأضاف "النجاح الذي حققته في حياتي يجعلني أحدد مستقبلي، عندما اتخذت القرار بالرحيل عن تشيلسي لم أكن أعلم إذا كنت سأساعد من جديد لأن المشهد لم يكن واضحا، لكن عندما فعلت ذلك وعدت كان القرار الأصوب."

ويناكس تشيلسي على صدارة (البريمير ليغ) ويحتل الوصافة حاليا برصيد ٤٦ نقطة ويفارق نقطة عن مانشستر سيتي.

وكان مورينيو قد بدأ

المعتقلون وحسم الدعاوى

تعاني العديد من عوائل العراقيين المتأخرين في حسم قضايا الموذعين من اولادهم داخل السجون على الرغم من مرور الفترة القانونية للحجز داخل الموقف وليس السجن، لان السجون وكما هو معروف هي للمتهم الذي تثبت إدانته من قبل القضاء، اما الموقف للمعتقلين الذين ينتظرون البت بالدعاوى الموجهة ضدهم، بعض المعتقلين يعدون المعيل الوحيد للعائلة وهذا ما يحمل أسرته

المعاناة الكبيرة بسبب شظف العيش وعدم القدرة على تحمل أعباء الحياة ومتطلباتها بسبب تصريحاتهم، فضلا عن الاموال التي ينفقونها على المحامين الذين توكل لهم ملفات معتقليهم، والمحامي بمجرد الاطلاع على الدعوى يتقاضى مبلغا قدره (٥٠٠) دولار غير قابلة للرد، وفي حالة قبوله للدعوى يتطلب آلاف الدولارات وهذا يعني ان المعتقل الذي لا يملك المال سيجبر من ابسط حقوقه

في الدفاع فضلا عن التأخير في معاملته داخل الموقف . نحن لا ننكر ان القضاء العراقي مشهود له بالنزاهة والعدالة على مر التاريخ، ولكن ما يمر به العراق بعد عام ٢٠٠٣ والعمليات الإرهابية وظاهرة الفساد التي يعيشها فضلا عن الصور الشاذة والغريبة التي عصفت بالمجتمع جعل من القضاء غير قادر على استيعاب ملفات الارهاب والفساد، ومن الإنصاف ان نعطي لسلطاتنا

القضائية الحق في التلكؤ الحاصل هنا وهناك، ومع ذلك ان الناطق الرسمي باسم السلطة القضائية الاتحادية القاضي عبد الستار بيرقدار أكد إن " محكمة التحقيق المركزية المتخصصة بقضايا الارهاب والجريمة المنظمة حسمت خلال العام المنصرم ١٦٥٦٥ دعوى بنسبة ٩١٪ من تلك المعروضة امامها". مبينا " إن المحكمة اطلقت خلال العام الماضي سراح ٥٠٨٤ متهمًا لم تثبت إدانتهم بعد اكتمال

التحقيقات الخاصة بملفاتهم على وفق القانون"، مشيرا الى ان "القانون ينص على عرض المتهم أمام قاضي التحقيق خلال مدة ٢٤ ساعة من تاريخ إلقاء القبض عليه لتقرير مصيره إما بتوقيفه أو إخلاء سبيله بصورة مباشرة". لكن عضو لجنة حقوق الإنسان النيابية زهير الأعرجي بين للمدى بأنه وردت للجنة العديد من الشكاوى لذوي معتقلين امضوا أكثر من سنة أو سنتين أو أكثر

ولم تحسم دعاوهم وقمنا بزيارة ابو غريب وشاهدنا الكثير من المعتقلين أمضوا فترات طوالا في التوقيف ولم يشاهدوا أي قاض او الجهة المحققة معهم منذ أكثر من ستة أشهر! نتمنى من القضاء العراقي ان يسارع في إنهاء الملفات العالقة على رفوف المحاكم ليس انصافاً للمعتقلين فقط، وإنما لعوائلهم المنكوبة من المحامين ومتطلبات الحياة.



العدد (2981) السنة الحادية عشرة - الأربعاء (15) كانون الثاني 2014

تحقيقات

13



دوامه لا تنتهي يدور بها أهالي المعتقلين في السجون العراقية فضلا عن المعاناة المستمرة الناتجة من الاحساس بالظلم فان هؤلاء يراوون بين سنوات الاعتقال من دون توجيه تهمة او إجراء تحقيق وإن وجدت هذه التهمة فهي بالتأكيد كافية لضمان فترات اعتقال تمتد لعام او اكثر، وبين مطرقة ابتزاز المحامين الذين وجد البعض منهم فرصته في استغلال مثل هذه الحالات وسندان ضياع الحقوق، وعلى الرغم من المواد الدستورية الصريحة التي تقر بحق المعتقلين في الاطلاع على لائحة التهم الموجهة اليهم وممارسة حقوقهم الانساني في الدفاع عن انفسهم إلا ان كل ذلك يصطدم باللامبالاة وعدم مراعاتها لهذه الحقوق! حالات كثيرة رصدتها (المدى) في هذا التحقيق ترسم ملامح معاناة أهالي المعتقلين والمعتقلين أنفسهم الذين رفضوا الكشف عن اسماهم الحقيقية.

□ بغداد/ قيس عيدان .. عدسة/ محمود رؤوف

عوائلهم في دوامة حقوق المحامين ومتطلبات الحياة

حقوق الإنسان: أبرياء داخل السجون بانتظار التحقيقات منذ شهور



زهير الاعرجي

المعتقلين أمضوا فترات طوالا في السجن ولم يشاهدوا أي قاض أو الجهة المحققة معهم منذ أكثر من ستة أشهر! زرنا رئيس مجلس القضاء الأعلى بهذا الخصوص وقدمنا الملاحظات بذلك وزرنا ايضا بعض المحاكم المختصة في هذه القضايا، الأعرجي أوضح ان القضاء له وجهة نظر في الكثير من القضايا العالقة وهي (قانونية) وعلى سبيل المثال قضية تتطلب من الإجراءات القانونية تدوين إفادة المفردة المكلفة بالقاء القبض على المتهمين المدانين وهي في محافظة أخرى وهذا يتطلب اشهرا لتأمين حضور المفردة أو شاهدا او ضابط التحقيق . مشيرا الى أن هناك إجراءات جارية في حسم العديد من القضايا للمتهمين الذين امضوا اكثر من ستة اشهر ولم تثبت أية إدانة بحقهم ونسمع بين فترة وأخرى عن اطلاق سراح الألوف من المتهمين بالإفراج عبر وسائل الإعلام وهذا يعني ان هناك ابرياء لايزالون في السجون . الأعرجي طالب مجلس القضاء بأن يأخذ دوره في الإفراج عن الأبرياء ومعاقبة المقصرين من المحققين المسيبين في تأخير سير التحقيق لاسيما أن العديد منهم أصحاب عوائل وليس لهم معين.



عبد الستار بيرقدار

بأرواح أبرياء وكانت بعض هذه المعلومات غير صحيحة"، لكنه أوضح انه "نظرا للتطور الذي حصل في عملنا خلال السنوات الثلاث الماضية تجاوزنا الاعتماد على المخبر السري"، منوها ان " هذا جاء نتيجة الخبرة المتراكمة للقضاة ومعالجة أخطاء الماضي الذين باتوا يمتلكون نوعاً من الفراسة يستطيعون معرفة المتهم خلال إدلائه للإفادة إن كان يصدق بما يقوله أو يكذب استنادا إلى الواقعة التي يرويها". وخلص بيرقدار ان " الاعتراف المجرد لا يعتد به في الحكم وإنما يجب ان يقترن بدليل آخر حسب ما استقر عليه القضاء في إصدار أحكامه وكذلك الشيء نفسه بالنسبة للمخبر السري حيث ان الإخبار يجب ان يقترن بأدلة حتى يكون هناك حكم بحق المتهم".

معتقلون لم يروا قاضياً

عضو لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب زهير الأعرجي يشير (المدى) في اتصال هاتفي أجرته معه، وردت للجنة العديد من الشكاوى لذوي معتقلين أمضوا أكثر من سنة أو سنتين او أكثر ولم تحسم دعاويهم وقد زرنا سجن ابو غريب وشاهدنا الكثير من

ما يستدعي تبليغ مراجعهم". ونبه بيرقدار إلى إن "القانون وضع ممدداً للتوقيف بشأن جميع الجرائم باستثناء تلك التي عقوبتها الإعدام ومن بينها مضي ستة أشهر على التوقيف طلب التمديد من محكمة الجنائيات بصفتها التمييزية التي ستعلم - بعد اطلاعها على الأوراق - الوقت الذي يمكن من خلاله انجاز الدعوى وبالتالي تعطي الإن الكافي للقاضي من اجل انجاز التحقيق في القضية".

التوقيف بشأن جرائم أخرى

وقال بيرقدار إن "عدم تحديد فترة زمنية لتوقيف المتهم بجريمة عقوبتها الإعدام لا يعني بقاءه لسنوات كما يتداوله البعض، مشددا على ان بقاءه رهن التحقيق كحد أقصى من الناحية العملية لا يتجاوز السنة ومن ثم يحال على محكمة الجنائيات". وذكر الناطق باسم السلطة القضائية الاتحادية ان "المتهمين بالارهاب المعروضين امام القضاء إما ان يكونوا محكومين في قضايا ومرجاً تقرير مصيرهم عن أخرى أو اطلق سراحهم لكن تم توقيفهم عن جرائم ثانية"، مطالباً "من يقول عكس ذلك بإمكانه مراجعة القضاء وتقديم اسم الموقوف الذي تعطلت قضيته لسنوات".

وأضاف بيرقدار إن "الرقابة على هذه الإجراءات والدعوى دون تسويقها وتعطيل الدعوى وحسم ملفات الموقوفين من واجب قاضي التحقيق ومن بعده محكمة الجنائيات ومحكمة التمييز الاتحادية". وفي ذات الصعيد شدد بيرقدار على ان "توجيهات صدرت من رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي محنت المحمود بانتقال قضاة التحقيق ميدانيا لضمان سرعة انجاز الأوراق التحقيقية لأنهم سيكونون عن قرب من ضباط التحقيق والمسؤولين عن الإدارة والموقوفين وأوراقهم وكذلك الحال بالنسبة للمفارز القابضة وقد حققت هذه التجربة نتائج جيدة".

تجاوزنا اعتماد المخبر السري

أما بخصوص ما يُثار حول عمليات الاحتجاز بناءً على أقوال المخبر السري رُدَّ بيرقدار ان "اعتمادنا على اقواله تناقص إلى ٢٪ من دعاوى وتم طي هذه الصفحة"، مضيفاً انه خلال سنتي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ أجبر القضاء على التعامل مع اية معلومة ترده تحسبا لحصول هجوم يودي

الخاصة بملفاتهم على وفق القانون". بيرقدار أوضح حصول بعض الخروقات للنصوص القانونية لكن في السنوات الثلاث الماضية تم تجاوزها مع تشديد الحساسية على المقصرين وفتح قضايا بحقهم وأدين على إثرها العديد من ضباط التحقيق. وأكد بيرقدار أن "المتهم بالإرهاب يختلف عن ذلك المتهم بجرائم اعتيادية لان الأول في العادة لا يقر بجريمة واحدة، بل العشرات من بينها؛ القتل بالكواتم الصوتية أو القتل على الهوية، والعبوات الناسفة واشترائه في السيطرات الوهمية، وكل واحدة منها قضية تستغرق وقتا في التحقيق"، مستطرداً أن "ذوي المجنى عليهم في الأحداث التي راقت عامي (٢٠٠٦-٢٠٠٧) في الغالب لم يقفوا في محلات سكنهم ذاتها، بل تعرضوا إلى عمليات تهجير بعد قتل ذويهم أو أبنائهم ما يؤخر الوصول إليهم كذلك الحال بالنسبة إلى أعضاء المفارز القابضة الذين قد يتم نقلهم إلى محافظات مختلفة

مع ذوي المعتقل بالقبول أو الرفض والاتفاق على مبلغ نهائي وآلية الدفع.. الجبوري يوضح أن تأخير النظر في حل القضايا يعود لأسباب عديدة منها اكتمال القضية الحقيقية لجميع المتهمين أو تفريق الدعوى أو اكتمال الشهود أو حضور المدعين بالحق الشخصي وهذه الإجراءات تتطلب الكثير من المواعيد كتخليغ الشهود أو غيرهم أو حضور جميع المتهمين والاستماع إلى إفادتهم الكاملة لتحسم المحكمة القضية وهذا عن الإجراءات الخاصة بمحاكم الجنائيات، اما عن البقية في التحقيق الابتدائي فهذا يعتمد على دور قاضي التحقيق في الإفراج عن المتهم حال عدم وجود أدلة تذكر وهذا ما يجري حالياً لكن يبطء بسبب حساسية القضايا خصوصا دعاوى الإرهاب.

حسمنا أكثر من 91%

نقلنا تلك الشكاوى والمعاناة إلى السلطة القضائية للاطلاع على الحقيقة.

الناطق الرسمي باسم السلطة القضائية الاتحادية القاضي عبد الستار بيرقدار قال إن " محكمة التحقيق المركزية المتخصصة بقضايا الارهاب والجريمة المنظمة حسمت خلال العام المنصرم ١٦٥٦٥ دعوى بنسبة ٩١٪ من تلك المعروضة امامها". وتابع بيرقدار في حديث مع "المدى" إن المحكمة أحالت وبعد اكتمال التحقيق في القضايا المعروضة امامها ٢٩٢٤ دعوى على محكمة الجنائيات المركزية، موضحاً ان هناك ١٢٦٤١ قضية تمت إحالتها على محاكم أخرى، مبينا "إن المحكمة اطلقت خلال العام الماضي سراح ٥٠٨٤ متهمًا لم تثبت إدانتهم بعد اكتمال التحقيقات



عدم تحديد فترة زمنية لتوقيف المتهم بجريمة عقوبتها الإعدام لا يعني بقاءه لسنوات كما يتداوله البعض



معظم القضايا التحقيقية التي ينظر فيها المحاماة بشكل عام هي القضايا التحقيقية التي تخص قضايا الارهاب

فأهل المنطقة أعرف بذلك بالإضافة إلى سلامية تعايشنا مع الجميع منذ الصغر، ولكن المؤسف ان تكون في هذه الحال، أم صلاح تبين تعبنا من كذب المحامين والمبالغ المعطاة لهم وغيرهم (وهي تتحفظ بالكشف عن مبالغ دعت الى أشخاص) من اجل الوصول الى حل القضية وانا هنا أناشد المسؤولين النظر في قضايانا الإنسانية.

500 دولار قراءة الأوراق التحقيقية!

المحامي احمد الجبوري ٤٢ سنة من سكنة حي البنوك يشير لـ (المدى) أن معظم القضايا التحقيقية التي ينظر فيها المحاماة بشكل عام هي القضايا التحقيقية التي تخص قضايا الارهاب ونحن نقبل بقبول الدعوى من خلال القراءة الأولى لها والتي لا نقل عن مبلغ ٥٠٠ دولار غير قابلة للرد وفي حال وجود ثغرات قانونية واضحة من خلال التحقيق الابتدائي يمكن التفاوض

فقدت أربعة أولاد والخامس معتقل

المواطنة أم صلاح من سكنة بغداد ترفض الكشف عن أسمها أم لخمسة اولاد فقدت اربعة منهم الكبير في الحرب العراقية - الإيرانية والثاني اثناء الحرب الطائفية والثالث في انفجار عبوة ناسفة في ساحة الطيران أثناء مراجعته لمستشفى ابن الهيثم والرابع اغتيل أثناء خروجه من وحدته العسكرية من مطار المنشي والخامس اعتقل لمدة اربع سنوات متتالية ولصقت له أنواع التهم . أم صلاح تشير استبشرتها خيرا في اطلاق سراحه ولكن بعد اشهر تم اعتقاله مرة اخرى منذ اكثر من عام في سجن ابو غريب ولم تعرف حقيقية الأمر، هل هو قاتل (فيلل جزاءه عند القانون والرب حسب قول ام صلاح) اما انذ هو بريء فكيف الحل؟ أم صلاح تشير لـ (المدى) اننا لا نتحدث عن الحالة المادية والعيشة المرّة



شكري وتدمر



فرحة اطلاق السراح

إقبال كبير على استفتاء الدستور المصري

■ عمرو موسى أن مسودة الدستور راعت مصالح جميع المصريين

■ الاستفتاء أشبه بتصويت على شعبية السيسي الذي ملأت صورته الشوارع



□ القاهرة/ رويترز

توافد المصريون، أمس الثلاثاء، في أول أيام الاستفتاء على تعديلات الدستور المصري، ونكرت وزارة الداخلية أن عملية التصويت تسير بصورة مستقرة، وتشهد إقبالا كثيفا من المواطنين. وأكد بيان للوزارة، أن القوات المكلفة بتأمين الجان والناخبين تصدت لمحاولات جماعة الإخوان المسلمين في عرقلة سير عملية التصويت. وأضاف البيان، أن الداخلية، أحبطت العديد من محاولات الإخوان في وقف التصويت في عدة لجان.

ويحق التصويت لنحو ٥٣ مليون ناخب، يدلون بأصواتهم في ٣٠٣٠ لجنة عامة، وفرعية ومقر انتخابي. يذكر أن عشرات المراقبين الدوليين، الذين يمثلون الاتحادين الأوروبي والإفريقي، وبعض المنظمات الأمريكية، يراقبون عملية الاستفتاء، التي تجري الثلاثاء والأربعاء من هذا الأسبوع، ومن المقرر، إعلان نتيجة الاستفتاء، بعد ٧٢ ساعة من انتهاء التصويت. وكانت نسبة الموافقة قد غلبت في استفتاء المصريين في الخارج، على مشروع الدستور الجديد، الذي استمر ٥ أيام داخل السفارات والقنصليات المصرية.

من جهة أخرى، قال رئيس لجنة الخمسين لتعديل الدستور في مصر عمرو موسى، أن مسودة الدستور، راعت مصالح جميع المصريين، وأضاف موسى أن الدستور يلزم الدولة بإعادة ترتيب أولوياتها.

فيما، قام البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية والكرزة المرقسية بالإدلاء بصوته في الاستفتاء على الدستور في مدرسة السرايات الإعدادية للبنات بالجاسية.

وقال وزير الداخلية، محمد إبراهيم، بعد الإدلاء بصوته من أعمال العنف التي تزامنت مع افتتاح الصناديق، وقال إنها أحدثت مفعولا عكسيا دفع الناس للخروج إلى المرات الانتخابية. ويعد الاستفتاء، الذي يستمر يومين، أول اختبار للحكومة الانتقالية المدعومة من الجيش منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي في يوليو الماضي، بينما دعت جماعة الإخوان المسلمين، التي صنفتها السلطات مؤخرا على أنها

جماعة إرهابية، لمقاطعة التصويت.

قتلى بأشباتكات إلى تلك، نكرت مصادر متعددة أن ٦ أشخاص قتلوا واعتقل العشرات من أنصار جماعة الإخوان المسلمين "المحظورة" خلال اشتباكات وقعت مع قوات الأمن أثناء فض تظاهرات مناوئة للاستفتاء في مناطق عدة.

وقتل شخصان أحدهما في مركز ناصر شمال بني سويف والآخر في منطقة ناهيا بمحافظة الجيزة خلال الاشتباكات.

بينما سقط ٤ قتلى من أنصار الجماعة وأصيب نحو ٢٠ آخرين خلال قيام قوات الأمن بفض مظاهرة للإخوان بمنطقة الزهراء بمدينة سوهاج.

وتوجهت قوات الأمن وتشكيلات قتالية وتم تفريق المظاهرة بإطلاق القنابل المسيلة للدموع ومطاردة الإخوان في مختلف الشوارع، إلا أن بعض المظاهرات حاولوا التعدي على قوات الأمن وألقت الشرطة القبض على العشرات من المظاهرين، وجرح ٨

الشعبية التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك عام ٢٠١١ ويرون في السيسي شخصية قيادية حازمة يمكن أن تعيد الاستقرار.

ويقول محللون إن الاستفتاء أشبه بتصويت على شعبية السيسي الذي ملأت صورته الشوارع في مختلف أنحاء القاهرة. ومن المتوقع أن يفوز السيسي إذا قرر الترشح للرئاسة.

وصفته مصرية تدعى أم سامي في أحد الأحياء الفقيرة بالقاهرة بأنه الرجل الذي تحتاج البلاد إليه ملخصة بذلك رأيا شائعا بأن عودة ضباط الجيش للحكم أمر مقبول رغم أن ذلك قد يضعف المكاسب الديمقراطية التي تحققت منذ الإطاحة بمبارك.

وقالت أم سامي "الوضع لا يعجبنا لكننا نسئوت بنعم وإن شاء الله تحسن الأمور". لكن المرحلة الانتقالية في مصر مازالت تواجه تحديات. فقد صعد متشددون إسلاميون مرتبطون بتنظيم القاعدة - ويربط المسؤولون الأمنيون بينهم

وبين الإخوان المسلمين - هجماتهم على قوات الأمن منذ عزل مرسي.

وقالت جماعة الإخوان مرارا إنها تسعى لإسقاط الحكومة من خلال الاحتجاجات السلمية.

وسيمثل هذا الاستفتاء ثالث مرة يدلي فيها المصريون بأصواتهم على تعديلات دستورية وسادس مرة يتجهون فيها لصناديق الاقتراع منذ الإطاحة بمبارك. وسيجل الدستور بصورته الجديدة محل الدستور الذي تم إقراره في عهد مرسي منذ أكثر من عام وكان يحفل بصياغات أملاها التيار الإسلامي. وتعمل التعديلات الدستورية على تقوية مؤسسات الدولة التي وقفت في وجه مرسي متقلبة في الجيش والشرطة والقضاء.

ويأمل حلفاء مصر الغربيون أن تنهيا الساحة السياسية لزيد من المنافسة بعد ثلاث سنوات من الانتفاضة الشعبية. ومن المتوقع إجراء انتخابات رئاسية بحلول شهر أبريل نيسان على أن تعقبا انتخابات برلمانية.

الاستفتاء لكمة لمحاولات الإخوان العودة للحكم.. وحجر الأساس في دعم خارطة الطريق

تفجير أمام محكمة، قبل ساعات قليلة، لكن التفجير أثار فورا المشاعر المعادية للإخوان، حيث تجمع بعض السكان الغاضبين حاملين صور السيسي وهنأوا ضد جماعة الإخوان المسلمين.

وتمضي الوكالة بالقول إن الاستفتاء على الدستور، يمثل أول اختبار انتخابي لحكومة ما بعد نظام الإخوان المسلمين، فقرار الدستور بأغلبية كبيرة ومشاركة جماهيرية واسعة، من شأنه أن يضفي الشرعية على سلسلة من الأحداث، التي أعقبت الإطاحة بمرسي، وهو ما يضعف حجة الإسلاميين الذين يصرّون على أن مرسي هو الرئيس الشرعي للبلاد.

وفيما انتقدت الوكالة مشاهد الحشد الإعلامي للتصويت بنعم على الدستور، قائلة إن الأيام السابقة بدأت وكأن مصر مقبلة على حرب، وليس الانتقال نحو الحكم الديمقراطي، فإنها أشادت بالدستور الجديد، قائلة إنه يمنح المرأة حقوقا متساوية ويحمي حقوق الأقباط باعتبارهم أقلية عرقية.

قالت الوكالة إن المصريين بدأوا يوم أمس التصويت على مشروع دستور ٢٠١٣، الذي يمثل حجر الأساس في دعم خريطة الطريق، التي وضعها الجيش والقوى السياسية عشية ٣ يوليو الماضي، عندما تم إعلان عزل محمد مرسي من منصبه الرئاسي.

وأشارت الوكالة إلى أن الاستفتاء الذي يستمر ليومين، يمثل لكمة قوية لمحاولات الإخوان المسلمين، إعادة الرئيس السابق الذي ينتمي لجماعتهم، كما يمهد الطريق أمام احتمالات ترشح وزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي.

ولفتت الوكالة إلى الاستعداد الأمني الضخم لتأمين مراكز الاقتراع ضد أي هجمات محتملة من قبل المسلحين المواليين لمرسي، مشيرة إلى نشر ١٦٠ ألف جندي وأكثر من ٢٠٠ ألف رجل شرطة في أنحاء البلاد. وقالت الوكالة الأمريكية إن صفوفها طويلة من الناخبين بدأت تصطف حتى قبل ساعتين من الميعاد المقرر لفتح نقاط الاقتراع في القاهرة، بما في ذلك منطقة إمبابية، حيث وقع

الدستور المصري الجديد.. رؤية جديدة للحقوق والحريات

يتأسس الدستور المصري الجديد الدستوري الفرنسي، حيث أفرد فصلاً كاملاً هو الثالث للحقوق والحريات والواجبات العامة.

فلمرة الأولى يعتبر الدستور التعذيب بجميع صورته وأشكاله جريمة لا تسقط بالتقادم.

وجعل الدستور المصري الجديد المواطنين المصريين متساويين في الحقوق والواجبات، وذلك بعد أن كفلت مواده حرية الاعتقاد المطلقة، وحرية ممارسة الشعائر الدينية.

وأكد أن الكرامة حق لكل إنسان لا يجوز المساس بها وللحياة الخاصة حرمة وهي مصونة لا تمس.

هذه الحرمة تطال المراسلات البريدية والبرقية والإلكترونية والمحادثات الهاتفية وغيرها من وسائل الاتصال.

كما حمى الدستور المواطنين من الداهمات التي كانت تقوم بها قوات الأمن في العهود السابقة، إذ نصّ في مادته الثامنة والخمسين على أن للمنازل حرمة، ولا يجوز دخولها وتفتيشها إلا في حالات الخطر والاستغاثة.

هذا بالنسبة للحريات العامة، أما الصحافة فقد باتت الرقابة بأي وجه محظورة عليها، لكن طبعاً ليس في زمن الحرب والتعبئة العامة وفق المادة واحد وسبعين.

أما صدور الصحف فيات يقتصر على الإخطار، وكفل حق ملكية وإصدار الصحف ووسائل الإعلام المرئية والسموعة ووسائل الإعلام الرقمي.

كما حررت المادة ٧٣ المواطنين من سطوة الأمن، بعد أن كفلت حق الاجتماع الخاص دون الحاجة إلى إخطار ولا يجوز لرجال الأمن حضوره ومراقبته والتنصت عليه

دستور مصر الجديد.. أولى خطوات خارطة الطريق

تعلق العمل بدستور عام ٢٠١٢ كان أحد أبرز قرارات ثورة ٣٠ يونيو التي أطاحت بالرئيس محمد مرسي بعد عام من توليه الرئاسة. وصياغة دستور جديد كان أبرز مطالب الملايين الذين تظاهروا في ميادين مصر وشوارعها للإطاحة بمرسي، ولهذا أولت السلطات الانتقالية أهمية خاصة لصياغة دستور جديد.

ففي الثالث من يوليو تم عزل الرئيس محمد مرسي ووضعت خارطة طريق أولى خطواتها تعديل دستور ٢٠١٢، حيث تم تشكيل لجنة من الخبراء الدستوريين والقانونيين عُرفت بلجنة المشورة، راجعت الدستور واقتترحت العديد من التعديلات. تلك التعديلات ذهبت للجنة المنوط بها تعديل الدستور، وهي لجنة مكونة من ٥٠ عضواً. عقدت أول اجتماعاتها في ٨ سبتمبر ولخاترت عمرو موسى رئيساً لها.

وعلى مدار ثلاثة أشهر، عملت لجنة الخمسين لنحو ٧٣٧ ساعة عمل لتنتهي من عملها في الأول من ديسمبر بوثيقة الدستور المؤلف من ٢٤٧ مادة من بينها ٢٠ مادة انتقالية، و٤٢ مادة مستعدة.

كما خصّ الدستور نحو ٤٨ مادة تتعلق بالعمل والفلاحين، و٤٢ مادة تتعلق بالحقوق والحريات والواجبات.

وأبرز ما ألتاه دستور ٢٠١٣ الغرفة الثانية للبرلمان المصري وهو مجلس الشورى، كما أُلغى الدستور النسبة التاريخية للعمال والفلاحين في مجلس النواب، إذ كان مجلس النواب ينتخب أعضائه شريطة أن يكون نصفهم على الأقل من العمال والفلاحين.

وحظر هذا الدستور إنشاء الأحزاب على أساس ديني، واستمرت المادة الثانية كما هي في دستور ١٩٧١ على أن مبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع. وبعد أن وضع دستور ٢٠١٢ مادة مفسرة لعبارة مبادئ الشريعة الإسلامية وهي المادة ٢١٩ ألغيت في دستور ٢٠١٣.

سيدات مصر يتصدرن مشهد الاستفتاء على الدستور

غناء وزغاريد رداً على "إرهاب الإخوان" .. والمجلس القومي للمرأة: الشعب سيفاجئ بنسائه

□ القاهرة/ وكالات

تصدرت السيدات المشهد أمام اللجان الانتخابية بالقاهرة والمحافظات في مشهد لم يحدث من قبل، وأصررت النساء على ممارسة حقوقهن السياسية والإدلاء بأصواتهن رغم المحاولات الفاشلة للجماعة الإرهابية بنع المصريين من النزول والمشاركة في عرس الدستور ولم تخضع سيدات مصر لكل تلك المحاولات الفاشلة وطمحن أطفالهن للتصويت على الدستور. وحرص النساء من نوات الاحتياجات الخاصة، والسيدات على المشاركة في استفتاء الدستور، في يومه الأول، فيما حرص رجال القوات المسلحة على

مساعدتهن، لدخول اللجان.

وأعربت سيدة عن سعادتها بعد تصويتها على الدستور بمدرسة صلاح الدين بمنطقة السبع بنات بالمحلة، وشددت على نزولها يوم ٢٥ يناير المقبل لتفويض الفريق أول عبد الفتاح السيسي للترشح لرئاسة الجمهورية، قائلة: "منزل يوم ٢٥ علشان نفوض الجميل بتاعنا السيسي اللي ربنا بعتهولنا".

أخريات قررن أن يمر اليوم الأول للاستفتاء على الدستور بفرحة رغم كل المحاولات لإفساد ذلك، وظلت الكثيرات يرقصن على أنغام أغنية "تسلم الأيادي" أمام إحدى لجان الاستفتاء على تعديل الدستور، في حين شاركها عدد آخر من السيدات المتواجدين بالزغاريد

للإدلاء بأصواتهنّ في اليوم الأول من الاستفتاء على مستوى جميع المحافظات.

وأكد المجلس في بيان له أمس الثلاثاء، أن المشاركة الواسعة للمرأة في الاستفتاء يرجع لإيمانها بأن صوتها أمانة، واستجابة لنداء الوطن، وإدراكا منها أنها الأقدر على حسم نتيجة الاستفتاء.

ومن جانبها، أكدت السفيرة ميرفت تلاوي، رئيس المجلس القومي للمرأة، أن تلك المشاركة الواسعة من قبل المرأة المصرية ترجع لإصرارها على المشاركة الفعالة في بناء المجتمع في تلك المرحلة الدقيقة من عمر الوطن، موضحة أن ذلك الأمر ليس بغريب على المرأة المصرية التي أقبلت على الإدلاء بصوتها بشكل منقطع

النظير خلال جميع الاستحقاقات السياسية السابقة. ودعت التلاوي كل امرأة مصرية لم تتمكن من الإدلاء بصوتها خلال اليوم الأول من الاستفتاء إلى النزول للإدلاء بصوتها غداً، متددة أن المرأة المصرية يقع على عاتقها دور محوري في تحفيز جميع أفراد أسرتها للنزول للتصويت في الاستفتاء، إيماناً بما يكفله الدستور الجديد من حقوق وحريات مُستحدثة للمواطن المصري بصفة عامة والمرأة المصرية بصفة خاصة. وأوضححت التلاوي، أن الشعب المصري سيفاجئ بنسائه ورجاله الجمع في الداخل والخارج يجعل نتيجة الاستفتاء على الدستور تتوازى مع ٣٣ مليوناً أشعلوا ثورة ٣٠ يونيو.



أقرت لجنة تعديل الدستور المصري المعطل المعروفة بلجنة الخمسين المسودة النهائية للدستور والتي أثار ردود فعل متباينة من بعض القوى السياسية على خلفية إقرار بعض المواد التي كانت مثار خلاف. شملت المواد المثيرة للجدل إلغاء نسبة العمال والفلاحين في المجالس النيابية وإلغاء مجلس الشورى وعدم تبني نظام انتخابي وإحالة للمشرع (الرئيس) بالإضافة إلى محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية فضلا عن تكريس مزيد من الصلاحيات للجيش المصري الذي تمتع بمزايا خاصة خلال العقود الماضية.

مقارنة بين مشروع دستور مصر

٢٠١٢ ودستور ٢٠١٢

□ القاهرة/ وكالات

بإعداد مشروع الدستور، لكن في النهاية تم التوصل إلى التوافق بشأنها من خلال الموافقة على أن تكون المرجعية في تفسير مبادئ الشريعة هي أحكام المحكمة الدستورية العليا، وهو ما قبل به حزب النور.

مواد مستحدثة

تضمنت المسودة النهائية للدستور ٤٢ مادة مستحدثة أبرزها مادة حول التعذيب تؤكد على أن التعذيب جريمة لا تسقط بالتقادم وأخرى تتحدث عن حظر التهجير القسري التعسفي للمواطنين بجميع صوره وأشكاله، ومخالفة ذلك جريمة لا تسقط بالتقادم.

واستحدثت مادة تؤكد ملتزم الدولة بالحقوق والحريات الواردة في الاتفاقيات والعهود والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان والتي تصدق عليها مصر.

تضمنت المسودة مادة مستحدثة أخرى تنص على التزام الدولة بحماية قناة السويس والحفاظ عليها بصفتها ممرا مائيا دوليا مملوكا لها، كما تلتزم بالتنمية المستدامة لقطاع القناة باعتباره مركزا اقتصاديا عالميا متميزا تحت إشراف الدولة.

واحدى المواد المستحدثة أيضا نصت على التزام الدولة بوضع خطة قومية شاملة لمواجهة مشكلة العشوائيات تشمل توفير البنية الأساسية والمرافق وتحسين نوعية الحياة والصحة العامة، كما تكفل توفير الموارد اللازمة للتنفيذ خلال مدة زمنية محددة. وتضمنت المسودة مادة جديدة تلزم الدولة بتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومي للتعليم لا تقل عن ٤٪ من الناتج القومي الإجمالي، تتصاعد تدريجيا حتى تتفق مع المعدلات العالمية.

ونصت مادة أخرى مستحدثة على ضرورة أن يراعى في فرض الضرائب أن تكون متعددة المصادر. وتكون الضرائب على دخول الأفراد تصاعديا متعددة الشرائح وفقا لقدراتهم التكليفية.

للسلاحيات المنوطة لها اختيار النظام الانتخابي الذي تراه مناسباً، بينما نص دستور ٢٠١٢ على نظام انتخابي مختلط بين القائمة والفردى بواقع الثلثين لنظام القائمة، والثلث للنظام الفردي، ويحق للأحزاب والمستقلين الترشح في كل منهما.

لم يحدد أيضا في صياغة المسودة النهائية للدستور أي الانتخابات التي تجرى أولا، سواء البرلمانية أم الرئاسية، وتركت أمر ذلك للمشرع أيضا، وهو ما قد يفتح الباب أمام إمكانية تبني مسار مخالف لخريطة الطريق التي وضعها الجيش بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي والتي نصت على ضرورة إجراء الانتخابات البرلمانية أولا تليها الرئاسية.

مواد الهوية

نصت مسودة الدستور النهائية على أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع والمرجع في تفسيرها ما تضمنته مجموع أحكام المحكمة الدستورية في هذا الشأن، وألغيت المادة المفسرة لمبادئ الشريعة وهي المادة ٢١٩.

لكن مسودة الدستور حظرت قيام أحزاب على أساس ديني وهو ما لم يكن قائما في دستور ٢٠١٢، وإن كان بعض الخبراء يرون أن هذا يتناقض مع المادة الثانية من المسودة التي تتحدث عن أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع.

في حين نص دستور ٢٠١٢ على أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، وتضمن المادة ٢١٩ المفسرة لكلمة مبادئ الشريعة الإسلامية، وتقول إن المبادئ تشمل أدلتها الكلية وقواعدها الأصولية والفقهية ومصادرها المعتمدة في مذاهب أهل السنة والجماعة.

من المقرر أن يدعو الرئيس المؤقت عدلي منصور للاستفتاء على الدستور بعد تسلم المسودة النهائية. وكانت المادة الجديدة مثار جدل في بادئ الأمر بين ممثلي حزب النور السلفي في لجنة الخمسين المنوطة

والنورية من بينها حركة ٦ أبريل التي خرجت في احتجاجات تطالب بإلغائها تماما، حيث يعتبرون أنها تمثل تغلا من جانب الجيش على الحياة المدنية. دعا عمرو موسى رئيس لجنة الخمسين المصريين إلى التصويت بنعم.

تمثيل الفلاحين والعمال

تتضمن المسودة النهائية للدستور نسبة محددة لتمثيل الفلاحين والعمال في مجلس النواب، والذين كانوا يتمتعون سابقا بنسبة تمثيل ٥٠ في المئة في مجلسي الشعب والشورى لمدة تجاوزت ستين عاما.

لكنها نصت في المادة ٢٤٢ على أن الدولة تعمل على تمثيل العمال والفلاحين تمثيلا مائلا في أول مجلس للنواب يُنتخب بعد إقرار هذا الدستور، دون تحديد النسبة، وأدى إقرار تلك المادة، وإلغاء نسبة الـ ٥٠ في المئة إلى انسحاب ممثل اتحاد العمال من اللجنة، بينما طالب ممثلو الفلاحين بإنشاء نقابة لهم.

تمثيل المرأة

للمرة الأولى تنص مسودة الدستور على منح المرأة حق التعيين في الهيئات القضائية دون تمييز، وتؤكد على أن الدولة ستعمل على اتخاذ التدابير الكفيلة بضمان تمثيل المرأة تمثيلا متناسبا في المجالس النيابية على النحو الذي يحدده القانون.

لم ينص دستور ٢٠١٢ على أي مادة تتحدث عن تمثيل للمرأة في البرلمان وتركت أمر مشاركتها من خلال ترشحها في الانتخابات البرلمانية على قوائم الأحزاب أو كأفراد في الانتخابات البرلمانية.

النظام الانتخابي

لم تحدد المسودة النهائية للدستور نظاما انتخابيا سواء بالقائمة أو الفردي أو بنظام مختلط بين الفردي والقائمة، وتركت ذلك للمشرع (الرئيس الحالي)، وهو ما أثار جدلا في السابق بين بعض القوى السياسية التي اعتبرت أن اللجنة من حقها وفقا



لم تحدد المسودة النهائية للدستور نظاما انتخابيا سواء بالقائمة أو الفردي أو بنظام مختلط بين الفردي والقائمة، وتركت ذلك للمشرع (الرئيس الحالي)، وهو ما أثار جدلا في السابق بين بعض القوى السياسية التي اعتبرت أن اللجنة من حقها وللصلاحيات المنوطة لها اختيار النظام الانتخابي الذي تراه مناسباً.

تضمنت المسودة مادة مستحدثة أخرى تنص على التزام الدولة بحماية قناة السويس والحفاظ عليها بصفتها ممرا مائيا دوليا مملوكا لها، كما تلتزم بالتنمية المستدامة لقطاع القناة باعتباره مركزا اقتصاديا عالميا متميزا تحت إشراف الدولة.

كانت المادة الجديدة مثار جدل في بادئ الأمر بين ممثلي حزب النور السلفي في لجنة الخمسين المنوطة بأعداد مشروع الدستور، لكن في النهاية تم التوصل إلى التوافق بشأنها من خلال الموافقة على أن تكون المرجعية في تفسير مبادئ الشريعة هي أحكام المحكمة الدستورية العليا، وهو ما قبل به حزب النور.

تضمنت المسودة النهائية للدستور نظاما انتخابيا سواء بالقائمة أو الفردي أو بنظام مختلط بين الفردي والقائمة، وتركت ذلك للمشرع (الرئيس الحالي)، وهو ما أثار جدلا في السابق بين بعض القوى السياسية التي اعتبرت أن اللجنة من حقها وفقا



الغبي في مسودة الدستور مجلس الشورى ليكون مجلس النواب هو سلطة التشريع وإقرار السياسة العامة للدولة ويمارس سلطته الرقابية على أعمال السلطة التنفيذية. بينما نص دستور ٢٠١٢ على وجود مجلسين للنواب والشورى، ومنحت الشورى السلطات التشريعية حتى انعقاد مجلس النواب.

الجيش والقضاء العسكري

ينظر إلى دستور ٢٠١٣ بأنه منح مزايا خاصة للقوات المسلحة، من بينها أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة (الذي يتكون من قادة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة الذي يعينهم وزير الدفاع ورئيس الأركان بالتشاور مع رئيس الجمهورية) لا بد أن تؤخذ موافقته على تعيين وزير الدفاع وذلك لمدة ثماني سنوات (مدتين رئاسيتين كاملتين).

لم تنص مسودة الدستور بشكل واضح على كيفية عزل وزير الدفاع أو من يملك سلطة عزله وإن كان هناك من يرى أن صاحب هذا الحق هو رئيس الجمهورية باعتبار أن وزير الدفاع مثله مثل أي وزير في الحكومة. هناك أيضا إجراءات واضحة تعطي لرئيس الجمهورية حق إعفاء الحكومة من أداء عملها بشرط موافقة أغلبية أعضاء مجلس النواب.

نصت مسودة الدستور الحالي على إمكانية محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية كما كان الحال في السابق، لكن المادة الحالية تحدد بشكل أكثر دقة الجرائم التي يحال فيها مدنيون إلى محاكم عسكرية، وهي أربع عشرة جريمة تمثل اعتداء مباشرا على منشآت القوات المسلحة أو معسكراتها أو أفرادها.

نص دستور ٢٠١٢ على إمكانية محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية في حالة وقوع جرائم نصر بالقوات المسلحة، دون تحديد تلك الجرائم بالضبط، وترك أمرها للقانون.

أشارت هذه المادة جدلا واسعاً بين الحقوقيين وبعض الحركات الشبابية

على الأقل من الأعضاء المنتخبين في مجلسي النواب والشورى (سابقا)، أو أن يؤيده ما لا يقل عن عشرين ألف مواطن، ممن لهم حق الانتخاب، في عشر محافظات على الأقل؛ ويحد أدنى ألف مؤيد من كل محافظة منها.

نظام شبه رئاسي

ذكر خبراء أن نظام الحكم في مسودة الدستور الجديد هو نظام شبه رئاسي يمنح صلاحيات واسعة لرئيس الوزراء في إدارة الحكومة والسلطة التنفيذية.

ونصت مسودة الدستور الجديد على مادة تمنح مجلس النواب حق اقتراح سحب الثقة من الرئيس وإجراء انتخابات مبكرة بناء على طلب مسبب وموقع من أغلبية أعضاء مجلس النواب، وموافقة ثلثي الأعضاء. وبمجرد الموافقة على اقتراح سحب الثقة، يطرح أمر سحب الثقة من رئيس الجمهورية وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة في استفتاء عام بدعوة من رئيس مجلس الوزراء.

أشارت مادة تسمح بمحاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية احتجاجات بوسط القاهرة.

أما دستور ٢٠١٢ فلم ينص على إمكانية سحب الثقة من الرئيس من جانب البرلمان، وهو ما يعكس السلطات الواسعة التي منحت للبرلمان في مقابل تقليص صلاحيات الرئيس في مسودة الدستور الجديد.

نصت مسودة الدستور النهائية على أن لرئيس الجمهورية إعفاء الحكومة من أداء عملها بشرط موافقة أغلبية أعضاء مجلس النواب، ولرئيس الجمهورية إجراء تعديل وزارى بعد التشاور مع رئيس الوزراء وموافقة مجلس النواب الحاضرين بما لا يقل عن ثلث أعضاء المجلس.

ينص دستور ٢٠١٢ على أنه يحق لرئيس الجمهورية تعيين الموظفين المدنيين والعسكريين وعزلهم، وتعيين الممثلين السياسيين للدولة وإقالتهم.

المجالس النيابية

وسلم عمرو موسى رئيس لجنة الخمسين الثلاثة المسودة النهائية للرئيس المصري المؤقت عدلي منصور، الذي من المقرر أن يحدد موعدا للاستفتاء الشعبي عليه.

وفيما يلي مقارنة بين المسودة النهائية لدستور ٢٠١٣ ودستور ٢٠١٢ الذي أقر في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي.

يبلغ عدد مواد مشروع الدستور الجديد ٢٤٧ مادة منها ٤٢ مستحدثة و١٨ مادة في باب الحقوق والحريات و٤٥ تتحدث عن العمال والفلاحين.

الرئيس

جاءت صلاحيات الرئيس في المسودة النهائية لدستور ٢٠١٣ مماثلة لتلك الصلاحيات الواردة في دستور ٢٠١٢ بدرجة كبيرة حيث قصرت ولايته لفترتين كحد أقصى مدة كل منها أربع سنوات، ومنحته حق اختيار رئيس الوزراء لتشكيل الحكومة وعرض برنامجها على البرلمان.

لكن المسودة النهائية نزعته من الرئيس حقوق تعيين وزير الدفاع في فترتين رئاسيتين متتاليتين لبدء تطبيق الدستور الجديد، حال إقراره في الاستفتاء الشعبي، كما أنها قلصت من سلطته في حل البرلمان إلا بموافقة الأخير وأيضا في الدعوة إلى الاستفتاءات الشعبية.

شروط الترشح للرئاسة

هناك اختلاف في شروط الترشح للرئاسة في مسودة الدستور الجديد، حيث نصت على أنه يشترط لقبول الترشح لرئاسة الجمهورية أن يحصل المرشح على ترقية من عشرين عضوا على الأقل من أعضاء مجلس النواب (البرلمان) أو أن يؤيده ما لا يقل عن خمسة وعشرين ألف مواطن ممن لهم حق الانتخاب في خمس عشرة محافظة على الأقل، ويحد أدنى ألف مؤيد من كل محافظة.

أما دستور ٢٠١٢، فقد نص على أنه يشترط للتشريع للرئاسة حصول المرشح على ترقية من عشرين عضوا

الاستفتاء على الدستور الجديد في مصر؛

سؤال وجواب

لماذا إجراء استفتاء؟

تعتمد الحكومة بشكل كبير على الاستفتاء لكي تثبت، للعالم الخارجي خاصة، أن أحداث يونيو/حزيران ويوليو/تموز التي انتهت بعزل الرئيس، محمد مرسي، لم تكن "انقلابا" وإنما "ثورة" دعمتها غالبية الشعب.

طلب البعض بتأجيل الاستفتاء أو بإلغائه، ولكن الحكومة أصرت على إجرائه في الموعد المحدد. فالتراجع كان سعيده هزيمة نفسية. وسهل الرئيس عدلي منصور الأمر على المصوتين، بتعديل القانون المتعلق بممارسة الحقوق السياسية. فبإمكان المواطنين اليوم التصويت في محافظات أخرى غير التي سجلت أسماؤهم فيها.

كما بإمكان المصريين المقيمين بالخارج وعدهم ٦٨١٣٦٤ مواطنا أن يصوتوا ابتداء من ٨ يناير/كانون الثاني إلى ١٢ يناير/كانون الثاني.

هل يتوقع حدوث أعمال عنف؟

يجري الاستفتاء في ظروف أمنية وسياسية

مضطربة، نظرا لاستمرار المواجهات بين أنصار "الإخوان المسلمون" والحكومة التي يدعمها الجيش.

يخشى البعض من اندلاع أعمال عنف خلال التصويت، ولكن الحكوم تقول إنها وضعت خطة أمنية مشددة. وينظم أنصار جماعة "الإخوان المسلمون" احتجاجات عبر كامل البلاد، منذ أن صُنفت الحكومة الجماعة تنظيمًا إرهابيًا في ٢٥ ديسمبر/كانون الأول. وتمارس الحكومة في الوقت نفسه قمعًا شديداً على "الإخوان المسلمون". وتتصاعد أيضا الهجمات على الجيش والشرطة منذ يونيو/حزيران الماضي. ولا تتعامل أجهزة الأمن بصرامة قصوى مع المظاهرات غير المرخص بها، وفق قانون جديد يمنع التظاهر دون إخطار الشرطة.

هل سيحضر المواطن بالأمن أثناء التصويت؟

تقول وزارة الداخلية إن ٢٠٠ ألف شرطى، و١٥٠

فرقة أمن مركزي و ٢٠٠ فرقة مقاتلة سينشرون حول مراكز التصويت خلال يومي الاستفتاء، وتدفع قوات إضافية لحماية منشآت حيوية مثل البنك المركزي، ومحطات الكهرباء والماء، والبرلمان ومدينة الإنتاج الإعلامي. ويقول وزير الصحة إن المستشفيات وسيارات الإسعاف ستكون في حالة استعداد قصوى.

هل يعتبر الناس الاستفتاء ضروريا؟

الأمر مثير للجدل. مع اقتراب موعد الاستفتاء، انقسمت مواقف القوى السياسية من التصويت لصالح المشروع أو ضده أو مناقطة الاستفتاء برمته. حصل هذا الانشقاق في توقيت حرج بالنسبة للحكومة التي يدعمها الجيش، لأن الاستفتاء يمثل معلما في خارطة الطريق المعدة للبلاد.

ألم تنظم مصر استفتاء من قبل؟

بلى. في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٢. المعارضون الأساسيون لذلك الدستور هم من

تسعى الحكومة المصرية جاهدة للحصول على موافقة الشعب على الدستور الجديد، حتى تمضي قدما في تنفيذ خارطة الطريق التي أعدها الجيش، وقد وزعت ملايين النسخ من الدستور على المواطنين لقراءته قبل التصويت.

يدافعون عن مشروع الدستور الجديد. ومن بين الانتقادات التي وجهت لدستور ٢٠١٢ وقتها، أنه كتب بيد لجنة يسيطر عليها الإسلاميون، ولا تمثل حقيقة المجتمع المصري. وقد تم اعتماد الدستور بنتيجة ٦٣،٨ في المئة، وبنسبة مشاركة وصلت ٣٢،٩ في المئة.

وتأمل الحكومة المؤقتة الحالية أن تتجاوز الموافقة على مشروع الدستور هذه النسبة، ليبرر ذلك إلغاء الدستور السابق.

من سيصوت لصالح الدستور الجديد؟

أعلنت بعض الأحزاب السياسية أنها ستصوت لصالح الدستور، منها حزب النور السلفي، والأحزاب الليبرالية مثل حزب الدستور وحزب الوفد وحزب المصريين الأحرار. وتدعو حركات مثل التيار الشعبي وتمرد إلى التصويت بنعم أيضا.

الاتلاف حزب الحرية والعدالة التابع لجماعة "الإخوان المسلمون"، كما يضم ائتلاف اتحاد القبائل العربية في مصر، واتحاد النقابات المهنية ونقابة الفلاحين، وغيرها. وشرعت القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة في بث إعلانات تحض الناس على التصويت.

هل سيحضر الاستفتاء مراقبون؟

يسمح للمنظمات الدولية والمحلية بمراقبة الاستفتاء، لكن عليهم التسجيل في وزارة التضامن الاجتماعي. ولكن الوزارة قالت إن أي منظمة تثبت علاقتها بجماعة "الإخوان المسلمون" ستمنع من المراقبة. وتم حتى الآن اعتماد عشرات المنظمات المحلية وست منظمات دولية، حسب موقع اللجنة العليا للانتخابات. ويسمح للصحفيين دخول مراكز التصويت لتغطية الاستفتاء. عن BBC

مجلس النواب المصري بين الفردي والقائمة

■ النظام الفردي يركز علي النواحي الشخصية للمرشحين

■ النظام المختلط غير مفهوم ومربك للناخبين

■ القائمة النسبية تصويت على البرامج لا الأشخاص

ولا يختلف أحد في أن نظام الانتخاب بالمقاعد الفردية هو أقدم نظام عرفه العالم ، وهو النظام الذى ساد في مصر منذ دستور ١٩٢٣ وانتخاب مجلس النواب في عام ١٩٢٤، باستثناء انتخابات ١٩٨٤ و ١٩٨٧، وانتخابات ٢٠١١ التي جمعت بين النظام الفردي والقائمة النسبية (بنسبة ثلث المقاعد الفردي وثلثين للقوائم).

العوامل الشخصية

ومميزات هذا النظام وعيوبه معروفة . فمعرفة الناخبين لشخص المرشح ”النائب“ وقربه لهم وقدرتهم على الاتصال المباشر به وعرض مشكلاتهم المحلية عليه وقدرته على الإلمام بها، من مميزات النظام الفردي ، إلا أن عيوبه كثيرة ، فهو يعطي السبق للعوامل الشخصية والذاتية، وللعوامل التقليدية المختلفة مثل الانتماء لعائلة أو قبيلة أو عشيرة ، أو كونه ابن القرية أو المدينة ، وكذلك يلعب المال دورا كبيرا في ترشيح فوز المرشح ، وقدرته على تقديم خدمات شخصية ومحلية على حساب البرامج والمشكلات العامة أو القومية والمصالح العامة للمواطنين والمجتمع ، أي أن النائب لا يمارس دوره المفترض في المشاركة في التشريع والرقابة، ويتحول إلى ”نائب خدمات“ أقرب ما يكون الى عضو المجلس المحلى ، وسيصبح هذا الدور غير مطلوب بعد تطوير نظام الإدارة المحلية في الدستور الجديد (المواد من ١٧٥ إلى ١٨٣) .

ولكن العيب الأخطر لهذا النظام في مصر يرتبط بظاهرة المستقلين ، ففي عام ١٩٩٠ كان عدد المرشحين ٢٦٧٦ منهم ٢١٢٤ مستقلاً، وفي انتخابات ١٩٩٥ كان عدد المرشحين ٣٩٨٠ منهم ٢٩٥٠ من المستقلين، وفي انتخابات ٢٠٠٠ كان عدد المرشحين ٣٩٥٧ منهم ٢٢٨٠ من المستقلين .. وهكذا .
وفي انتخابات ١٩٩٥ نجح ١١٣ نائبا مستقلا ، وفي انتخابات ٢٠٠٠ نجح ٢٢٢ نائبا مستقلاً بنسبة ٥,٢%، وفي انتخابات ٢٠٠٥ نجح ١٨٧ نائبا مستقلا .
وفي المرحلة السابقة – قبل الثورة – لم تشكل ظاهرة المستقلين مشكلة كبيرة ، حيث كان هناك حزب واحد مسيطر هو حزب رئيس الجمهورية ، وكان أغلب المستقلين إما أعضاء في هذا الحزب ترشحوا مستقلين لعدم ترشيح الحزب لهم، وكانوا يعودون للحزب وينضمون لهيئته البرلمانية بمجرد فوزهم ، أو مستقلين فعلا وينضم أغلبهم للحزب الوطني الحاكم لتحقيق مصالحهم الخاصة.

النظام المختلط

ولكن خطورة هذه الظاهرة تبدو واضحة في ظل الدستور الجديد. فالمادة الخامسة من الدستور (باب الدولة) تنص على أن النظام السياسي يقوم ”على أساس التعددية السياسية والحزبية ، والتداول السلمي للسلطة..“ وتغطي المادة ١٣١ لمجلس النواب الحق في سحب الثقة من رئيس مجلس الوزراء أو أحد نوابه ”فإذا لم تحصل الحكومة علي ثقة أغلبية أعضاء مجلس النواب خلال ثلاثين يوما على الأكثر ، يكلف رئيس الجمهورية رئيسا لمجلس الوزراء بترشيح من الحزب أو الائتلاف الحائز على أكثرية مقاعد مجلس النواب ، فإذا لم تحصل حكومته على ثقة أغلبية أعضاء مجلس النواب خلال ثلاثين يوما ، عُد المجلس منحلًا ويدعو رئيس الجمهورية لانتخاب مجلس نواب جديد خلال ستين يوما من تاريخ صدور قرار الحل“ .
وإذا حدث أن تكرر وجود عدد كبير من المستقلين في البرلمان – وفي ظل غياب الحزب الواحد المسيطر – فقد تشهد البلاد حالة من عدم الاستقرار والفشل في وجود حكومة تحظى بثقة البرلمان وتكرار حله

الخ .

وما ينطبق على نظام الانتخاب بالمقاعد الفردية من عيوب ، يكاد ينطبق على النظام المختلط سواء أكان موزعاً بين ثلثين فردي وثلث قوائم أو خمسين في المائة فردي ومثله قوائم. إضافة إلى أن النظام المختلط كما يقول ”عمرو هاشم ربيع“ .. ”نظام غير مفهوم إلا لواعظه ، فهو مربك للمرشح والناخب والإدارة الانتخابية ، ويقسم الوطن إلى نوعين من الدوائر ، مرة دوائر كبيرة للقوائم وأخرى صغيرة للفردي .. نظام تجرى فيه انتخابات الفردي على جولتين ، والقوائم على جولة واحدة ، نظام يختلف فيه تمثيل الفائز فأحدهما سيمثل الدائرة والأخر سيمثل الأمة ، نظام مزدوج في عدد التمثيل ، فهناك مرشح فرد سيمثل دائرة بها ١٠٠ ألف ناخب على سبيل المثال وآخر بدائرة قوائمه الملايين ، نظام مربك حيث توضع في مقر الاقتراع عدة صناديق لكل صندوق دائرته ونظامه ومرشحوه ، نظام حسب الأصوات في كل نظام مختلف عن النظام الأخر“ .
ومن الدول التي تأخذ بالنظام المختلط في الوقت الحاضر ”ألمانيا“ و”إيطاليا“ و”البانيا“ و”أرمينيا“ و”أذربيجان“ و”جورجيا“ و”مقدونيا“ و”روسيا“ وأوكرانيا“ و”ليتوانيا“ و”بوليفيا“ و”المكسيك“ و”السنگال“ و”اليابان“ .

القائمة النسبية

وتعد ألمانيا النموذج الأبرز للنظام المختلط، وقد أخذت ألمانيا بهذا النظام لكونها دولة فيدرالية اتحادية تضم عددا من الجمهوريات والولايات، والى عدم تمثيل بعض الجمهوريات أو الولايات فقد تم وضع نظام انتخابي يقوم على أساس أن يكون نصف أعضاء مجلس النواب (اليوندستاج) بالانتخاب الفردي بالأغلبية البسيطة على دور واحد ، والنصف الثاني من أعضاء المجلس بالانتخاب بالقائمة بالتمثيل النسبي . ويشترط لتمثيل أية قائمة الحصول على ٥% من أصوات الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم في الانتخابات، أو فوز ٣ نواب في الدائرة الفردية للحزب أو الائتلاف صاحب القائمة .

وبالنسبة للتجربة المصرية فقد فرض المجلس الأعلى للقوات المسلحة برئاسة المشير محمد حسين طنطاوي هذا النظام بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ . وكانت أحزاب المعارضة الرئيسية قد طالبت قبل الثورة وضمن حزباً خلال ما سمي بالحوار الوطني (مارس ٢٠٠٥) بإجراء الانتخابات بنظام القائمة النسبية غير المشروطة، ولكن الحزب الوطني ”الحاكم“ أصر على نظام المقاعد الفردية . وبعد الثورة طالبت الأحزاب القائمة في ذلك الحين (٣٤حزبا) والتي تجمعت في ”التحالف الديمقراطي من أجل مصر“ ومن ضمنها جماعة الإخوان المسلمين ، بإجراء الانتخابات النيابية بنظام القائمة النسبية غير المشروطة ، وصاغت مشروع قانون لمباشرة الحقوق السياسية ومشروع قانون لانتخاب مجلسي الشعب والشورى طبقا لهذا النظام ، وتقدمت بالمشروعين للمجلس الأعلى للقوات المسلحة لإصدارهما، لكن المجلس ومستشاريه لم يلتفتوا إلى مطالب الأحزاب فأصدر المرسوم رقم ١٠٨ لسنة ٢٠١١ لتعديل قانون انتخاب مجلس الشعب على أساس الجمع بين نظام القائمة

الخ .

النسبية (٥٨ دائرة يمثلها ٢٥٢ نائبا بنسبة ٥٠% من أعضاء المجلس) ونظام الانتخاب الفردي (١٢٦ دائرة يمثلها ٢٥٢ نائبا بنسبة ٥٠% من أعضاء المجلس) . ورفضت الأحزاب جميعا هذا النظام وتمسكت بنظام وحيد هو نظام القائمة النسبية غير المشروطة وحرية تكوين القوائم بين قوائم الحزب واحد أو مجموعة أحزاب أو مستقلين أو أحزاب ومستقلين. وعاد المجلس الأعلى للقوات المسلحة إزاء ضغط الأحزاب وعدم دستورية مواد هذا المرسوم بقانون ليصدر المرسوم بقانون رقم ١٢٠ لسنة ٢٠١١ يعتمد نظام الثلثين للقوائم والثلث للفردي في ٢٥ سبتمبر ٢٠١١ وتجرى الانتخابات بالفعل بعد ١٥ يوما على أساس هذا النظام الهجين ، الذي طعن بعدم دستوريته لإخلاله بالمساواة بين المواطنين لقصره القوائم على الحزبيين فقط ، وصدر الحكم بعدم الدستورية وحل المجلس. ويبقى نظام القائمة النسبية غير المشروطة والمنقوصة والذي أراه الأنسب والأكثر ديمقراطية وتوافقا مع الدستور الجديد.

البرامج تتنافس

ويعود تاريخ الانتخابات بالقائمة النسبية إلى الفترة الواقعة بين ١٨٤٠ و ١٨٥٠ في هولندا وبلجيكا والسويد وينطبق حاليا في ٦٦ دولة. وفكرة الانتخابات بنظام القائمة النسبية هي التصويت على البرامج والأحزاب ، وليس الأشخاص . وفي هذا النظام تكون الدوائر الانتخابية أقل عدداً وأكبر مساحة ، مثلا بدلا من أن تكون شبرا دائرة منفصلة تنتخب نائبين فقط ، نضم إليها مجموعة من الأحياء المجاورة لتشكل دائرة كبيرة تختار ١٠ نواب مثلا. في هذه الحالة ، سيطرح كل حزب أو مجموعة أحزاب قريبة من بعضها أو حتى مجموعة من المستقلين ، قائمة بعشرة مرشحين للدائرة ، وتتنافس قوائم الأحزاب المختلفة ويصوت الناخبون لاختيار القائمة التي تناسبهم. وبعد انتهاء الانتخابات، توزع مقاعد الدائرة على القوائم بشكل يتناسب مع الأصوات التي حصلت عليها. أهم مزايا هذا النظام هي عدالة تمثيل الأصوات في مجلس النواب ، أي أن قيمة صوت أي ناخب متساوية ، بصرف النظر عن حجم دائرته ، ويرتقى هذا النظام بالمعركة الانتخابية إلى التنافس والبرامج والأفكار ، بدلا من التركيز على الأشخاص ويقلل نظام القائمة من دور المال وتأثير شراء الأصوات بسبب اتساع مساحة الدائرة وصعوبة توجيه هذا العدد الكبير من الناخبين. ويتيح هذا النظام تمثيل الكفاءات وأصحاب الخبرات والفئات المهمشة مثل النساء والأقليات في البرلمان ، وهو أمر يرى كثيرون انه مهم في مجلس الشعب القادم الذي سيضع دستوراً يحكم البلاد لفترة طويلة. في المقابل ، ينتقد كثيرون في هذا النظام ضعف الارتباط بين النائب والناخب بسبب اتساع حجم الدائرة. ويرى آخرون أنه يتطلب مجهودا أكبر من الناخب للاختيار ، ووجود أحزاب قوية . وسيطرة قيادات الأحزاب على المرشحين ، وأن هذا النظام ينجاز لأحزاب السياسية الضعيفة في مصر – على حساب غير المنتمين للأحزاب (المستقلين) . والرء على هذه الاعتراضات بسيط .

فالنص على حرية تكوين القوائم وعدم وجود شرط

■

يتور الجدل في الوقت الحاضر حول النظام الانتخابي الأصلاح في مصر الذي يؤخذ به في انتخابات أول مجلس نواب بعد إقرار الدستور الجديد في الاستفتاء الذي تم اجراؤه امس وينتهي اليوم ، نظرا لأن لجنة صياغة الدستور (لجنة الخمسين) أحاتلت لرئيس الجمهورية بصفته مالك السلطة التشريعية لحين انتخاب مجلس النواب ، تحديد نظام الانتخابات (فردى – قائمة – مختلط) ، طبقا للمادة ٢٢٩ من مشروع الدستور .
□ حسين عبد الرازق

الحصول على نسبة معينة على مستوى الوطني لتمثيل القائمة في البرلمان ، والقبول بأن تكون القوائم منقوصة ، يحقق المساواة التامة بين المواطنين وبين الحزبيين و”المستقلين“ .

المعايير الدولية

ولو فرضنا أن هذا النظام ينجاز لأحزاب على حساب غير المنتمين ، فهو إنن ينجاز للديمقراطية. فقد ارتبط نشوء الأحزاب السياسية في العالم بقيام واستقرار النظم الديمقراطية والاعتراف بالتعددية الفكرية والسياسية والحزبية ، وإمكانية تداول السلطة عبر صندوق الانتخاب في انتخابات حرة نزيهة . وتعددت وظائف الأحزاب من التجنيد السياسي إلى الرقابة على السلطة التنفيذية والتغنية السياسية وتحقيق الاندماج القومي ودعم الشرعية والتعبئة ، وصولا إلى ممارسة سلطة الحكم في حال فوزها في انتخابات حرة نزيهة طبقا للمعايير الدولية . فالأحزاب السياسية هي الإطار الطبيعي لممارسة المواطنين للعمل السياسي ، ومنها تتشكل المجالس التشريعية والحكومات ورئاسة الدولة ، لذلك نجد أن رؤساء الدول وأعضاء البرلمان والحكومة – في البلاد الديمقراطية – هم قيادات وأعضاء والأحزاب السياسية، وتكاد الدول الديمقراطية لا تعرف ظاهرة المستقلين في تشكيل مؤسساتها السياسية.

ويضيف المعترضون على نظام القائمة النسبية غير المشروطة والمنقوصة حجة أخرى ضد هذا النظام ، بقوله أنه سيؤدى إلى فوز جماعة ”الإخوان“ وعودتهم وحلفائهم للحكم .

ويتجاهل هؤلاء حقيقتين هامتين :

– أن فوز تيار سياسي غير ديمقراطي – إذا اعتبرنا الإخوان مازالوا تيارا سياسيا – في الانتخابات مرة لا يعنى التخلي عن هذا النظام الانتخابي .
ففوز الحزب النازي في الانتخابات الألمانية قبل الحرب العالمية الثانية وفوز الحزب الفاشي في إيطاليا ، لم يؤد إلى التخلي عن النظام الانتخابي في أي من البلدين، فالشعوب تتعلم من أخطائها. – إن إمكانية فوز مرشحي الإخوان في الفردي أكبر من إمكانية فوزهم في القوائم ففي انتخابات مجلس الشعب الأخيرة حصل حزب الحرية والعدالة على ١٢٧ مقعدا من ٣٦٤ مقعدا خصصت للقوائم بنسبة ٢٩,٨% ، بينما حصد ١٠٥ مقاعد من ١٨٢ مقعدا خصصت للدوائر الفردية بنسبة ٥٧,٩٦% . ويمكن أن نضيف إلى ذلك أن منع قيام أحزاب دينية طبقا لمسودة الدستور ، وقرار اعتبار جماعة الإخوان منظمة إرهابية يعنى أن الإخوان وحلفاءهم لن يكونوا طرفا رئيسيا في انتخابات مجلس النواب القادم.
تبقى ملاحظة أخيرة أن تطبيق النص الوارد في الدستور في المادتين ٤٢ و ٤٤ ، والخاص بتمثيل ملائم للعمال والفلاحين والشباب والمسيحيين والأشخاص نوى الإعاقة,الخ ، في أول مجلس نواب ينتخب بعد إقرار هذا الدستور ، لا يمكن تحقيقه بطريقة سليمة إلا عبر نظام القائمة النسبية ، بحيث ينص قانون انتخابات مجلس النواب الذي سيصدره رئيس الجمهورية المؤقت سلطة التشريع حاليا“ على أن تكون هناك ثلاثة على الأقل من هذه الفئات ضمن الخمسة الأوائل في كل قائمة انتخابية.

خطورة هذه الظاهرة تبدو واضحة في ظل الدستور الجديد. فالمادة الخامسة من الدستور (باب الدولة) تنص على أن النظام السياسي يقوم ”على أساس التعددية السياسية والحزبية ، والتداول السلمي للسلطة..“ وتغطي المادة ١٣١ لمجلس النواب الحق في سحب الثقة من رئيس مجلس الوزراء أو أحد نوابه ”فإذا لم تحصل الحكومة على ثقة أغلبية أعضاء مجلس النواب خلال ثلاثين يوما على الأكثر ، يكلف رئيس الجمهورية رئيسا لمجلس الوزراء بترشيح من الحزب أو الائتلاف الحائز على أكثرية مقاعد مجلس النواب

ولعل الإشارة هنا أن تكون إلى العصر الذي أحرق فيه النصبون والمتزمتون كتب فيلسوف العقلانية الإسلامية ”ابن رشد“ وقاموا بنفيه بعد أن كان مسلمو الأندلس قد قدموا صورة ناصعة للدين الإسلامي الذي أضاعت أنواره العالم لعثمانية قرون هي عمر تجربة الأندلس الفريدة في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، وكانت هذه الحضارة قد انفتحت في ذلك الزمان على اليهود والمسيحيين وكل الثقافات والديانات وانتشرت أوروبا التي كانت ترزح تحت ظلمات العصور الوسطى ومآسيتها لنضعها على أول طريق النهضة بعد أن ترجم رواد شجعان أعمال”ابن رشد“ ولاحقهم التكفيريون القساة وجرى إعدام بعضهم وكانوا يسمونهم ”الرشديون“، وهو ما سجل بعض ملامحه فيلم ”المصير للمخرج العبقري الراحل يوسف شاهين“.

يقول ”السيسي“ أمام حشد كبير من ضباط وجنود القوات المسلحة والمتقنين والساسة” حين يعتقد البعض أنهم حراس العقيدة والدين يصبحون هم الخطر علينا.. وما يوجه إلى الدين الآن من إساءات أمر غير مقبول.. الإشكالية لدى هؤلاء أنهم لا يعترفون أن إسلام الجماعة لا يستطيع أن ينجح في إدارة الدولة.. ثم أكد الحاجة لتحسين صورة هذا الدين أمام العالم، بعدما أصبح الإسلام مدانا على مدار عقود أمام العالم بأنه دين العنف والتدمير نظرا للجرائم التي ترتكب باسم الإسلام زورا..“.

وتكتسب هذه الكلمات قوة ونفودا وتأثيرا من مصداقية الفريق ”السيسي“ وجرأته وإقدامه مرتين، مرة لأنه كقائد للجيش ووزير



يدعو ”السيسي“ إلى ضرورة تقديم رؤية جديدة وفهم عصري وشامل للدين الإسلامي بدلا من الاعتماد على خطاب ثابت منذ ثمانمائة عام،

جراًة ”السيسي“ المعتادة

بخطابه يوم السبت الماضي عن الحاجة إلى ”تعديل الخطاب الديني باعتباره معركتنا الكبرى“ يكون الفريق أول ”عبدالفتاح السيسي“ واحدا من الساسة المصريين القلائل الذين التفتوا إلى ضرورة ما اصطلح المفكرون على تسميتهه بالإصلاح الديني .

ولا يتعلق الإصلاح الديني فحسب بالخطاب أو بقضايا الفقه والتأويل ولكنه يذهب عميقا إلى إصلاح المجتمع الذي يقوده الفكر المحافظ والرؤى الأحادية المغلقة والمتزمتة باسم الدين إلى الانقياد للقوى السياسية المشوهة التي تحاصر التقدم الاجتماعي باسم الدين ساعية إلى مصالحها الخاصة التي تتناقض مع مصالح الوطن والشعب، بل ومع الدين نفسه وقيمه العليا .

□ فريدة النقاش

سار ”السيسي“ على خطى كبار المثقفين الديمقراطيين منذ الشيخ حسن العطار وتلميذه رفاعة رافع الطهطاوي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وصولا إلى الإمام محمد عبده و”طه حسين“ وعدة أجيال من المجددين تتلمذوا عليهم وقدموا تأويلات منفتحة وعصرية للنص الديني، ودافعوا عن فصل الدين عن السياسة حتى لا يلحق أحدهما ضررا بالأخر.

يدعو ”السيسي“ إلى ضرورة تقديم رؤية جديدة وفهم عصري وشامل للدين الإسلامي بدلا من الاعتماد على خطاب ثابت منذ ثمانمائة عام،

حوار مع الكاتبة آزر نفيسي مؤلفة (أن تقرأ لوليتا في طهران)

بعد الثورة أدرك الناس أهمية الفردي والشخصي في حياتهم

◆ كل كاتب ينبغي مقاربة الحقيقة ينبغي أن يتحمل قدراً من المخاطر

ترجمة: لطيفة الدليمي

(٢-٢)

× نكرت في سياق حديثنا أن كتاب مذكراتك الثاني كان عملية كتابية شاقة. هل انطوت هذه العملية على فعل تطهيري مريح للنفس؟
- كانت تلك تجربتي الأكثر إيلاهما في الكتابة حتى إنني أخبرت ناشري قبل خمسة أشهر إنني ربما قد أتوقف عن الكتابة ونشر الكتاب. كتابة المذكرات تجعلك تواجه نفسك وتعيد اكتشافها. ومع التجربة كانت مؤلمة لي لكنني أراها في غاية الأهمية لمواجهة هواجسي، فمن السهل أن تلوم غيرك على أخطاء ارتكبتها أنت، وبالنظر إلى إنني تربيت في كنف أم ذات سطوة طاغية فقد كان من السهولة لي أن ألقى اللوم دوماً عليها في كل خطأ ارتكبه. كانت إحدى تجاربي المؤلمة في مذكراتي مثلاً عند الحديث عن زواجي الأول فرغم إنني تزوجت شاباً جداً لكنني أصبحت بعدها مسؤولة تماماً عن كل فعل أفعله وعرفت تماماً كيف يمكن أن يكون خياراً سهلاً وجاهزاً أن لا يواجه المرء الصعوبات التي تعترض حياته. مثال آخر عن ألم الكتابة هو في الكتابة عن العار المرافق للزواج من غير حب والذي كتبت عنه كثيراً في كتيبي اللاحقة. اكتشفت مع تطور عملية الكتابة كيف يمكن لنا أن نضع في مواقف اجتماعية أو سياسية تكون فيها غير قادرين على التحكم بمسارات حياتنا ويسرننا القول هو أننا بوسعنا إيجاد الوسائل المناسبة لمواجهة هذه المواقف باعتناق فعالية ما، وبالنسبة لي أرى في الكتابة هذا الميل القادر على جعلني أتحكم بمسار حياتي.

× هل بوسعك القول إنك والذ هو من أشعل جمره حب الأدب ورواية القصص لديك؟

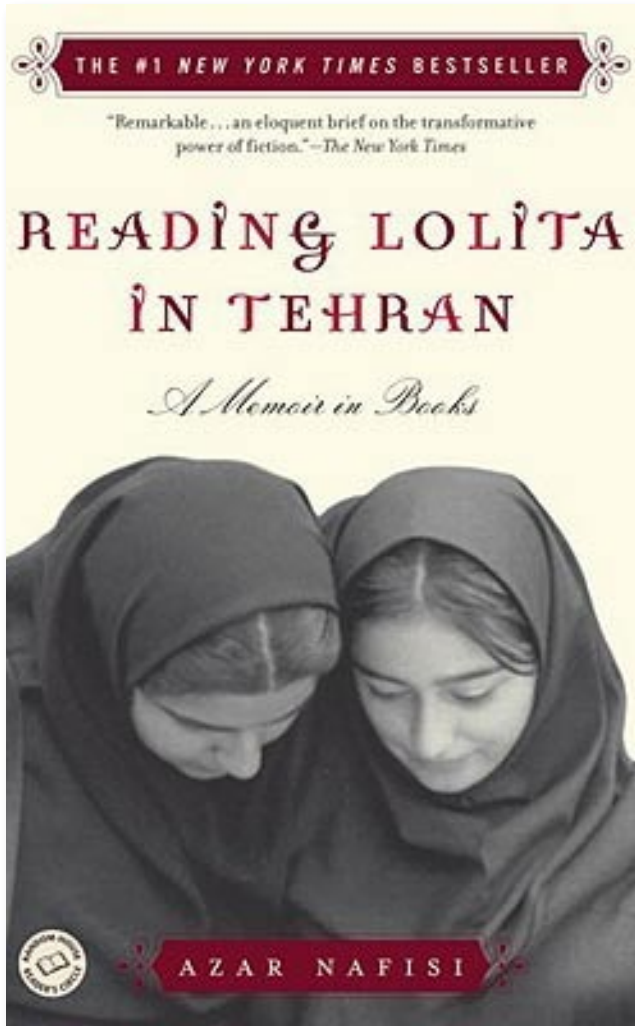
- كان والدي راوي القصة الأول في حياتي وحياته أو لادي وقد نشر مجاميع قصصية للأطفال أهداها إلى أطفال أخي وأطفالي معاً. إن رواية القصة بالنسبة إلى والدي هي وسيلة مخاطبة العالم بأكمله وكان

يجعلني أشعر بأنني ذكية ومكافئة له في كل مرة يروي لي فيها قصة وأنا صغيرة بسبب طريقته المميزة في القصة والحكي: فقد كان يصمت أحياناً ثم يسألني سؤالاً بعداً ليستثير خيالي ويجعلني أشارك في القصة، وهكذا أنظر أنا إلى قراءة الكتب على أساس أنها عملية تشاركية، والشيء ذاته أراه في التعليم بعد أن أصبحت مدرسة، فالتعليم عملية متعة بعكس الكتابة التي أراها عملية شاقة. يحصل دوماً أن أكون مستغفدة القوى من الكتابة ثم ينتهي كل التعب والإرهاق في اللحظة التي أدخل فيها لتدريس صفى الدراسي إذ أكتشف فيه دوماً شيئاً ما جديداً ولطالما كان التعليم واحداً من أكثر التجارب المرعبة لروحي.

× صفني لنا يوماً نموذجياً تقضيته في الكتابة.

- لا أعرف إن كانت عاداتي الكتابية غير مطروقة لكنني وثقة أنها مستنزة لقوى بشدة. لا أستطيع أن أكتب في محل عملي وعلى دوماً أن أهيب نفسي ركناً خاصاً في المنزل حيث يمكنني أن أعمل وقد

اخترت لي واحداً من الأركان في المنزل حيث أجلس قرب نافذة تطل على النهر. يصاب زوجي أحياناً بالضجر من أحوام الكتب والملاحظات التي أنثرها حيث أكتب في غرفة المعيشة فتستحيل الغرفة فوضى مطبقة. عندما أنفوس في العمل لا أبقى في العادة في المنزل فستصافني حتماً الكثير من المعوقات والإنشغالات المنزلية المعتادة، لذا أحرص وأغاضي ونفارت ملاحظاتي مع اللابتوب وأنطلق إلى أماكن فيها الكثير من البشر فتراني مثلاً أبحث عن المتاحف وبخاصة متحف Phillips Collection في واشنطن العاصمة الذي تتوفر فيه كافيته رائعة اعتدت الذهاب إليها وقضاء ساعات أكتب فيها ثم أمتع نظري بمشاهدة اللوحات المفضلة لي في المتحف، أعمل الشيء ذاته مع أماكن أخرى مثل الغاليري الوطني ولكن اللات للظن في واشنطن العاصمة أنك يمكن أن تمارس كل هذه الفعاليات مجاناً باستثناء متحف فيليبس. أعتقد إنني كاتبة بصرية وأشعر بحساسية شديدة تجاه الصور.



× أبة كتب توصيفي بقراءتها للقارئ الغربي المهتم بالثقافة الإيرانية؟
- توجد العديد من الكتب المبهمة التي ترجمت من الفارسية ولم تلق الإهتمام الذي أبتغيه لها في العالم الغربي. عندما يقرأ الناس ويتواصلون مع بعضهم يدركون كم لديهم من القيم والاهتمامات المشتركة. في ما يخص سؤالك عن الكتب أشير إلى اثنين من الكلاسيكات الفارسية التي ترجمها ديك ديفيس Dick Davis ونحن مدينون له بالكثير كإيرانيين وكعالم ناطق بالإنكليزية، وديفيس هو أصلاً شاعر إنكليزي يدرس في جامعة أوهايو الأمريكية وقد ترجم الملحمة الفارسية (الشاهنامه: كتاب الملوك)، الذي يعود تاريخ تدوينه لثلاثة آلاف سنة خلت وجمع فيه كل التاريخ والميتولوجيا الإيرانية حتى الغزو العربي في القرن الحادي عشر. والشاهنامه كتاب جميل للغاية بحسبته وافتاحه وهو ما يعاكس النظرة السائدة عن إيران بكونها منطرفة وطرانية Puritanical) بالنعنى السلبي للمفردة) وجافة بلا حب

الممتعة ولا حب للحب ذاته، أحدثت كتب ديفيس التي وقعت في عشقها كثيراً هي قصة رومانسية كتبت في القرن الحادي عشر تدعى (Vis and Ranin) والتي هي قصة حب شبيهة ب (روميو وجوليت) ويظهر لهذه القطعة الرومانتيكية بأنها أفرت في الرومانسيات الأوروبية القروسطية مثلما فعلت (تريستان وايزولده)، وتبدو المرأة في القصة الإيرانية قوية للغاية وباعثة على الإعجاب، ولهذا إذا أردت أن يقدم الأدب الإيراني إلى العالم فستكون هذه القصة الخيار الأفضل للانطلاق.

× من تقراين من الكتاب هذه الأيام؟

- أقرأ كتاب (المكتبة في الليل The Library at Night) لأحد كتابي المفضلين (ألبيرو مانغويل) الذي يكتب عن القراءة طوال الوقت وهو ذاته الذي كتب الكتاب الأكثر مبيعا (تاريخ القراءة) وكذلك كتابه المهم الأخر (مدينة الكلمات) الذي يطرح فيه سؤالاً عظيم الأهمية: هل يمكن للقراءة أن تغير العالم؟ وهو السؤال ذاته الذي أفكر في الكتابة عنه لاحقاً.

منطقة محررة

نجم والي

تاريخ بطاقة بريدية

٧-٥
بعد وفاة المأمون، أهمل الخلفاء الذين جاءوا من بعده العلم، وشغلوا أنفسهم بالصراع على السلطة والانغماس في المذات، خاصة بتعدد الزوجات ومجالس المجون، وأقصى ما قاموا به - لكي يبدووا مؤمنين - من إنجاز هو تشجيع أو دعم صاحب المدرسة الفقهية هذه أو تلك، ليس هذا ما قام به علي المتوكل بالله أيضاً. فبعد قضائه على ثورة القرامطة "الإشترابية" في البصرة، وقتله قائداهم يحيى بن زكريه القرمطي وعلامة الذي لقب المطوق بالنور وابن عمه عيسى بن مهوريه، بحجة إدعائهم النبوة، أمر لا علاقة له بالحقيقة، لكنه خدمه لكي يبدو أكثر حرصاً من غيره على الإسلام، ولكي يثبت أمام الناس إيمانه وحرصه على الإسلام، ولم يسحق القرامطة بسبب مطالبتهم بالعدالة والحق، فلا بد أن يبني صرحاً "إسلامياً" يشير إلى أثره، وهل هناك أفضل من الجامع؟ ولكن الجامع هذا إلى جانب إقامة صلاة الجمعة فيه، مكاناً لكي "تقرأ فيه عقود القضاة ويصلي على جناز الأعيان والعلماء" المقربين من الخليفة طبعاً، كما تُقدّم فيه حلقات الفقهاء والمناظرين بكل ما له علاقة بالدين والسنة؛ وإذا كان جده الأول أبو جعفر المنصور استغرق ٤ سنوات ببناء مدينة بغداد، لماذا لا يستغرق بناء جامعها أيضاً سنتين أكثر؟! ليس ذلك وحسب، بل لتكن منارته أعلى منارة في بغداد يمكن رؤية المدينة كلها عند الصعود على منذنتها.

ست سنوات استغرق بناء الجامع، من ٩٠١ - ٩٠٧ م، وسُمي أولاً بجامع القصر، ثم جامع الخليفة، قبل أن ينتهي أخيراً إلى اسم جامع الخلفاء، لكن تدهيمه أو تدمير منارته لم يستغرق غير يوم واحد، ربما ساعات على يد جيش المغول بقيادة هولوكو الذي أطبق مثل تسونامي أو طاعون على بغداد. لا أحد يذكر لماذا فكر أباي ابن هولوكو بإعادة بناء ما هدمه أبوه، أو إعادة بناء منارته كما ظهرت في الصورة، على الأقل وبالذات في عام ١٢٧٩م، عندما كان القنري عطا ملك الجويني والياً على بغداد؟ ولو لم يصف الرحالة المغربي ابن بطوطة الجامع هذا في زيارته بغداد عام ١٣٢٧ م، والذي أنهشته نقوش المنارة المحيطة بالسطح الدائري بأشكالها المعيشية البسيطة، والتي بدت كما لو صُفّت لتبرهن من خلال الظلال المتباينة في الخط الأجرى، لما ظن أحد، أن المنارة المدينة من الأجر فقط، ستصمد سنوات وهور، قرابة سبعة قرون، قبل أن تتعرض إلى محاولات للهدم أو النسف، سواء عندما سنسقط بفعل الإهمال وعدم الصيانة كما حصل لها في زمن الاحتلال العثماني، ليأمر بإنائها من جديد الوالي العثماني سليمان الكبير ١٧٧٩ - ١٨٠٢م، الذي شيد أيضاً إلى غربها جامعاً لا علاقة له بالجامع القديم، وليصبح اسمها منذ ذلك الحين منارة سوق الغزل، لأن الجامع قد قطعت أرضه منذ عقود وأنشئ عند حدوده الشرقية سوق للغزل، أو سواء بسبب تدخل السلطات، كما حصل هذه المرة في فترة الاحتلال البريطاني؛ الإنكليز أرادوا نسف المئذنة بحجة أنها تعرضت إلى التلف بسبب عوامل الطبيعة مما أضر على زخرفتها وأصبحت آيلة للسقوط. محاولة الإنكليز تلك فشلت بعد أن وقفت دائرة الآثار العراقية ضدها والتي أخذت على عاتقها مهمة صيانتها. في عام ١٩٥٧، كان على المنارة أن تستفيق على حفارات تهدم الجامع الذي بناه سليمان الكبير والذي أمرت السلطات بهدمه لأجل فتح شارع الجمهورية الذي يمر بسوق الشورجة (من جبرؤ اليوم على تدهيم جامع في العراق أو في مناطق الشرق الأخرى). في سنة ١٩٦٠ شيدت مكان المئذنة القديمة مئذنة جديدة وأعيد بناء الجامع على الطراز الذي بُني عليه أيام العباسيين.

المفارقة هي أنني في زيارتي الأولى للجامع الجديد بُني في أوائل الستينات لم أعرف على المنارة القديمة، ليس لأنها رُممت حتى بدت كأنها جديدة، بل بسبب الجامع الجديد الذي بُني إلى جانبها، من جهة سوق الشورجة، والذي أحيط بسياج من حديد، في الحقيقة السياج وحده هو تحفة من الفن والإبداع.

في برج بابل..

معرض فوتوغرافي يوثق الحياة الألمانية

عام ٢٠١٤ بالتعاون مع السفارة الألمانية، وقالت: إن ما يميز هذا المعرض عن بقية المعارض الفوتوغرافية أنه يحتوي على تقنيات فنية تكمن في انتشار عدد كبير من المصورين الألمان ليوثقوا الحياة في عموم ألمانيا على طبيعتها من دون تزوير. ومن جانبها قالت هلا ميفيس: إننا نحاول من خلال وجودنا أن ندعم المثقفين والأبناء العراقيين وأن نشارك في الحركة الثقافية بصورة عامة على قدر ما نستطيع، وهذا المعرض الذي يعد توثيقاً للحياة الألمانية سجلت وقائعه في السابع من أيار كان يوم جمعة طبيعياً سافر فيه ٤٢٢ مصوراً وانتشروا في أرجاء ألمانيا مع كاميراتهم لالتقاط ما يحدث في المدارس والمطارات وملاعب كرة القدم وفي البرلمان وحانات الرقص، وركزوا على حياة الناس في القرى وشوارع المدن والدوائر الصحية والمصانع المهنية باستقلالية تامة، ومن بين اللقطات هناك صورة توثق الحياة الإسلامية في العاصمة برلين حيث أقام ذاك أكرم الإمام في مسجد التكية القادرية للطريقة الصوفية صلاة الجمعة في هذا المسجد الكائن في شارع كارل ماركس في حي نويكولن، وفيه يتم تعليم أسس النهج الإسلامي السني، وتعد هذه التكية صرحاً مشتركاً للجميع. ومن بين الشخصيات التي حضرت المعرض كان النائب على الشلاله الذي بدوره عذ المعرض صورة جديدة لواحد من الشعوب الخارج من الصروب السوداء وهي متجهة بإصرار نحو الحياة الثقافية، وقيل: نحن بدورنا نأمل منها مواصلة دورها الشفاف مما يعكس حالة من الاحترام وتلافح الثقافات بين البلدين.

الطبيعية على بساطتها.. وأخيراً أود أن أتقدم بالشكر إلى المنظمين من معهد غوته وبشكل خاص إلى السيدة هلا ميفيس وتلك فريق منظمة برج بابل، كما أتمنى



بغداد / المدى

وهو يطحن بوهم مقبوت الطين\ ليلطش الحيطان السوداء بعجينه الأسمر\ وكسله في استدرج نساء\ رجعوا توا من المقبرة\ تسبقهم شهوات السرير ودهشتهم\ مما يفعله الموت المفاجئ\ في مسخ الأعضاء وخلف فرو أبيض معلق فوق ريش العنمة\ يلوح برج وبعض أشعار\ تتسلق نافذة عجري\ وقطار من ناطحات الغيم يهبط\ وتابوت ينثر الورد بانتظار أصابع\ تعجنه قبل أن ترسل الشمس كرسيا أمام مصطبة الاعتراف\ أو أن الحب وقيل مداعبات باب المقبرة الأبيض\ وثرثرة ما تحت الثياب\ من حكم بريئة\ تغوي أنفاس الطيش وسكرة الحياة.

الظلام لم يفرغ من الضوء بعد\ الأزرق يتلاشى\ الأسود تضيق نفسه ويثرثر\ الأبيض أشك أنه بمفرده\ يتبختر بشهيقه\ يخضر من الهديان المهم وكأنني ذات زهاب وحدي وكان واحد معي صادفته وكنت في ذلك الوقت توا قبل أن أعود إلى البيت\ وحينها أراد أن يصحبني صديقي المكروه الثلج ولكنه تأخر وهو ينفخ في أجنحة النحل\ لذلك ومن فكرة ما كانت جاهزة شرعت أخمش وجه ألكاس الفارغة\ وبدأت امسح بمنتهى الرقة و القرف الوهم\ كذلك لا بأس أن أكون محاطا بعلامات تمر عليك\ ولا تقدران تقرا شيئاً منها\ المجنون كأنه يلعب بخيوط حدائه السوداء\ ويتلاشى خلف زجاج النافذة\ بالضبط في الفراغ لفنجان عرافة كسرته بيد الدهشة وهول الكذب والتعويدة\ كانت تبحث عن النحدر\ ترفع قميص النوم إجلالاً لزيت النهدي الأبيض والأفعى\ لم تنس زحفها العتيد في الظلام\ كأنما تحلم بكتابة ضوء\ على مفردات حوار مبثوث\ من باب الألف\ ينطق برائحة الروح الساخنة الخارجة من هواء النوافذ\ حشد مكان يمر قربي\ وأنا أتأبط هروبي مثل غبار\ يكتب سعال الذكريات\ وهي تصعد من دخان سيكارة\ على موعد قرب محطة\ تنتصت إلى قط\ يتلوى بمفرده تحت سلة فضلات\ والمكان في فوضى عتمته\ يليط فوق الرصيف ويمد الظل\

□ إعداد وترجمة: ابتسام عبد الله

كان أبا لتوت عنخ آمون، تزوج نفرتيتي، وكان أحد أبرز المفكرين اللامعين في عصره، فلماذا إذا يتم تجاهله كرجل مجنون غالباً؟ على مسافة ٢٠٠ ميل جنوب القاهرة، في قلب وسط مصر، يحتل موقع العمارنة، مساحة كبيرة من الصحراء، على مقربة من نهر النيل، وبالنسبة للعين الغربية، فإن قطعة الأرض القاحلة هذه لا تعني شيئاً، أرض متربة طولها سبعة أميال وعرضها ثلاثة، تنتشر فيها الأجمات، ولكن هذه الأرض، قبل ٢٢ قرناً ماضية، كانت موطناً لعشرات الألاف من المصريين القدماء، جلبوا إليها حسب إرادة شخص واحد، الفراعنة أختاتون...

أختاتون: مجنون، سيئ، أم متألقة الذكاء؟

ثائر، طاعية، زوجة للدين الجديد الموحد، أختاتون، وقد وصف بأنه الفرد الأول القائم بذاته، والمستقل، في التاريخ وامتد تأثيره على مصر القديمة وعاداتها ومعتقداتها، قرناً من الزمن، ولكن الأجيال التي جاءت بعد وفاته في عام ١٣٢٢ قبل المسيح، وُصف بالكافر والهرطقة، وفي قائمة أسماء الملوك، حذف اسمه.

وهكذا يعتبر أختاتون، الشخص الأكثر سحراً وإثارة للجدل في تاريخ مصر، وكانت زوجته نفرتيتي التي تعرف بموناليزا الآثار القديمة والتي وجدت رسوماتها، في الأعمال المصرية والتماثيل التي تم العثور عليها في تل العمارنة، والتي نقلت في متحف برلين، وكان أختاتون أيضاً أباً لتوت عنخ آمون، أشهر الفرعنة على الإطلاق.

ولم يكن مفروضاً أن يصبح أختاتون فرعوناً، فابن امنحوتب الثالث، الذي سيطر على النصف الأول من القرن الرابع عشر قبل الميلاد، كان يحكم بلاطاً مرفهاً وفخماً، ولكن شقيقه الأكبر، الأمير توتوموس، توفي فجأة، ثم توفي والده في عام ١٣٥٢ قبل الميلاد، وهكذا توفي امينحوتب العرش، وسرعان ما بدأ تمرده يعلن عن نفسه، فأمر بإقامة مبان فخمة للمركز الديني التاريخي في الكرنك.

وبدلاً من تقييد آمون، الإله المرتبط بذلك الموقع، فإن معابده وجهت شرقاً، للتعبير عن شكل جديد للإله، الشمس، الذي يعرف رسمياً، "الحي راحورس للأفق، والذي يهيج الأفق بضياؤه الذي في قرص الشمس، كما أن الملك غير اسمه من أمينهو تيب (ومعناه- الراضي) إلى أختاتون.

وتم نحت عدد من التماثيل الحجرية

للملك في المعابد بالكرنك، مرتبطة بأعمدة في صف طويل في القاعات الكبيرة المفتوحة، وأحد تلك التماثيل يمكن مشاهدته في المتحف المصري بالقاهرة، وهو تمثال لامثيل له في التاريخ المصري القديم.

ويبدو وجه أختاتون ممتداً، مع وجنتين بارزتين وأنف طويل، ونقش ذي نهاية مستدقة، وشفتيه المكتنزتين بشكل غير اعتيادي- أشبه بشفتي امرأة.

وللعين التي تنظر إلى التمثال اليوم، فإن النحات كان تجريبياً وخيالياً، فهل التمثال حقاً يمثل حاكماً كان يعاني من الأمراض، أم أنه يمثل رؤية جديدة للحاكم؟

وتقول أنا ستيفنز الخبيرة في

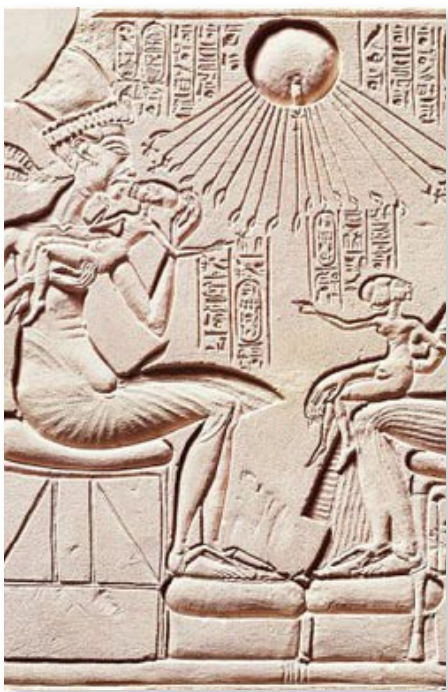
"المصريات" " المصريات " استأصلوا أختاتون في تاريخهم، ولكن التاريخ الحديث كان أكثر رحمة به: ربما لأننا نحترم الفردية، وبطبيعة الحال لا نتأثر بشكل مباشر من أفعاله "

ويقول باري كيمب، " من غير وجود أساس لفحص تام، فإن توجيه صفه- الجنون- أمر يتوجب إغفاله وتجنبه، وكيمب هو بروفيسور في "المصريات" بجامعة كامبريدج، ومؤلف كتاب "مدينة أختاتون ونفرتيتي "

ثم يضيف: " من الواضح أن أختاتون لم يكن يمتلك عقلاً أصيلاً، وقد طور رؤية عن كيفية تقييم وتبجيل الله، وكون رؤية خاصة به، كانت رؤية أختاتون

متطرفة: عبادة إله واحد، الحرم المساوي للأحد ودمر الهيكل الديني المكرس لكافة الآلهة في العام الخامس لحكمه، في الوقت الذي غير فيه اسمه قرر أختاتون بناء عاصمة ملكية جديدة -في مكان ما بعيد عن دلائل لديانات قائمة. وكان المكان الذي اختاره، في ما يسمى اليوم عمارنة، ويدعى آنذاك أختاتون أو بمعنى أفق آتين.

وكان البناء سريعاً، وبعد عامين، سكنت العائلة المالكة في شمال المدينة، وفي قصر يرتبط ببقيّة المدينة، عبر طريق طويل ملكي، وكان أختاتون يقطع ذلك الطريق كل يوم بعربة من أرقاب تطور المدينة، مؤكداً على إلهه الجديد. وتقول ستيفينز، كانت بداية جديدة،



السابقة، بإخفاء الضريح المقدس ". وعبر عمارنة، زينت المباني برسومات وأعمال فنية تمثل "الشمس قرص بسيط، يرسل أشعة تتراكم في أيدي الإنسان، إشارة إلى عطايا الشمس، وكان أكبر المعابد، "معبد آتين الكبير"، الذي شيّد من أكثر من ١.٧٠٠ حجارة "

ولم يكن تقديم الشمس بتلك الرؤية الفنية هي الغريبة فقط، فعبر الأعوام، طوع المعاريون، الحجر الكلسي لتقديم مشاهد العائلة المالكة وهي في مظاهر أسرية- قبل ظهور الصور المسيحية للعائلة القدسة، وهناك نماذج منها في متحف برلين، ويظهر أختاتون يُورجح إحدى بناته وكأنه يحاول تقبيلها، وتقف في مواجهته نفرتيتي، وهي تحضن ابنة ثانياً، تشير إلى شقيقتها، وهناك طفلة تالمة ماتزال صغيرة جداً وهي تلعب باللعبان المعدني، الملحق بإطار يحيط بوشاح والدتها.

ومقارنة مع الفن المصري الحديث، نجد أن تلك الرسومات كانت متقدمة في عصرها وأصيلية وملبئة بالحياة، والأسرة المالكة تبدو سعيدة.

فلماذا حاول أختاتون تشجيع فن جديد مشع بالحياة، وغير جامد، بالتأكيد، إنه حاول إشاعة تقاليد- وذلك المشهد العائلي يعبر عن دوره وبور زوجته، كوسيط بين الآلهة الشمس والناس. وربما لهذا السبب كانت قصوره في العمارنة لها شرفات تطل على الخارج، وربما أنها كانت تستخدم لتحية الشعب، كما هو الأمر حالياً مع شرفة قصر باكيتهام في لندن.

والدراسات الحديثة في العمارنة، تقول ان طقس عبادة الشمس، لم يلق النجاح كما كان أختاتون يتأمل، وقد أشرفت

أنا ستيفينز على حفر مقابر العمال الذين عملوا في تشييد قصور أختاتون والمعابد، وكانت قبوراً ضحلة. وقالت ستيفينز، "إن الحياة كانت للغالبية من الشعب صعبة، ويقول التاريخ ان غالبية العمال كانوا يموتون في منتصف الثلاثينات من أعمارهم ". وشيء آخر أثار الإهتمام وهو أن المقابر تحوي أيضاً تعاويذ وتماثيل، تحمي الصغار، كانت تعبد منذ قرون عدة، دون وجود أثر يرمز إلى الشمس في المقابر، ولا أي شيء يرمز إلى أختاتون، أي أن الحياة بالنسبة لأولئك كانت تسير كالسابق، وكان أختاتون لم يفعل شيئاً.

وقد توفي أختاتون بعد أن حكم ١٦ عاماً، وبعد أعوام أصبح ابنه توت عنخ آمون ملكاً في عام ١٣٢٢ قبل الميلاد، وانتصرت قوى المحافظة.

وأصدر توت عنخ آمون مرسوماً يبيد أسفه فيه على تدمير معابد الدولة، وبدأت الأديان تنمو فيها، إن الآلهة تتجاهل هذه الأرض "

وهكذا تم هجر المدينة (التي كانت تضم ٥٠٠٠٠ فرد)، وعادت المحاكم إلى مفقس، العاصمة التقليدية، واستعيدت التقاليد الدينية القديمة، وأزيل اسم أختاتون من التاريخ.

وبالنسبة للمصريين القدامى، كان أختاتون مجنوناً، سوداويًا، حالماً، ولكنه كان مسلحاً شجاعاً، الذي حاول بمفرده تغيير التقاليد المصرية وإحياء أخرى حديثة.

ويقول باري كيمب، "لقد أعطت الشمس القليل للناس، أولئك الذين يريدون طمانينة آلهة يقربون منها كلما أرادوا، وحتى إن كانوا في بيوتهم " ■ عن: عن الفارديان

الإنترنت تحت مراقبة الأجهزة الخاصة



ليست الحكومات وحدها من يسرقنا، بل الشركات من أمثال غوغل والفايس بوك، الذين يتمسكون إلى حياتنا الخاصة، فكيف يمكننا التخلص منهم؟

وإن كانت هناك أمور كثيرة وأحداث قد يتذكرها العالم عن عام ٢٠١٣، ولكنه شجاع (سنودن) نبهنا إلى خطورة ما تفعله بعض الحكومات بمراقبة الأجهزة التكنولوجية الحديثة، وتسجيل البيانات الخاصة بالمشتركين فيها ومراسلاتهم، ولم يكشف لنا سنودن مدى استفادة تلك الشركات، غوغل، ياهو، الفيس بوك.. الخ من تلك البيانات، والتجسس علينا أيضاً.

ونحن نعلم اليوم بالتأكيد أن كل ما يجري على المواقع الإلكترونية، يتم تحت مراقبة دقيقة.

لقد ضحى سنودن بنفسه وحريةته من أجل إثارة انتباهنا إلى ما يدور في الخفاء، وتنبية العالم، أن هذه التكنولوجيا، ليست بريئة تماماً. ودرجة التطفل والتعدي على حياتنا الخاصة كانت صادقة، حتى بالنسبة لخبراء التكنولوجيا كالأجهزة الأمنية والعسكرية، فهم في الوكالات التي يعملون فيها إنما يؤدون واجباتهم تحت سلطة القانون والديمقراطية (وهذه هي السياسة).

المأزق الديمقراطي

إننا نعرف أن الديمقراطية تعقت السرية، لأن الناس لن تعرف بما يدور بعيداً عنهم وباسمهم، فكيف يمكن الموافقة على ما يجري، إن لم يعرفوا به؟! وهناك بالمقابل عملياً، فلو حاول النظام الديمقراطي رفع النقاب عن السرية، فإن ذلك سيتم ضمن نطاق ضيق، كي لا يؤثر ذلك على قرارات اتخذت سراً من أجل حفظ الأمن مثلاً، ففي الولايات المتحدة يتم ذلك في قاعة سرية.

أما في بريطانيا، فهناك ما يطلق عليه "معلومات حول معلومات" أي أن ما يقال: إن ما تفعله "ناسا" (GCHQ)، هي مجرد تقصي بعض المعلومات، ففي حالة ال "أي فون" مثلاً، أو غيرها من الأجهزة الذكية، فيتم تسجيل رقم الهاتف، ومدى طول المكالمة، الموقع الجغرافي للهاتف في خلال المكالمة.

أما في حالة ال "إي ميل"، فإن المعلومات المأخوذة ستكون عنوان المرسل، وعنوان المرسل إليه، والمعلومات التي تضمنتها

الرسالة والتاريخ والوقت أيضاً. وهذه الأمور تبدو مخيفة، لأن الناس بشكل عام لا تعرف عنها شيئاً، وهي تكشف مثلاً كل ما قرأه الشخص على الموقع الإلكتروني، وأين كان الشخص الذي يستخدم الهاتف.

والأكثر من ذلك، أن كل تلك المراقبة للناس تتم بدون حصول تفويض إعلامي. ومع إعلان الولايات المتحدة الأمريكية "الحرب على الإرهاب" وتلك الاستراتيجية السياسية، تطلبت السيطرة على قوى الحرب، أي مراقبة كل شخص على الأرض، والحرب على الإرهاب، سهلت تلك المهمة لأمريكا وحلفائها، كل واحدة منها إمبراطورية صناعية منها، وهذا ما يؤوله الباحث القانوني تيمو ثي وو. وكان (وو) قد تساءل "وماذا سيكون مستقبل

الإنترنت؟ وهل يكون مختلفاً؟



واليوم قد يبدو الجواب (بال)، وقبل ما كشفه سنودن، كان من الممكن ان نجيب ب(نعم)، فشركات الإنترنت قد سيطرت على فعاليات وتحركات بلايين من الناشطين على المواقع الإلكترونية، وقد فعلت ذلك بناء على طلبات صدرت من شركات وكالات مراقبة أجنبية، ولكنها بقيت في السر، بعيداً عن أولئك الذين يستخدمون تلك المواقع.

لقد قدمت لنا شركات الإنترنت خدمة (مجانية) براقية، وسمحت للآخرين بمراقبتنا، والحصول على البيانات الخاصة بنا كافة.

وفي اندفاعنا نحو الخدمة "المجانية"، فشلنا في كيفية ربطنا، والاتفاق الذي تم، على صورة "موافقة المستخدم"، يتضمن: "أنت تستبدل شيئاً من خصوصيتك" على شكل معلومات شخصية "لخدمات رائعة مجانية، وهذا الأمر يتضمن: ان بعضاً من سريتك ستستبدل مقابل الخدمات المجانية التي تمنحها لك "غوغل"، الفيس بوك، ياهو، سكايب والخ"، أي ان سريتك هي بضاعتك التي تتاجر بها، ولا يعني ذلك ان المسؤولين عن المواقع الإلكترونية يقرؤون رسالتك الخاصة، بل إن من يقوم بتلك المهمة فهي ناسا، وفي عالم النش، فالشركات والأشباح يعرفون كل ما نقرأ، وكما استغرقت من الوقت على صفحة واحدة معينة.

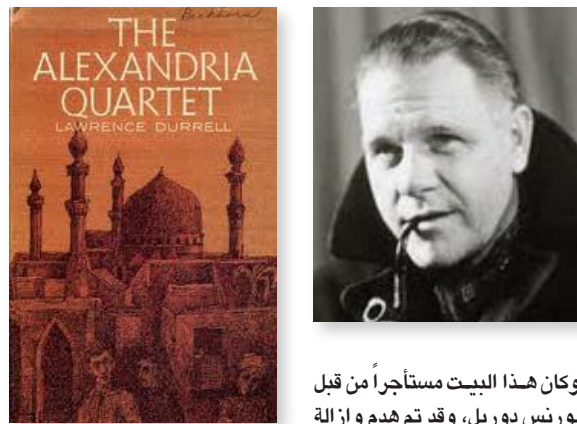
والآن، ما الذي يمكن عمله؟ كل هذه الأمور اكتشفت حديثاً- ويعود ذلك إلى شجاعة سنودن، ففي أقل من ثلاثة عقود، حولنا التكنولوجيا الحرة إلى أخرى يسيطر عليها، والسؤال اليوم، هل يمكننا تحرير أنفسنا من هذه الفوضى، أم ان علينا ترويض أنفسنا لمستقبل مراقب بشكل كامل؟

إن الإنترنت بحاجة ونحن بحاجة إلى رقابة أجهزة برلمانية، وخبراء مستقلين، ونحن سنكون أيضاً بحاجة إلى تغييرات قانونية، وتغيير مفهوم "معلومات عن معلومات" ولا يمكن لأية دولة الاطلاع عليها إلا بتصريح ينص على ذلك، وجمع معلومات كثيرة عن شيء ما يجب إيقافه، وعلى شركات الإنترنت الحفاظ على سرية جميع المعلومات التي يضعها مستخدمو النت على مواقعها الخاصة.

عن كتاب جون نوتون (ما الذي تعرفه عن الإنترنت) ■ عن: الأبرفر

منزل لورنس دوريل في الإسكندرية معرض للتهديم

"فيلا أمبرون" التي ألهمت لورنس دوريل روايته الرائعة "رباعية الإسكندرية" معرضة للتهديم، من أجل تحويل أرضها إلى عمارة سكنية وشقق بأسعار مرتفعة، وسيتم ذلك في غضون خمسة أعوام. وتعتبر رواية "رباعية الإسكندرية" من أبرز روايات القرن العشرين، وقد رشحت لنيل جائزة نوبل مرتين.



وكان هذا البيت مستأجراً من قبل لورنس دوريل، وقد تم هدم وإزالة ٢٥ منزلاً حتى الآن، من بين ٣٦ تمت الموافقة على إزالتها في خلال خمسة أعوام، مما سيغير من الشارع الإسكندري.

ويخشى المؤرخون والمعاريون الإسكندريون من اختفاء معالم أصيلة تنميها المدينة. وقال محمد عواد، "الإسكندرية بالنسبة لي ثلاثش، ومحمد عواد، هو رئيس صندوق حفظ الإسكندرية، وتضم مجموعة من الخبراء الذين يهتمون بعمارة المدينة ومعالمها السياحية المهمة.

وحتى أعوام الخمسينات، كانت الإسكندرية واحدة من اجمل مدن البحر المتوسط وأكثرها سحراً وجاذبية، وتضم عدة جنسيات مختلفة، وأديان متعددة، وكتاب وفنانين، وكنايس ومعابد لا مثيل لها في الشرق الأوسط، المصري سعد الكاظم.

■ عن: الفارديان

من هنا وهناك

قطع من القمر وتأمين ضد التماسيح ضمن أغرب الهدايا بين الرؤساء



انضمت هدية وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الغربية لخطيره الروسي سيرغي لافروف، أمس الاول الاثني، إلى قائمة أغرب الهدايا بين الرؤساء وكبار الساسة حول العالم.

وكان كيري أهدى ل لافروف خلال لقائهما لبحث مؤتمر السلام حول سوريا، لعبة مغلقة، فتحها ليفاجأ بأنها تحتوي على حبتي بطاطس، أثار العديد من التكهات وردود الفعل في محاولة تفسيرها، رغم تأكيدات كيري أن هديته لا تحمل أي معنى مجازي ولا ترمز إلى أي شيء.

وكان لروسيا أيضًا بصمتها في الهدايا الغربية حيث أهدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لرئيسة كوريا الجنوبية مجموعة من دمي "ماريوشكا" الروسية التقليدية، مكونة من ١٢

دمية خشبية ملونة بالأصفر والبرتقالي والأخضر، حسبما ذكرت الخارجية الكورية الجنوبية عبر حسابها الرسمي على "فيسبوك" في الأول من يناير الجاري.

وفي العام ٢٠١٣ أعلن القصر الملكي البريطاني لائحة بالهدايا الغربية التي تلقها العائلة الملكية خلال رحلاتها الرسمية إلى خارج بريطانيا، واشتملت اللائحة على مجموعة من الهدايا الغربية منها فلتر لتنقية المياه، ومضاضة من السكر، وزجاجة من صلصة الغفل الحار.

وتلقى الرئيس الأمريكي باراك أوباما أكثر من هدية غربية، ولسكن الأغرير على الإطلاق كانت عبارة عن تأمين ضد التماسيح بقيمة ٥٠ ألف دولار أسترالي، قدمها له رئيس وزراء الإقليم الشمالي لأستراليا بول هدرسون، أثناء زيارة أوباما للمنطقة المدارية في شمال أستراليا، في العام ٢٠١١، وهي المنطقة التي تشتهر بأنها تضم أكبر عدد من التماسيح وأكثرها شراسة.

كما تلقى أوباما هدية غربية أخرى من رئيس وزراء بريطانيا ديفيد كامرون، في العام ٢٠١٢، حيث أهداه طاولة تنس صنعت في بريطانيا، في تكري للعبة.

وتاريخياً، أهدى الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون في العام ١٩٦٩، هدية غربية للرئيس جمال عبد الناصر، عبارة عن ٤ قطع من سطح القمر، بعد عودة مركبة الفضاء الأمريكية أبوللو ١١ من رحلتها إلى القمر.

تصدرت دموع المهاجم البرتغالي، كريستيانو رونالدو خلال تسلمه لجائزة الكرة الذهبية، التي يمنحها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، عناوين الصحف الصادرة اليوم (الثلاثاء) في إسبانيا والبرتغال.

وصفت الصحف البرتغالية هذه الدموع بأنها «دموع من ذهب»، وأبرزت أن «الدون» كان محاطاً بأفراد أسرته وصديقه وابنه خلال تسلمه جائزة الكرة الذهبية للمرة الثانية في تاريخه، والتي جاءت بعد هيمنة ليونيل ميسي عليها للأعوام الأربعة الماضية. وأشار الصحف إلى أن أكبر القيادات السياسية في البرتغال، أرسلت تهنئتها إلى كريستيانو، على فوزه بالكرة الذهبية، أبرزهم رئيس البلاد أنيبال كافكو سيلفا، بجانب رئيس الحكومة وزعيم المعارضة، وكانت صورة كريستيانو وهو يحمل الجائزة الغالية في صدارة معظم الصحف البرتغالية، والتي حملت عناوين من بينها «الملك الجديد يهيم على الذهب»، وفي «ساركا» و«ركزت في عنوانها الرئيس على بكاء «الدون»، وقالت: «إن اللاعب أثار كثيراً في ممثلي



سلاما يعراق

هاشم العقابي

عن أي "حياة طبيعية" يتحدثون؟

قد لا يعلم الذين يرون في قول الحقيقة المرة عما يدور بالعراق اليوم وكفرا وخيانة كبرى، إنني أبداً صباحي كل يوم بالبحث عن خبر يحمل ولو ذرة أمل واحدة تنشر بخبر قادم. وهؤلاء لا يصدقون طبعاً، حتى لو أقسمت لهم بأبي الفضل العباس، أنني أتمنى أن أعثر على إنجاز واحد لرئيس "حكومتهم" يحمل بارقة أمل واحدة بوضع العراق على طريق الخلاص من الفساد والموت والفقر، كي أريح قلوبهم لا يعود واحد بل بعشرات الأعداء يشيد بدولته. لكني غالباً، أو دائماً انتهى من البحث لأندن لا إرادياً:

ترجمه الموت يعود روحه امهوله ما بعد أوله صلت عليه الكاع
على عمود الأسس والذي سبقه رد بعضهم علي شاتما وبعض معاتباً لأنني، من وجهة نظرهم، أتعمد البحث عن السلبيات وأغض الطرف عن "الإيجابيات" أريد البعض أن اكتب عن عودة "الحياة الطبيعية" للأخبار وللقلوب بشكل خاص. نعم هناك عناوين لأخبار من هذا النوع من "البشائر" على المواقع الإلكترونية المتكررة المغرمة بدولته، لكني بصراحة أهملها ولا أتعب نفسي بتفاصيلها. تسألني هذه النفس: وهل بالعصارة مثلاً "حياة طبيعية" حتى تكون لها أخت في الفلوجة؟ لا بل لها أخوات ببغداد والحلة والبصرة والناصرية وكربلاء والنجف؟ ثم ما هي "الحياة الطبيعية" حتى نشم لها رائحة بالعراق؟

أحياة طبيعية والعراق لا يعلم أن كانت السيارة التي أمامه مفخخة أم لا؟ وهل ان السيطرة التي تستوقفه وهمية أم حقيقية؟ وهل هناك حياة أصلاً، حتى لو غير طبيعية والبلد تترصد مواطنيه الكوتم والمخضات ويعيث به السياسيون فساداً؟ من يظن أن "الحياة الطبيعية" هي مجرد نفس يصعد وينزل فليبحث عن الفرق بين حياة الإنسان والحيوان. عن أي حياة طبيعية يتحدثون؟

بلد تلوب به قلوب الأمهات على أبنائهن وترتعد فرائصهن لو تأخروا نصف ساعة عن الوقت المعتاد لعوتنهم للبيت، هل تعد به الحياة طبيعية؟ إذا الأمان ضاع فلا حياة أصلاً، فمن أين أتى أصحاب أخبار "الحياة الطبيعية" بأخبارهم؟ وإن سألتهم عن تعريفي للبلد أو البلدان التي حقا فيها حياة طبيعية، سأجيبكم ببساطة انها التي تنام بها الأمهات نوما عميقاً وهانئاً دون خوف.

قال أهل الموصل في أمثالهم: "أم المقتول تنام وأم المهتمد ما تنام".



العراق في مثل هذا اليوم

رفعة عبد الرزاق محمد

توقيع معاهدة بورت سموت

وجدت بريطانيا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية نفسها في وضع جديد في الشرق الأوسط وأصبحت تفكر في علاقات خاصة مع الشرق الأوسط وخاصة العراق، وفي تلك الفترة كانت الحكومة العراقية الضعيفة والمتحالفة مع بريطانيا تسعى إلى الحفاظ على علاقاتها المتميزة معها. عملت بريطانيا على إبرام معاهدة تضمن لها الكثير من الامتيازات في العراق والشرق الأوسط فعمدت بعد استقالة وزارة أرشد العمري إلى إسناد الوزارة الجديدة إلى نوري السعيد ليفتح الطريق أمام صالح جبر ليقيم بتنفيذ السياسة المرسومة من قبلها. ولما كانت معاهدة حزيران ١٩٣٠ تنتهي في عام ١٩٥٧، فقد سعت الحكومة البريطانية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية إلى استبدالها بمعاهدة توصل لتسهيلات عسكرية في حال حدوث أي مشاكل في الشرق الأوسط.

قوبلت حكومة صالح جبر بمعارضة شاملة من جميع أطراف الحركة الوطنية

وبدأت الحكومة بشكل مخطط أضعاف مقاومة الحركة الوطنية التي تشكل قوة معارضة لتنفيذ مشاريعها.

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٨ وفي تم التوقيع على المعاهدة الجديدة والتي سميت بمعاهدة بورت سموت في ميناء بورت سموت البريطاني وعلى البارجة البريطانية فكتوريا. وكانت تنص على السماح للجيش البريطاني بدخول العراق لاجل اشتبكت في حرب مع الشرق الأوسط (إيران) وكذلك حتمت المعاهدة ان يمد العراق هذه الجيوش بكل التسهيلات والمساعدات في أراضيها ومياهه وأجوائه.

واجتهت السلطة العراقية معارضة وطنية شديدة وانطلقت المظاهرات في اغلب المدن العراقية تنديداً بالمعاهدة الجديدة وموقعها. وتطورت الأحداث بسرعة لتصبح انتفاضة وطنية واسعة انتهت بإسقاط المعاهدة والوزارة على النحو الذي اشرفنا اليه في مناسبات سابقة.



شتم كيم كارداشيان وخضريه كاني ويست

فتحت شرطة بيرفلي هيلز تحقيقاً بعدما زعم رجل أن النجم الأميركي كاني ويست اعتدى عليه بالضرب.

ونقل موقع "بيبول" الأميركي عن الشرطة قولها، في بيان، إن "المغني كاني ويست منتهم بالاعتداء بالضرب على الرجل".

وأشارت إلى أن الضحية وعددًا من الشهود العيان أكدوا أن ويست هو من اعتدى بالضرب، مضيفة أن المغني غادر المكان قبل وصول عناصرها، ويهتم مفتشون من بيرفلي هيلز بمتابعة التحقيقات.

وقال مصدر مقرب من خطيبة ويست، نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان، أن الرجل الذي لم يكشف اسمه هو من هدها وتسبب بالحادثة.

وأوضح أن "كيم كانت متجهة للمشاركة في اجتماع في بيان، إن "المغني كاني ويست الجديد، وكان كاني موجوداً هناك قبلها، فدخلت المبني ومعها عدد كبير من مصوري "الباراتزي"، وإذا برجل يطلق الشتائم على المصورين، فقالت هي له ان هذا ليس كلاماً لائقاً فأخذ يشتتمها وخطبها.

وأضاف المصدر أن الرجل شتم ويست الذي "بالكاد" ضربه.

يذكر أن لويس تاريخياً من المشاكل، إذ اعتقل عام ٢٠٠٨ بعد التصادم مع مصورين في مطار لوس أنجلوس، كما اعتقل في العام ذاته في بريطانيا بعد مشكلة مماثلة. وفي تموز (يوليو) الماضي، تشاجر ويست مع مصور في مطار مدينة الملائكة أيضاً، وما زالت القضية مفتوحة.

الأكثر قراءة

دراجة البابا فرنسيس النارية للبيع

ستطرح دراجة نارية من ماركة «هارلي دايفيدسن» قدمت إلى البابا فرنسيس في مزارد علي سينظم في ٦ شباط (فبراير) المقبل في باريس، بحسب ما كشفت دار «بونيهامز» للمزادات في لندن. والدراجة من طراز «دينا سوبر غلايد»، وقدمتها مجموعة «هارلي دايفيدسن» الأميركية إلى البابا بمناسبة الذكرى ١١٠ لتأسيسها في حزيران (يونيو) الماضي. وقدمها الحبر الأعظم بدوره إلى جمعية «كارياتاس» في روما التي ستخصص ريع هذا المزار لترميم ملجئها الذي يستقبل المشردين. ويقدر سعر الدراجة النارية التي تحمل توقيع البابا بين ١٢ و ١٥ ألف يورو، وستطرح في مزارد علي في باريس. وقال بن وكور، من دار «بونيهامز»: «بشرنا أن نبيع هذه الدراجة باسم جمعية كارياتاس في روما، ونأمل في أن نجني من عملية البيع مبلغاً كبيراً نخصصه لعمل خيري».

أف ب

قاضي أميركي يرفض فتح قضية مايكل جاكسون مجدداً

رفض قاضي أميركي طلب والدة ملك البوب الأميركي الراحل مايكل جاكسون فتح محاكمة جديدة في قضية وفاته إثر تناوله جرعة زائدة من المهدئات عن طريق الخطأ. وأدعى موقع «تي إم زي» الأميركي بأن القاضي في محكمة لوس أنجلوس العليا رفض استئناف كاترين جاكسون كماً قانونياً ببراءة شركة «إيه إي جي لايف»، المسؤولة عن الدعاية لأعماله، من تهمة الغش والإهمال وعدم تقديم الرعاية الطبية اللائمة لابنتها الراحل. وكانت هيئة محلفين وجدت في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي أن الدكتور كونراد موراي، الذي كان يهيم بصحة جاكسون خلال الإعداء للحفلات التي تنظمها «إيه إي جي»، كان مؤهلاً لرعايته، وبالتالي فإن لا مكان للدعوى التي رفعتها عائلة النجم الراحل ضدها، مطالبة بتعويضات مالية كبيرة. وتزعم جاكسون الأم أن هيئة المحلفين كانت تتلقى معلومات مثيرة للارتباك، لكن القاضي لم يأخذ بكلامها ورفض طلبها.

روبرتز

58 ألف شخص يشاركون كندياً في اختيار اسم ابنته

فتح كندي موقعاً إلكترونياً يطلب من مستخدمي الإنترنت أن يختاروا اسماً لابنته التي من المرتقب أن تولد في مطلع نيسان (أبريل) المقبل. وكتب ستيفن ماكلافن في مقدمة موقعه "تايم ماي دوت كوم" ما مفاده "اسمي ستيفن وقررت أن أتكف مستخدماً شبكة الإنترنت باختيار اسم ابنتي، على رغم تحفظات زوجتي". وأوضح مطور البرمجيات الذي يعيش في مدينة كيلونا (مقاطعة كولومبيا البريطانية غرب كندا) أن القرار الأخير يعود إليه وإلى زوجته بغية نقادي الأسماء الغربية. وعرض مستخدمو الإنترنت أكثر من ١٥٠٠ اسم منذ إطلاق الموقع قبل ثلاثة أيام. وشارك حتى الآن حوالي ٥٨ ألف مستخدم في عملية التصويت.

يوي بي أي

ألف دولار لكل طفل يطلق عليه اسم "محمد" في الشيشان

أعلن الرئيس الشيشاني، رمضان قديروف، عن تقديم جمعية خيرية «أستها» والدته مبلغ ألف دولار لكل عائلة تطلق على مولودها الجديد اسم «محمد». وأفادت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) أمس الثلاثاء انه بالتزامن مع عيد المولد النبوي الشريف، أعلن قديروف عن ان الجمعية الخيرية التي أسستها والدته اليوم، «ستمنح ألف دولار لكل عائلة تطلق على مولودها في هذا اليوم، اسم محمد أو أي من أسماء زوجات النبي عليه الصلاة والسلام أو أولاده أو الصحابة الـ ١٠».

يوي بي أي

حظك هذا اليوم

<p>الحمل ٢٧ أيلول - ١٩ أيلول مهنيًا: تجربة مهنية جديدة وزدولوجية ما وانقسام بين اتجاهين، حدد خيارك وكن واضحاً ودقيقاً عاطفياً: التماس وغموض في حياتك العاطفية نتيجة عدم تحديد خيارك النهائية صحياً: الأم الظهر والكثيرين حلها الوحيد هو المشي أو السباحة أو ممارسة تمارين خاصة.</p>	<p>الثور ٢٥ نيسان - ٢٠ أيار مهنيًا: ارتباك واضطراب وقلق هذا اليوم وارجاء لبعض المواعيد المهمة. لكن مستقبل مشاريعك لن يتأثر بهذا الوضع عاطفياً: بانتظار مرحلة مقبله من المحطات اللائحة المتطورة في العلاقة بالشريك ستكون لصلحتك إذا وظننت كما يجب صحياً: حاول قدر الإمكان التزام مواعيد التوجه إلى النادي الرياضي.</p>	<p>الجوزاء ٢٦ أيار - ٢١ حزيران مهنيًا: تكيف أكثر مع التغييرات الظرفية الطارئة، على مدى الأيام الآتية وتعبّر عن نفسك ببلاغة كلية عاطفياً: تتغاضى بعض الشيء عن تصرفات الشريك الصبغانية، ثم تقرر أن تضع حداً لها بطريقتك اللبقة صحياً: كن على استعداد دائم لأي مشروع ترفيهي أو رياضي.</p>	<p>السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز مهنيًا: انصك بتنفيذ جميع الواجبات لأن الجرم لا يدمج جداً ويسمح لك بإعطاء أفضل النتائج وترك لأجل الانطباعات عاطفياً: تجنب المواجهة غير المبررة مع تصرفات الشريك، وخصوصاً إذا كان موقفك ضعيفاً، وحاول إصلاح الأمور بينكما بروية صحياً: حتى لا تكون العواقب وخيمة على وضعك الصحي.</p>	<p>القوس ٢٣ تشرين - ٢٢ كانون مهنيًا: القمر المكتمل في برج السرطان يتحدث عن حظوظ في عالم الأعمال والأموال والتجارة وخصوصاً أن ساتورن يشكل زاوية جيدة معه عاطفياً: علاقة جديدة ترتبط بها وتشعر بالحماسة لاستكمالها بعدما وجدت في الطرف الآخر المميزات المطلوبة صحياً: أنت جدي في كل ما تعاطاه وتقوم به.</p>	<p>العقرب ٢٤ تشرين - ٢٣ كانون مهنيًا: يصغي إليك الآخرون بإعجاب وتحظى بالدعم المهني المطلوب، فيلتفتون إليك شاكرين وشاهدين على أعمالك الفذة عاطفياً: يطلب منك اليوم التآني وتوسع شق الخلاف مع الشريك ولا تتورط في أي وعود.</p>
<p>العذراء ٢٢ آب - ٢٢ أيلول مهنيًا: تتمتع بسرعة البديهة وبالقدرة على خوض المنافسات والإمتحانات بنجاح ومهارة عاطفياً: مشروع سفر مع الشريك بغية استعادة أجمل ذكريات الماضي وتجديد الشاعر والحب صحياً: تعدد الاهتمامات والأنشطة والشارع الترفيهية بغية الترويح عن النفس.</p>	<p>الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب مهنيًا: مكافأة كبيرة اليوم، لكن تزداد مسؤولياتك العملية وتمتلك القدرة المطلوبة عند اللزوم عاطفياً: طلب غير متوقع من الشريك، فكن واعياً في ردك لتلا تدفع ثمن تسرعك لاحقاً صحياً: إذا عرفت كيف تريح نفسك تبع عنك الأمراض أكبر مدة ممكنة.</p>	<p>الحوت ٢٨ شباط - ٢٥ آذار مهنيًا: مواجهة الصعوبات اليوم، توفّر لك طوقاً أفضل وأكثر وقوة لتحقيق الأهداف عاطفياً: لا تتسلّم أمام ضغوط الشريك، فهو يحاول دفعك للقيام بما لا ترغب به بغية قطع العلاقة صحياً: قلّة النوم تسبب لك الإرهاق الفكري، فحاول أن تقسم وقتك بشكل سليم.</p>	<p>الجدى ٢٢ كانون - ١٩ كانون مهنيًا: قد توجه إليك بعض الانتقادات القاسية، لكنك تواصل طريقك بثبات وقوة لتحقيق الأهداف عاطفياً: لا تحاول دفعك للقيام بما لا ترغب به بغية قطع العلاقة صحياً: قلّة النوم تسبب لك الإرهاق الفكري، فحاول أن تقسم وقتك بشكل سليم.</p>	<p>الميزان ٢٣ أيلول - ٢٢ تشرين مهنيًا: يوم إيجابي تجدد فيه حيويك وترغب في الاستثمار في الخارج وتكثر الاتصالات وتزدهر العلاقات العامة عاطفياً: الرغبة في تحسين ظروفك العاطفية لن تقف عائقاً أمام انفتاحك وستظهر نتائج ذلك قريباً جداً صحياً: نتائج ممارسة الرياضة يومياً بدأت تظهر، وتشعرن بارتياح لم تعرفه منذ مدة طويلة.</p>	

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 20
دينار نسخة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

15 January 2014

فندق خانزاد الدولي
+964 66 224 5273/777
E: info@khanzadresort.com
www.khanzadresort.com



نبلي كريم في انتعاشة فنية

صدقي، ومحمود حميدة، وفاروق الفيشاوي والفيلم إخراج كاملة أبو نكري.

وعلى مستوى الدراما تشارك نبلي في بطولة مسلسل "سرايا عابدين" وتجسد فيه دور "جورنار"، الفناة التركية الأصل، والتي تتردد على "سرايا عابدين"، التي يقطن بها الأسرة الملكية. المسلسل يشارك في بطولته مجموعة كبيرة من الفنانين منهم يسرا وعادة عادل ومسي كساب والإخراج لعمر



تعيش الفنانة نبلي كريم حالة من النشاط الفني حالياً؛ حيث تشارك في بطولة فيلم، لم يتحدد موعد عرضه بعد، ومسلسلين يتوقع عرضهما خلال شهر رمضان المقبل.

وانتهت نبلي كريم منذ أيام من تصوير فيلم "يوم للسنات"، الذي تشارك في بطولته مع الفنانين إلهام شاهين، وهالة

أوليفيا وايلد: أنتظر "طفي" في 4 مايو المقبل



بعد ظهور علامات الحمل عليها أثناء حفل توزيع جوائز "جولدن جلوب" الذي أقيم مؤخراً في لوس أنجلوس، صرحت النجمة العالمية أوليفيا وايلد وخطيبها جيسون سويكيس مؤخراً لـ "بيبول" العالمية، أنها ينتظران مولودهما في 4 مايو المقبل، وقد أكدت أنه "صبي".

أقصر فيلم رعب في التاريخ

انتشر مؤخراً مقطع فيديو قصير على مواقع التواصل الاجتماعي، وأخذ لقب "أقصر فلم رعب في التاريخ"، ويظهر في مقطع الفيديو ما يشبه كتلة شعر على خزان مياه بلاستيكي، ولكن تبين أن كتلة

الشعر البشعة هذه عبارة عن جيش من العناكب المتلاحمة مع بعضها البعض، نشر الفيديو أول مرة على موقع التواصل الاجتماعي "Vine"، وتم تصويره في المكسيك، بحسب موقع روسيا اليوم.



بسام فرج

انتقدت المخرجة خيرية المنصور أفلام بغداد عاصمة الثقافة العربية وقالت ان الأفلام ليست بالمستوى الجيد وأضافت في حديث للمدى خلال حديثها ل "المدى" يجب ان يحاسب من سهل إنتاج هذه النوعية من الأفلام وان لا يترك الموضوع بهذا الشكل وطالبت وزير الثقافة ان يفتح تحقيقاً في أي أسس تمت الموافقة على سيناريوهات هزلية

حتى شهر أيار ٢٠١٣ فضلاً عن الأعداد الكاملة من فصلية " المسرح العربي " التي تصدرها الهيئة ، مضيفاً أن الاحتفالية ستضمّن الإعلان عن افتتاح المكتب العراقي للاتحاد العالمي للفنون الدمى (UNIMA)، وستقام الاحتفالية على عصر يوم الجمعة ٢٠١٣/١/١٧ على قاعة اتحاد أدباء وكتاب بابل.

ريموت كونترول

أعدت النجمة سمية الخشاب أنها ستشارك في التصويت على الدستور مثل الملايين من الشعب المصري الذين يذهبون لصناديق الاقتراع من أجل التعبير عن حبهم للبلاد، مشيرة إلى أن "اللي بيحب مصر هيقول نعم للدستور". وتابعت الخشاب، أن الأهم من الموافقة على الدستور هو تفعيله والالتزام به حتى نرتقي بالبلاد، مستشهدة بآزمة المرور وكيفية حلها وهو تطبيق القانون بحزم وهو ما يساعد كثيراً في الارتقاء بمصر والقضاء على إحدى الأزمات الكبرى التي نعيشها الفترة الأخيرة. واختتمت الخشاب، أن الشعب المصري يحب بلده ويظهر ذلك في وقت الشدائد مثلما حدث في ثورة ٣٠ يونيو، وأنها تتوقع إقبال المصريين على صناديق الاقتراع لأنهم يغارون على وطنهم، أما المخربون فليس لديهم هدف سوى تعطيل الحياة واستمرار عدم الاستقرار لأنه يخدم مصالحهم.

دولي شاهين؛ لا يزعجني لقب "بديلة قمر"

قالت الفنانة دولي شاهين أنها غابت عن الدراما التلفزيونية نظراً لعدم عثورها على النص المناسب درامياً، مشيرة إلى أنها وافقت على مسلسل "الرافعة" كما هو من دون أي تغييرات. وأضافت أن لقب "بديلة قمر" الذي يطلق عليها البعض لموافقته على العمل بعد اعتذار قمر لا يزعجها، لافتة إلى أن الأهم بالنسبة له هو ما ستقدمه.

وأكدت: أنا لم أعترض الدراما لأعود، ولكن لم يعرض عليّ العمل المناسب خلال الفترة الماضية ما اضطرني إلى الغياب، حتى تحدثت معي تامر عبد المعتم وقرأت سيناريو "الرافعة" الذي حسنتي على الموافقة عليه في شكل سريع.

مضيفة لقد رشحت للعمل من مؤلف العمل أختبرني بفكرة العمل، ورحبت بقراءته لمعرفة مدى ملائمته لي، وخلال قرأته له وجدت أن دوري في المسلسل يحمل الكثير من المشاكل النفسية التي جعلته شيئاً ومثيراً، الأمر الذي جعلني أوافق على تقديم الدور من دون تردد.

في جمهورية "بائع الخضراوات"

طبعاً نتوقعون مني أن أكتب عن غياب النائبة حنان الفتاوي، وعن رحلات الشتاء التي يقوم بها صالح المطلك إلى واشنطن، وإبشامة حيدر الملا، قد نتوقعون مني أن أسخر من تصريحات نواب الفتنة الطائفية، وربما تريدون أن أقدم مشاهد ساخرة لا يجري حولنا.. فالناس اليوم لا تفرق بين السياسة والكمبيوتر.. فيعد سهل من التصريحات الفكاهية عن أزمة اختيار الوان العلم العراقي، اكتشفنا مبركين أن ساستنا يتعمدون أن يقدموا لنا كل يوم عملاً يضحك العراقيين ليشغلهم عن مأساة حياتهم. خذوا مثلاً الكنتة التي أطلقها الناطق باسم وزارة الداخلية عندما خرج علينا امس ليقول: "لدينا عناصر مزروعة داخل الجامعات الراهبية"، وكان الناس نسيبت ان الناطق نفسه، كان قد صرح أكثر من مرة من ان الجهد الاستخباري ضعيف جداً.

بالأمس وأنا استمع لتفريغات نوابنا الأناضوس، أثارني خبر بفته وكالة سكاي نيوز يقول "كشف راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة في تونس عن تحريك قضية فساد صحره وزير الخارجية السابق، وقال الغنوشي تصريحات صحفية إنه لم يضغط لتعيين زوج ابنته في منصب وزير الخارجية في حكومة حمادي الجبالي

وأنا أقرا الخبر تذكرت عشرات، بل مئات من اقارب المسؤولين ممن يتولون مناصب في الدولة العراقية، فهناك الابن والصهر والعم وابن الخال، والغريب والعجيب ان كل هؤلاء محصنون بوصايا وتعليمات تمنع الاقتراب منهم، فقد شاهدنا كيف عاد حسين كامل وعبد حمود بنسخ جديدة، وكيف ان احزاب الاقارب والاحباب انتشرت بسرعة على امل الحصول على حصة من كعكة الانتخابات ٢٠١٤، واعدوا لي تونس وهذا الخبر ايضا، فقد اتفق حزب النهضة الإسلامي الحاكم واحزاب المعارضة على تسمية وزير الصناعة مهدي جمعة كرئيس جديد للوزراء في حكومة كفاءات انتقالية مستقلة وغير حزبية لتقود البلاد، الغنوشي الاسلامي اعترف ان الوزراء الاسلاميين الذين تولوا الوزارات السيادية سيتم تغييرهم في سياق مبادرة بتشكيل حكومة محايدة مكونة من كفاءات لا تنتمي الى احزاب هذا رجل على رأس حزب ديني، يعلن للعالم فشل حزبه في إدارة البلاد ويطالب بأن تدار البلاد من خلال اناس اكفاء، ولاؤهم الاول للوطن وليس للحزب، ترى ماذا سيفوق سياسيوننا عن الغنوشي، هل سيتموهونه بأنه ينتمي الى حزب علماني كافر وانه ينفذ أجندة اجنبية تريد نشر الفساد والكفر؟ ماذا سيفوق العراقيون وهم يعيشون في ظل رئيس حزب ديني يتولى وزارة العلوم والتكنولوجيا، وأخر يتولى التعليم، وثالث التربية.. فيما امور الدفاع والداخلية سلمت الى مقربين واحباب، وكذا الامر في معظم الوزارات.

يكشف لنا حديث الغنوشي ولو متأخراً أن أحزابنا لا تجد سوى نشر الإحباط وقتل الأمل في النفوس، وتحويل العراق الذي ينتظر السعادة إلى بلد يرضى أهله بما مقسوم لهم في ظل ساسة ومسؤولين مهمتهم الأولى تعبير طرق الأخرى أمام الناس وطرق السعادة والرفاهية أمام عواظهم واهبيهم ومنفتحهم.

وأنا أنتهي من قراءة حديث الغنوشي تذكرت مقال كتبه الزميل عبد اللطيف الحزري امس في جريدة العالم، عن شخصية لم اسمع بها من قبل وهو علي المالكي، اقتطف هذه الفقرة التي يقول فيها الكاتب قبل يومين، زف علي المالكي خبره الجديد، بعد أن تنقل من العمل في أمن البصرة ثم في خدمة القصور، الآن يعمل على تكوين حزب لنفسه، لا يمكن هنا أن نسأل: كيف لشخص ينتقل من بائع خضراوات، إلى مسؤول أمن البصرة، ثم أمن القصور، ثم زعيم حزب بدون وجود لخطة عمل وبرنامج وأهداف؟ السؤال الغائب في كل مجريات السياسة العراقية هو أننا أمام اختلاف شعارات وأسماء بين الكتل السياسية، وليس اختلاف برامج. لا أحد يسأل عن برامج هذا الحزب أو ذاك.

والآن بعد أن قرأتم عبارة الزميل عبد اللطيف الحزري، هل تصدقون أن ساستنا بوضعهم الحالي يفتحون أبوابهم للكفاءات والخبرات وأنهم مشغولون أصلاً ببناء دولة المؤسسات؟ أرجو ألا يكون المقال ثقيلًا عليكم، وسأحتمي من غضبكم وسخريكم، ببيت شعر لعننا المتنبي الذي ظل يذكرنا فيه ان هذه البلاد مليئة بالمضحكات.. ولكنه ضحك كالكبأ.

تاييلور سويفت ترقص فرحا

نشر موقع جريدة الديلي ميل البريطانية صورة للنجمة العالمية تاييلور سويفت وهي ترقص فرحا في حفل ما بعد توزيع جوائز Golden Globes، ونكر الموقع أن تيلور سويفت كانت تحسني الكحول، فكان رقصها متوجها بحالة من السكر، وأقيم الحفل في Beverly Hilton Hotel، ورغم أن تاييلور سويفت لم تكن مرشحة لجوائز الـ Golden Globes، إلا أنها حضرت الحفل وشاركت بتقديمها، وقامت بإعطاء الجائزة للنجمة جينيفر لورانس. ولم يكن هذا غريباً على تاييلور سويفت حيث إنها تحب المشاركة دائماً في المناسبات الاجتماعية والخيرية، حيث وضعت في أفضل المشاهير الذين قاموا بفعل الخير وتبرعوا للعديد من الجمعيات الخيرية على مستوى العالم كله في عام ٢٠١٣، فقد تبرعت بـ ١٠٠٠٠٠ دولار أمريكي في عيد ميلادها مؤخراً لإحدى الجمعيات الخيرية في الولايات المتحدة، كما أنها تساعد العديد من المنظمات المسؤولة عن مساعدة الشباب المتشردين الذي لا يجدون مأوى.

أنجيلينا جولي تستعد للزواج باتباع نظام غذائي

تستعد النجمة السينمائية أنجيلينا جولي، التي سوف تدخل القفص الذهبي بزواجها من النجم العالمي براء - بيت، خلال الصيف القادم، لهذا الزواج باتباع نظام غذائي يجعلها تبدو في أجمل صورها، وذلك باتباع نظام "مارشمالو" الذي يعتمد على كل ما هو طبيعي.

أبياد راضي؛ سأقدم دور "مطيرجي" في فيلم سينمائي

في لقاء سريع لا يتعدى الدقيقة الواحدة نجريه مع أسماء لامعة في مجال الأدب والفن والسياسة والرياضة، ارتأينا أن تكون الأسئلة قصيرة وتعمل متعة ومعلومة، لقائنا اليوم مع الفنان الكوميدي أبياد راضي الذي لفت أنظار الجمهور من خلال مسلسل "السيدة" و"الحب والسلام" وبرنامج استعراضية عدة مثل "أكبر جذاب" و"دولة الرئيسة" وغيرها الكثير، اليوم نتاولنا الحديث معه عن جديده في سياق الحوار التالي.

بغداد / غفران حداد

نفسك؟
- عمل دولة الرئيسة مع الفنانة ملايين وعمل أكبر جذاب حيث فيهما انتقاد صريح للواقع العراقي.
× أين أنت من السينما؟
- السينما العراقية متوقفة منذ زمن والأز بدأت بحركة أعمال سينمائية تمنى أن ترتقي إلى ما يسمى فيلم سينمائي وانتيت من تصوير فلم

تأليف الأخ صلاح هادي وإخراج أكرم كامل اسمه "المحلة" ودوري في هذا الفلم "مطيرجي".
× رأيك في الدراما العراقية بعد ٢٠٠٣؟
- سابقاً كانت قناة واحدة تعرض عملاً أو عملين وهذا لا يكفي لا للجمهور ولا العاملين في الوسط الفني وبعد التغيير أصبح الانفتاح يساعد على التغيير وأكثر من قناة

فضائية وهذا الكم الهائل من الفضائيات مهم جداً لأنه يساعد في اكتشاف خبرات فنية جديدة.
× بماذا تصف المسرح العراقي اليوم؟
- لا اسميه مسرح لأنه يقدم النكات وبعض الأمور الغير لائقة أن المسرح حتى يكون حقيقياً يجب أن يسلط الضوء على الخطأ والمستوى الفني عالي وليس

متنديا.
× بماذا تطالب الدولة؟
- أن تبني مسارح جديدة وان ترعى الفنان العراقي.
× مع أم ضد إلغاء وزارة الثقافة؟
- ضد إلغاء وزارة الثقافة.
× لمن تقرأ حالياً؟
- لا وقت لدي للقراءة حالياً فمشاغلي الفنية والحياتية كثيرة.
× آخر مرة استمعت لإذاعة؟
- كل ما سححت الفرصة من خلال منياع السيارة.
× ماهي أمينتك؟
× أتمنى أن تخرج الدراما العراقية من المحلية إلى العربية وأن تكون منافسة للدراما الأخرى إن كانت سورية أو مصرية وأتمنى أن يعم السلم والأمن وينتهي الخوف والرعب في حياتنا.

دقيقة وعنترة أسئلة...

أين أنت الآن؟
- منهمك في تصوير برنامج كوميدي لرمضان ٢٠١٤ سينال إعجاب الجمهور.
× أعمال تعز بها وتركت أثراً في

ريموت كونترول

أعدت النجمة سمية الخشاب أنها ستشارك في التصويت على الدستور مثل الملايين من الشعب المصري الذين يذهبون لصناديق الاقتراع من أجل التعبير عن حبهم للبلاد، مشيرة إلى أن "اللي بيحب مصر هيقول نعم للدستور". وتابعت الخشاب، أن الأهم من الموافقة على الدستور هو تفعيله والالتزام به حتى نرتقي بالبلاد، مستشهدة بآزمة المرور وكيفية حلها وهو تطبيق القانون بحزم وهو ما يساعد كثيراً في الارتقاء بمصر والقضاء على إحدى الأزمات الكبرى التي نعيشها الفترة الأخيرة. واختتمت الخشاب، أن الشعب المصري يحب بلده ويظهر ذلك في وقت الشدائد مثلما حدث في ثورة ٣٠ يونيو، وأنها تتوقع إقبال المصريين على صناديق الاقتراع لأنهم يغارون على وطنهم، أما المخربون فليس لديهم هدف سوى تعطيل الحياة واستمرار عدم الاستقرار لأنه يخدم مصالحهم.